ربية مصر العربية
ركز القومي للبحوث التربوية
هاز التوثيق والمعلومات التربوية

دراسة
عن نظام التعليم في جمهورية مصر العربية

مقدمة الى :
المؤتمر التربوى لتطوير التعليم
فى الجمهورية العربية السورية
المنعقد فى دمشق - أغسطس ١٩٧٤

القاهرة ١٩٧٤

يوجد صفح كثيرة غير واضحة من الأصل

" بسم الله الرحمن الرحيم "

تقديم

عندما تفضلت وزارة التربية والتعليم السورية بتوجيه الدعوة الى وزارة التربية والتعليم المصرية لحضور المؤتمر التربوى لتطوير التعليم ما قبل الجامعى ، والذى تقرر عقده فى دمشق فى المدة من ٣ ـ ٨ أغسطس ١٩٧٤ ، رأى المعنيون اعداد هذه الدراسة عن مقومات النظام التعليمى فى جمهورية مصر العربية ، بحيث تتناول ذات الموضوعات التى قرر المؤتمر أن تكون المحور لمباحثه ودراساته ، بهدف أن تكون أساسا لدراسة مقارنة لاتجاهات التعليم ومشكلاته بين القطرين الشقيقين ، ولعل فى ذلك ما يزيد الرؤية وضوحا أمام السادة أعضاء المؤتمر عند معالجتهم تلك الموضوعات .

والله المسئول أن يسدد الخطا الى سواء السبيل ...

دكتور يوسف خليل يوسف	زينب محمود محرز
مدير عام البحوث	المديرة العامة لجهاز التوثيق

المشتمــــــــل

ربط التعليم بخطة التنمية في الدولة

أسس تخطيط التعليم في جمهورية مصر العربية

عند تخطيط التعليم في مراحله ونوعياته المختلفة يراعى ان تقوم الخطة التربوية على الاسس التاليـــــة :

١ - دراسة الخطة التربوية ضمن الخطة القومية الشاملة وذلك :-

أ - لتحديد نصيب التربية من الموارد المتاحة للتنمية بالنسبة للقطاعات الاخرى •

ب - لتوزيع الموارد في قطاع التربية على مراحل وأنواع التعليم المختلفـــة طبقا لاولويات الاهداف الثقافية القومية والاحتياجات من الطاقة العاملة لمختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية في المستقبل •

٢ - ربط التعليم بالحياة وخطط التنمية بهدف :-

أ - تلبية حاجات الافراد وتنمية قدراتهم (ما يعرف بالغرض الثقافي) •

ب - تلبية حاجات المجتمع (ما يعرف بالغرض الاقتصادى)

٣ - ضرورة الاخذ بالمفهوم الواسع لتخطيط القوى العاملة الذى يدعو الـــى أن يتسع مجال التخطيط للموارد البشرية ليشمل كل مراحل التعليم (بما فيه غير النظامى) ولا يقتصر فقط على التعليم الثانوى والجامعى •بعد ان كان التخطيط للطاقة العاملة يركز على الطاقة العاملة ذات المستوى العالـــى وعلى جزء من تلك الطاقة العاملة مثل الاطار العلمية والفنية بسبب طـــول المدة اللازمة لتأهيل الطاقة العاملة ذات المستوى العالى •

٤ - اتخاذ التدابير والاجراءات الخاصة التى تتصل بسياسة التعليم واتجاهات

نمو كما وكيفا بحيث تحقق الاتزان بين متطلبات المجتمع من التعليم وقدرة أجهزة التعليم والتدريب على الوفاء بهذه المتطلبات.

وعلى ضوء هذه الاسس يمكن النظر في تخطيط التعليم في مراحله ونوعياته المختلفة .

المرحلة الابتدائيــــة

ان تعميم الالزام في المرحلة الابتدائية اصبح هدفا تسعى الى تحقيقه معظم الدول المتقدمة منها والنامية ، باعتباره حقا اساسيا من حقوق الانسان ، يمثل الحد الادنى من المعرفة التي يجب ان تتوفر للمواطن لمواجهة الحياة.

ولكن ما هو السبيل الى تحقيق نسبة الاستيعاب الكامل للملزمين، وهل يكفي اصدار قانون الالزام، ان الخطة الخمسية الاولى لجمهورية مصر العربية (١٩٦٠ - ١٩٦٤) قد استهدفت تعميم الالزام وتحقيق نسبة قبول ١٠٠ % من الملزمين في العام الدراسي ١٩٧٠/٦٩ وذلك في ظل قانون الالزام ، لكنه في ضوء الواقع الفعلي ، ورغم الجهود التي بذلتها الاجهزة الشعبية والتنفيذية لتوعية الاباء وتشجيعهم على الحاق ابنائهم بالتعليم الابتدائي ، ورغم ما أعلنته الدولة في سياستها التعليمية بالتزامها بتوفير مكان لكل ملزم يتقدم للالتحاق بالتعليم الابتدائي ، لم يتحقق هذا الهدف وبلغت نسبة استيعاب الملزمين نحو ٨٠% في العام الدراسي ١٩٧٣/٧٢ ، ويرجع ذلك الى اسباب عديدة أهمهــا :-

- عدم الوعي الكافي لدى بعض الاباء في المناطق الريفية والجهات النائية ، رغم الجهود التي تبذل ، لالحاق ابنائهم بالتعليم الابتدائي .

- عدم الرغبة في الحاق البنات بالمدارس الابتدائية في بعض اجزاء الجمهوريــة

نتيجة للتقاليد القديمة.

- بعد المسافة بين بعض القرى وقلة عدد السكان بها مما يتعذر فتح مدرسة مستقلة في كل منها ، وقد امكن التغلب على ذلك في بعض الجهات بفتح المدرسة ذات الفصل الواحد متعدد المستويات.

ورغم عدم تحقيق الاستيعاب الكامل للملزمين للمبررات السالفة الذكر ، فان التوسع في التعليم الابتدائي وارتفاع اعداد المقيدين به من ١٦٩ر٠١٠ر٢ تلميذ عام ١٩٦١/٦٠ الى ٠٨٢ر٩٨٩ر٣ تلميذ عام ١٩٧٣/٧٢ ، قد القى باعباء كبيرة على عاتق الدولة لتخصيص الاستثمارات اللازمة لتدبير المباني والتجهيزات لمواجهة التطور السريع في حجم هذا النوع من التعليم.

ونظرا لعدم توفر الامكانات الكافية فقد اضطرت الدولة الى مواجهة كثير من المشكلات منها :

- الالتجاء الى الفترات المسائية وخاصة في المدن الكبيرة وعواصم المحافظات.
- ارتفاع كثافة الفصل في الاماكن المزدحمة الى ما يزيد عن ٥٠ تلميذا بالفصل.
- انخفاض مستوى الاداء.

ورغبة في النهوض بنوعية التعليم الابتدائي ، فقد أقرت الدولة في اغسطس (آب) ١٩٧٢ سياسة جديدة تهدف الى اصلاح التعليم ، ووافقت على ادراج الاستثمارات اللازمة لها في خطة شاملة تنفذ في خمس سنوات (١٩٧٣ - ١٩٧٧) وتسير جنبا الى جنب مع الخطة الاصلية للتربية والتعليم ، مستهدفة ما يلي :-

- العمل على التخلص من الفترة الثانية.
- تخفيض كثافة الفصل تدريجيا حتى تصل الى ٤٠ تلميذا بالفصل.
- بناء مدارس جديدة تحل محل المباني غير الصالحة لاداء الخدمة التعليمية.
- استكمال وتجديد اثاث المدارس القائمة.

لذلك كله ،فانه عند تقرير تعميم الالزام ،يجب أن يؤخذ في الاعتبار المشاكل التي تواجه تنفيذ القرار ودراسة الوسائل التي تتبع للتغلب عليها وتفاديهـا ، مع مراعاة ان أي ابطاء في الوصول الى تحقيق هذا الهدف سوف يترك آثارا بعيـدة المدى على مستقبل البلد لسنوات طويلـة •

وفي مجال ربط التعليم الابتدائي بالبيئة بما يحقق التنمية ليس في معناهـا الاقتصادي الضيق وانما كتنمية لكل جوانب المجتمع ،يجب اعارة انتباه اكبر (كمـا ورد في التقرير) الى احتياجات الطاقة العاملة من أجل التنمية الريفية والزراعيـة باعتبار كل من ج ٠م ٠ع وسوريا من البلدان التي ما زالت تعتمد في اقتصادهـا بدرجة كبيرة على انتاجها الزراعي وبذل جهد متزايد من أجل تكييف المنهاج والمواد والطرائق التعليمية للبيئة الريفية والبعد عن التعليم النظري الذي لن يساعـد التلاميذ في عملهم الريفي وذلك للحد من نزوح ابناء الريف الى المدينة ،أملا في التغيير وتحسين وضعهم •

الا أنه طالما بقيت الزراعة بصورتها التقليدية وتخلفها وبقي الريف بصورتـه الراهنة ولم يتطور بصورة تشجع ابناءه بالعيش في ظله فلا يمكن ان نلوم المتعلميـن لهروبهم من القرية • وهنا تبرز الحاجة الى عمل موحد على جبهات عديدة بهـدف تطوير الريف والنهوض بمستوى الحياة فيه •

أما بالنسبة لربط التعليم الابتدائي بالحياة في المدينة فيجب أن يهـدف محتوى التربية على تزويدهم بما يدفعهم على احترام العمل اليدوي •

المرحله الاعداديه :

وهى المرحله التى يلتحق فيها الطلاب من سن ١٢ سنه الى سن ١٥ سنه اى قبل سن العمل التى تؤهلهم الى الانخراط فى سوق العمل ، الامر الذى دفع بالدول المتقدمة الى اعتبار هذه المرحله جزءا من التعليم الالزامى ٠ واصبح مد فتره التعليم الالزامى حتى تشمل المرحله الاعداديه هدفا من الا هداف التى تسمى الى تحقيقها الدول الناميه ٠

وقد التزمت الدوله فى ج ٠م٠ع٠ فى خططها التربويه بقبول جميع الناجحين فى شهاده اتمام الدراسه الابتدائيه فى المرحله الاعداديه (بالمدارس الرسميه والخاصه) كخطوه اولى نحو مد الالزام حتى يشمل جميع من انهوا المرحله الابتدائيه ٠ وقد ارتفع نتيجه ذلك عدد المقيدين بالمدارس الاعداديه من ٢٥٣٧٣٧ طالبه فى عام ٦٠ / ٦١ الى ١ر٠٤١٧ر٧٢٥ طالب عام ٧٢/ ١٩٧٣ فتضاعف بذلك الى نحو اربعة امثال ماكان عليه عام ١٩٦١/٦٠ ٠

ان مد التعليم الالزامى ليشمل المرحله الاعداديه يلقى باعباء ضخمه ، سواء بالنسبه للموارد الماليه او لتدبير المعلمين ، لاتتحملها الدوله فى الوقت الراهن ، ومن ثم توفر الدوله مراكز للتدريب القصير لمن لم تتوفر لهم الفرصه للالتحاق بالتعليم الاعدادى ٠

وفى سبيل النهوض بنوعية التعليم الاعدادى ورفع مستوى الاداء فيه فقد استهدفت الدوله فى سياستها التعليميه الح يده لاصلاح التعليم ، تحقيق ذلك بالنسبه للتعليم الاعدادى شأنه شأن جميع انواع التعليم ٠

وفى مجال ربط التعليم الاعدادى بالبيئه ، فقد حولت بعض المدارس الاعداديه الى ما يسمى المدارس الاعداديه ذات المجالات العمليه (تربيه فنيه : مصانع نسيج ، طبع منسوجات ، نجاره ــ تربيه زراعيه : تربيه نحل ، تربيه دواجن ، بستنه ، صناعه البان ، صناعات غذائيه ــ تربيه نسويه ــ تربيه موسيقيه) ووضعت خطتها الدراسيه بحيث تسير فيها الدراسات العمليه فى هذه المجالات جنبا الى جنب مع المواد النظريه ، الا انه نظرا لارتفاع التكلفه لتحويل بقية المدارس الى مدارس اعداديه حديثه ، فقد اقتصرت الوزاره على المدارس التى تم تحويلها الى هذا النوع من التعليم .

المرحله الثانويه :-

وهى المرحله التى يرتبط فيها الاعداد باحتياجات التنميه من الطاقه العامله ، وان اسهامها فى النمو الاقتصادى للدوله له وزن كبير اذا ماحققت التوازن بين العرض والطلب بالنسبه للخريجين الذين يلتحقون بالتعليم العالى للوفاء بالاحتياجات من المؤهلات العليا او الذين يدخلون سوق العمل من ذوى المهارات المتوسطه التى يوجد نقص كبير فيها فى كل مكان ، واذا ما ادى محتوى التربيه فى هذه المرحله الى زياده انتاجية العمل.

وقد قطعت ج ٠م ٠ع ٠ شوطا كبيرا فى تحديد البنية المهنيه للطاقه العامله حسب القطاعات الاقتصاديه والمجموعات المهنيه والمستويات التربويه التى كانت قائمه عام ١٩٦٠ والتنبؤ بالاحتياجات المستهدفه للطاقه العامله حتى عام ١٩٨٥ .

وفى ضوء التقديرات لحاجه البلاد من العمال متوسطى المهاره والعمال المهره ومساعدى الفنيين ، واوصت اللجنه الوزاريه للقوى العامله التى شكلت عام ١٩٦٥ بهدف دراسه احتياجات الخطه من القوى العامله بفئاتها المختلفه ، ودراسه سياسة التعليم فى جميع مراحله واقتراح الوسائل اللازمه لكى تخدم هذه السياسه احتياجات الخطه ، اوصت بتفريغ التلاميذ الحاصلين على الشهاده الاعداديه على النحو التالى :-

أ ــ مراكز التدريب القصير :

ويقبل بها حوالي ٣٠ ٪ من عدد المتخرجين في الاعدادية لاعداد العمال متوسطي المهارة والصالحين للاعمال الفنية المختلفة في حدود احتياجات البلاد لهذه الفئة .

ب ــ المدارس الثانوية الفنية ومراكز التدريب المهني :

ومدة الدراسة بها من سنتين الى ثلاث سنوات وتقبل بهذه المدارس والمراكز نسبة تصل الى ٢٥٪ من عدد المتخرجين في المدارس الاعدادية لتخريج العمال المهرة والمساعدين الفنيين في مجالات الصناعة والزراعة والمواصلات والصحة ....الخ .

جـ ــ المدارس الفنية المتخصصة :

ومدة الدراسة بها خمس سنوات وتقبل نسبة يمكن ان تصل بالتدريج الى ٢٠٪ من المتخرجين في المرحلة الاعدادية لتخريج فئة الفنيين في الصناعة والزراعة والتجارة ... الخ طبقا للاحتياجات النوعية في هذه الميادين .

د ــ دور المعلمين والمعلمات :

ومدة الدراسة بها خمس سنوات ويلتحق بها نحو ٥٪ من خريجي المرحلة الاعدادية لتخريج المعلمين اللازمين للتعليم الابتدائي .

هـ ـ المدارس الثانويه العامه :

ومدة الدراسه بها ثلاث سنوات وتقبل ٢٠٪ من المتخرجين فى المرحلـــــه الاعداديه وتعد التلاميذ لالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا طبقا لاحتياجات البـــلاد من الاخصائيين والباحثين ٠

وتطبيقا لهذه السياسه اتخذت وزارة التربيه خطوات اهمها :ـ

ـ التوسع فى التعليم الفنى وتطوير برامجه٠
ـ احداث التوازن الكمى بين التعليم الثانوى العام والثانوى الفنى ٠
ـ انشاء المدارس الفنيه المتخصصه ٠نظام الخمس سنوات٠

ونتيجه للتوسع فى المدارس الثانويه الفنيه والحد من التوسع فى التعليـــم الثانوى العام ٠ قفزت اعداد المقيدين فى التعليم الفنى بشعبه الثلاث (الرسمى والخاص) فى العشر سنوات الاخيره من ٨٣٣٧٣ طالبا عام ٦٣/١٩٦٤ الـــى ٢٢٩٦٧١ طالبا فى عام ٧٢/١٩٧٣ بينما كان التوسع المقابل فى التعليم الثانـــوى العام (الرسمى والخاص) فى نفس الفتره من ١٤١٢٠٤ طالبا فى عام ٦٣ / ١٩٦٤ الى ٣٢١٨٠٣ طالبا فى عام ٧٢/١٩٧٣٠

وتطور اعداد المقبولين بالصف الاول بالتعليم الثانوى الفنى مـــن ٢٦٣١٦ فى عام ٦٣/١٩٦٤ الى ٨٤٤٢٨ طالبا فى عام ٧٢/١٩٧٣ اى باكثـــــــر من ثلاثة امثال ـ بينما بلغت الزياده بالتعليم الثانوى العام من ٤٨٥٥٢ طالبا فى عام ٦٣/١٩٦٤ الى ٨٩٩٨٣ فى عام ٧٢/١٩٧٣ اى باقل من الضعف٠

واما فيما يخص المدارس الثانويه الفنيه المتخصصه نظام الخمس سنوات فقـــد انشئت حتى الان مدرستان صناعيتان من هذا المستوى احداهما وبها تخصصـــات

تكنولوجيا ، قطع المعادن ، والقوى الكهربائيه ، والشبكات والالكترونيات ، وهندسه السيارات ، والاخرى بها تخصصات الهندسه الميكانيكيه والكهرباء (محطات قوى) والسيارات (صناعه واصلاح) والالكترونات ، وقد وفرت الدوله بالاتفاق مع بعض الدول الصديقه لهاتين المدرستين ، احدث المعدات والمعامل والخبراء من المصريين والاجانب ، وتسير فيهما الدراسه علميا وتطبيقها على احدث النظم العالميه المعاصره .

كما انشئت هذا العام (١٩٧٤/٧٣) مدرسه ثانويه تجاريه لاعداد وتأهيل الفنيين المتخصصين فى اساليب البيع وتتجه الوزاره الى انشاء مدرسه فنيه تجاريه لشئون التأمينات .

وفى قطاع التعليم الزراعى تم الاعداد والاستعداد لانشاء مدرسة فنيه (نظام الخمس سنوات) متخصصه فى التصنيع الغذائى على ان تقوم فيها التخصصات الاتيه : الزيوت ـ المعلبات ـ الحلويات ـ النشا والجلوكوز ـ الالبان .

وبالرغم من ذلك فان مقترحات اللجنه الوزاريه لم توضع موضع التنفيذ فى جملتها وظلت الفجوه قائمه بين تخطيط التعليم واحتياجات الخطه من العماله ، بسبب الضغط الاجتماعى الذى مازال شديدا على التعليم الثانوى العام لانه الطريق الاول الى التعليم العالى . ولعل فى اعادة النظر فى سياسات الاجور وربطها بالعمل والانتاج لا بالشهاده ونوع التعليم ، ما قد يخفف من الطلب الاجتماعى على التعليم الثانوى العام والجامعى والتوجه الى التعليم الفنى بمستوياته ونوعياته المختلفه .

الادارة التربويـــــه

اولا : مسئوليه تنظيم وادارة مرفق التعليم :

تقع هذه المسئوليه على عاتق وزارة التربيه والتعليم فهى تتولى :-

* التخطيط الكامل لشئون التعليم من حيث تحديد الاهداف الخاصه به ككل وبانواعه ومستوياته المختلفة . وتوزيع المدارس اللازمه على كل نوع وتعيين المدرسين وهيئات الاشراف الخاصه بها . ووضع المناهج . وتحديد شروط القبول ونظم الدراســـه والابنيه المدرسيه . والخدمات الاجتماعيه والثقافيه والصحيه واصدار التشريعـــات اللازمه لكل هذه الامور ـ الى جانب تحديد التمويل اللازم للتعليم فى موازنـــة الدوله العامه وغير ذلك .

* متابعة عمليات التنفيذ للخطط المختلفه التى تضعها . وتقويم هذه العمليات .

* اعداد البحوث والدراسات اللازمه لعمليات تطوير التعليم .

وتستعين الوزارة فى هذه العمليات كلها بالاجهزه والمجالس التـــى تنشئها فى ديوان الوزارة كما انها لاتغفل اخذ رأى المديريات التعليميه كل فيمـــا يخصها .

اما عمليات التنفيذ فهى مسئوليه المديريات التعليميه التى تخضع حاليـــا للادارات المحليه وتعتبر مسئوله ايضا عن تنمية التعليم فيها فى اطار المخططـــات العامه التى تضعها الوزارة .

هذا ولا يفوتنا أن نذكر أن وزارة التربية والتعليم وكذلك المديريات التعليميه تعتبر مسئوله عن التعليم العام الذى يتم فى بعض المدارس النوعيه التى تنشئها بعض الوزارات والمؤسسات فى مجالات تخصصها مثل مدارس البحريه ، البحريه والمدارس الجويه ، العسكريه والتربيه الرياضيه ، الباليه ، الكونسرفاتوار ، الزائرات الصحيات والممرضات وغيرها .

ثانيا : تنظيم اجهزه الديوان العام بالوزاره :

على ضوء ما تقدم ، تقسم اجهزه الديوان العام للوزاره على النحو الاتى :ـ

(١) **مكتب الوزير** : ويضم الاجهزه الاتيه :

المكتب الفنى للوزير ـ العلاقات العامه ـ السكرتارية الخاصه والاداريه ـ مكتب الامن ـ المكتب الشكاوى ـ مكتب الاتصال السياسى .

(٢) **الامانة العامه** وتشمل :ـ

امانة لجنة الوكلاء ـ امانة مجلس مديرى التربيه والتعليم ـ امانة شئون المدارس الخاصه (المعاهد القوميه ـ مجلس شئون التعليم الخاص) .

(٣) **قطاع العلاقات الثقافيه الخارجيه** : ويضم الاجهزه الاتيه :ـ

العلاقات الخارجيه ـ الاعارات الخارجيه ـ رعايه الوافدين .

(٤) **قطاع التعليم الفني** ـ ويضم الاجهزه الاتيه :ـ

التعليم الصناعى ـ التعليم الزراعى ـ التعليم التجارى ـ [illegible] والمعدات الفنيه .

(٥) قطاع التخطيط — ويضم الاجهزه الاتيه :

خطة التنميه — التنظيم — الاحصاء — المكتبات والمتاحف (مكتبـــة الوزارة — متحف التعليم) •

(٦) قطاع التوجيه والمتابعه — ويضم الاجهزه الاتيه :—

التوجيه الفني للمواد الدراسيه (عدا المواد الصناعيه • والزراعيه • والتجاريه — فتظل تابعة لاجهزة التعليم الفنى كل وما يخصها) — شئون الكتب والمعامل — الامتحانات العامه — الوسائل التعليميـه — التدريب — متابعه شئون المديريات •

(٧) قطاع الشئون الماليه والاداريه — ويضم الاجهزه الاتيه :—

شئون العاملين — التوجيه المالى والادارى — الشئون القانونيـه — الشئون الماليه (ميزانيه — حسابات — متابعه ماليه — تنفيـــذ تأمين على الطلبة) • — الشئون الاداريه (مبانى — مشتريات ومخازن — شئون الديوان والنقل — مطبوعات — قيد وحفظ) •

(٨) قطاع التعليم الابتدائى — ويضم الاجهزه الاتيه :—

التعليم الابتدائى — دور المعلمين والمعلمات — تعليم الكبـــار ومحو الامية — الانشطه التربويه (مكتبات مدرسيه — تربية مسرحيــة صحافه مدرسيه) — التربيه الخاصـــه •

(٩) قطاع التعليم الاعدادى والثانوى — ويضم الاجهزه الاتيه :—

التعليم الاعدادى — التعليم الثانوى — التربيه الرياضيه والاجتماعيه •

ثالثا : انشاء المركز القومى للبحوث التربوية لتطوير نظم ومناهج التعليم •

المركز القومي للبحوث التربويــــه

دوافع انشاء المركز :

في مطلع السبعينيات اتجه تفكير المسئولين الى ضرورة ان تكون للبلاد سياســه تعليميهمستقره تستهدف التوصل الى فلسفه واضحه محدده للتعليم المصريهمراحلـــه وانواعه المختلفه ، سواء كان ذلك خاصا بالتعليم العام او بالتعليم العالي او بالتعليم الفني ، وان يكون ذلك مرتبطا بالاهداف القوميه وخطة التنميه ٠

هذا من ناحيه ، ومن ناحيه اخرى ان تكون خطط التعليم ومناهجه متطـــوره دائما ، تتفقوالتقديم العلمي العالمي وعصر التكنولوجيا الحديثه ٠

وتحقيقا لهذين الهدفين ، تم انشاء المجلس الاعلى للتعليم يشمل اختصاصاته التعليم العام والتعليم العالي والتعليم الفني ، وصدر قرار جمهوري في ١٩٧٢/٧/٢٢ بانشاء المركز القومي للبحوث التربويه هيئه مستقله ويتبع وزير التربيه والتعليم ٠

وفيما يلي خلاصه لاهداف المركز ، واجهزته ، ووحداته ، ومصادر موضوعـــات الدراسه فيـــه :ـ

اولا : اهداف المركز :

يهدف المركز القومي للبحوث التربويه الى حشد كافه امكانيات البحث العلمـــي في شئون التربيه والتعليم لتزويد المسئولين والمشتغلين بالسياسه التعليميه وخطـــط التعليم بالمعلومات العلميه والتربويه السديمه التي تحقق مساعدة الطلاب عبـــر مراحل الدراسه العامه والفنيه على النمو الناضج عقليا وماديا ، وتهيئتهم لاستيعـــاب مايستجد في ميادين العلم والاسهام في تطويره ووضعه في خدمه المجتمع ٠

ويتولى المركز تحقيقا للاغراض السابقه ما يأتى :ـ

(١) اجزاء البحوث والدراسات اللازمه بشأن مقومات العمليه التعليميه والتربويـــه من كافه جوانبها سواء النظريه منها او التطبيقيه ووضع نتائج هذه البحـــوث والدراسات موضع التجريب لتتأكد من صلاحيتها التطبيق قبل تعميمها •

(٢) دراسه وسائل التنسيق بين سياسة التربيه والتعليم وبين السياسات الـــتى تتعاون المجالس المتخصصه فى رسمها • من اجل اعداد القوى البشريـــه اللازمه لتحقيق التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه •

(٣) الاتصال بمراكز البحوث التربويه على المستوى الدولى • بغرض تبادل الخبرات فى مجال تقديم الخدمات التعليميه على اسس حديثه متطوره تتلاءم ومتطلبات الدوله العصريه •

(٤) تهيئة واعداد الكادرات الفنيه لتتولى فى المستقبل مسئولية القيام باعمـــال لمراكز البحوث التربويه على مستوى المنطقات •

(٥) تزويد اجهزه وزاره التربيه والتعليم بحاجتها من الوثائق والبيانات التربويـــه المستقاة من المصادر المحليه والخارجيه •

<u>اجهزه المركز ووحداته</u> :

يضم المركز الاجهزه والوحدات الاتيه :ـ

(١) قطاع الدراسات والبحوث والتجريب ويتكون من :ـ

أ ـ اللجان الدائمه •

ب ـ وحدة التجريب •

جـ ـ وحدة اعداد الكادرات الفنيه •

(٢) قطاع الاجهزه والخدمات المعاونه ويتكون من :-

أ ـ جهاز الترقيق والاعلام .

ب ـ جهاز الاحصاء والحساب الآلى .

جـ ـ جهاز الشئون الماليه والاداريه .

د ـ مكتب الاتصالات الخارجيه .

(٣) <u>قطاع الدراسات والبحوث والتجريب</u> :

أ ـ <u>اللجان الدائمه</u> :

ـ تختص اللجان الدائمه باجراء البحوث والدراسات واقتراح المشروعات ذات الصله (بالمرحلة) التعليميه والتربويه ومشكلاتها ، فى كافه المجـالات ، ومن كافه الجوانب سواء منها النظريه او التطبيقيه بهدف تطويـر العمليه التعليميه .

ـ وتشكل اللجان الدائمه باعتبارها لجانا فنيه متخصصه ، من الاخصائيين وذوى الكفايات فى مجال الدراسات المتخصصه من العاملين بالمركز والـوزاره وغيرهم ، وتستعين بمن ترى من المعنيين بمجالات عملها واختصاصاتها .

ـ ويعاون كل لجنه امانه فنيه من عاملين دائمين يشغلون مناصـب ضمن الهيكل الوظيفى للمركز ، وتضم الامانه ، امينا للجنه يكـون مقررا لها ، وباحثين ، وسكرتاريه ويتحدد عدد اعضاء هيئه الامانـه الفنيه لكل لجنه وفقا لمتطلبات حجم العمل باللجنه .

<u>وتشمل اللجان الدائمه ما يأتى</u> :-

(١) <u>اللجنه الدائمه للمناهج</u> :

تقوم اللجنه ببحث انسب الصيغ التربويه للمناهج واختيار ما يصلـح منها لكل مرحله من مراحل التعليم ولكل ماده دراسيه فى ايه مرحله من تلـك

المراحل • كما تختص بتحقيق التنسيق والربط والتكامل الافقى بين مناهج المرحله التعليميه الواحده والرأسى بين مناهج المراحل التعليميه المختلفه والتنسيق بين عمل اللجان العشر الاخرى للمواد الدراسيه •

(٢) لجنه اللغه العربيه والتربيه الدينيه •

(٣) اللجنه الدائمه للعلوم •

(٤) اللجنه الدائمه للرياضيات •

(٥) اللجنه الدائمه للمواد الاجتماعيه والفلسفيه •

(٦) اللجنه الدائمه لمناهج اللغات الاجنبيه •

(٧) لجنه الفنون والدراسات العمليه •

(٨) اللجنه الدائمه لمناهج التربيه الرياضيه والاجتماعيه •

(٩) اللجنه الدائمه للمواد الزراعيه •

(١٠) لجنه المواد الصناعيه •

(١١) لجنه المواد التجاريه •

(١٢) اللجنه الدائمه للتنظيم والادارة التعليميه •

(١٣) اللجنه الدائمه للتقويم والاختبار •

(١٤) اللجنه الدائمه للمعلم والقيادات التربويه •

(١٥) اللجنه الدائمه للوسائل التعليميه •

(١٦) اللجنه الدائمه للخدمات الطلابيه •

(١٧) اللجنه الدائمه للمبانى المدرسيه •

(١٨) اللجنه الدائمه لاقتصاديات التعليم •

(١٩) اللجنه الدائمه للكتاب المدرسى •

ب – وحدة التجريب :

– هى الجهاز المسئول عن التجارب التربويه التى يقرر المجلس التنفيذى – بناء على توصيه اللجان – وضعها موضع التجريب قبل التعميم • وتحقيقا لذلك تقوم الوحده بتصميم مخطط التجارب من حيث اهدافها وميدانها والعينه التى تطبق عليها واحتياجاتها الماديه والبشريه ومتابعة تنفيذها ورصد نتائجها واعداد التقارير اللازمه عنها •

- يقوم بالعمل فى الوحده متخصصون يتفرغون يشغلون وظائف ضمن الهيكل الوظيفى للمركز ٠

- وللمركز ان يستعين فى اعمال الوحده بمن تقترح الوحده الاستعانه بهم من الاخصائيين او الاجهزه او الخبراء من داخل المركز وخارجه وعلى المستويين القومى والدولى.

- تخصص مدارس او عدد من الفصول فى بعض المدارس العاديه تكون بمثابه حقول ميدانيه للتجريب٠

جـ - وحدة اعداد الكادرات الفنيه :

تختص الوحده بتهيئه واعداد الكادرات الفنيه لتتولى فى المستقبل مسئوليه القيام باعمال مراكز البحوث التربويه على مستوى المحافظات٠

(٢) قطاع الاجهزه والخدمات المعاونه :

أ - جهاز التوثيق والاعلام :

يعتبر جهاز التوثيق والاعلام بمثابه بنك للمعلومات التربويه والببليوجرافيه الخاصه بمجال التربيه ويعرف باسم " مركز التوثيق والمعلومات التربويه " ويهدف اساسا الى :-

- تزويد الباحثين والمخططين والمشرعين وسائر المعنيين بالعمليه التعليميه والتوثيق التربوى بالماده العلميه اللازمه لهم ٠

- تدريب العاملين على شئون التوثيق بقصد توفير القوى العامله اللازمه لعمليات التوثيق التربوى٠

لتحقيق هذه الاهداف يتولى المركز القيام بالمهام الاتيه :ـ

- اعداد الدراسات والبحوث والاجراءات الببليوجرافيه اللازمه لخدمة الوثائق •
- اعداد الدراسات والبحوث والتقارير التربويه عن واقع الوثائق التربويه اللازمه •
- الاعلام عما لديه من معلومات ووثائق تربويه مع العمل على تنميتها واثرائهما •
- نشر وتبادل المعلومات والمطبوعات التى يصدرها •
- اعداد وتنفيذ برامج التدريب على شئون التوثيق التربوى •

يضم الجهاز الشعب الاتيه :ـ

- شعبة الوثائق (وتضم وحدة الاجراءات الببليوجرافيه ـ وحدة التحليل الموضوعى ـ وحدة الخدمات والارشاد المكتبيه ـ وحدة التوثيق الالكترونى) •
- شعبة الاعلام (وتضم وحدة الاعلام التربوى ـ وحدة الاعلام الببليوجرافى ـ وحدة العلاقات العامه) •
- شعبة المطبوعات (وتضم وحدة تحرير النشرات والدوريات ـ وحدة الانتاج الفنى ـ وحدة تبادل المطبوعات •

ب ـ جهاز الاحصاء والحساب الالى* :

- يختص هذا الجهاز بجمع المادة الاحصائيه اللازمه لعمليات المركز من مختلف مصادرها ومعالجتها بالطرق والاساليب العلميه الحديثه ويشمل ذلك تفريغ البيانات وجدولتها وتبويبها وتحليلها واستقراء نتائجها • وكذلك معاونة لجان المركز واجهزته كل فيما يخصه فى تخطيط الجانب الاحصائى لاعمالها وما يتطلبه ذلك من اعداد الاستبانات واختيار العينات للتجريب والمعالجه الاحصائيه اللازمه للنتائج • واعداد وتدريب الكادرات الفنيه فى مجال الاحصاء التربوى •

---

* هذا التصور لاختصاصات وهيكل جهاز الاحصاء والحساب الالى يقوم على اساس الاحتياجات الحقيقيه لاعمال المركز فى هذا المجال • وهو بذلك يختلف عن الوضع الحالى لاختصاصات الهيكل التنظيمى للادارة العامة للاحصاء بالوزاره •

يتكون الجهاز من الشعب الآتيه :ـ

- شعبة اعداد ادوات جمع البيانات وتحليلها (استمارات المسح ـ الاستبيانات ـ الاختبارات ..)
- شعبة الحساب الالى (الترميز ـ التثقيب ـ التبويب ..)
- شعبة اعداد وتدريب الكادرات الفنيه فى مجال الاحصاء التربوى (ويدخل فى اختصاصها اعداد التقارير الاحصائيه ذات الصله باعمال المركز) .

مكتب الاتصالات الخارجيه :

يختص المكتب بتوطيد علاقه المركز واجهزته والهيئات والمراكز المناظره فى الخارج عن طريق تنظيم الاتصال بها . واستقبال زوار المركز وخبرائه الاجانب واعداد مايلزم لبرامج زياراتهم واقامتهم، وكذلك اعداد مايلزم بشأن الموفدين من المركز للخارج من حيث تنظيم اتصالاتهم وبرامج عملهم وتسهيل سفرهم ومتابعة شئونهم اثناء اقامتهم فى الخارج .

ويتكون المكتب من الوحدات الاتيه :ـ

- وحدة الاتصالات العربيه .
- وحدة الاتصالات الاجنبيه .
- وحدة العلاقات العامه .
- وحدة الامن .

د ـ جهاز الشئون الماليه والاداريه .

يختص هذا الجهاز بانجاز كافة الاعمال المتعلقه بالشئون الماليه والاداريه من اعداد ميزانية المركز التقديريه ودراسة المركز المالى لاعتماداته . والقيام بالاجراءات الخاصه بتدبير احتياجاته وصرف المستحقات المتعلقه بنشاطه .

وتنظيم وحفظ السجلات والموضوعات ، والقيام بالاجراءات الخاصة بالعاملين بالمركز من تعيينات وترقيات ومعاشات واجازات ، وتنظيم ومراقبة الاعمال المكتبيه والسكرتاريه الاداريه للجان الفنيه •

ثانيا : مصادر موضوعات الدراسه والبحوث :

(١) المشروعات التي يوصي بها المجلس الاعلى للتعليم او مجلس ادارة المركز او وزارة التربيه والتعليم •

(٢) المشكلات الواقعيه التي تبرز من الواقع التطبيقي للتعليم في كافة المجالات ، وذلك من خلال مايصب في المركز من التقارير الوارده اليه من المتابعه الميدانيه على المستويين المركزي والمحلي وكذلك التقارير الوارده اليه من الادارات التعليميه المركزيه والمحليه بوزارة التربيه والتعليم •

(٣) ماينبع من المركز من مخططات ومشروعات في حدود اختصاصه •

(٤) ما تقترحه التنظيمات السياسيه والشعبيه •

(٥) ما تقترحه الجهات والمؤسسات المستفيده من القوى البشريه التي تعدها وزارة التربيه والتعليم •

(٦) مايستخلص من التوصيات والتقارير الصادره عن الحلقات الدراسيه والمؤتمرات سواء كانت محليه او اقليميه او دوليه • وكذلك من تقارير الموفدين والمبعوثين في مهام تعليميه الى الخارج •

٥٤٦ (١٤٩) ١٩٧٤

المرحله الابتدائيه

اولا : اهميه التعليم الابتدائي في السلم التعليمي :

ايمانا من وزارة التربية باهمية التعليم عامة والتعليم الابتدائي بخاصة قامت الوزاره بوضع سياسه تعليميه جديده للنهوض بالتعليم حددت فيها فلسفة التعليم واهدافه العامة والخاصه بكل مرحله من مراحل التعليم وانواعه ٠ وقد لقى التعليم الابتدائي اهتماما خاصا في السياسه التعليميه الجديده باعتبار انه السبيل الاول للنهوض بالقاعده الشعبيه العريضه ، كما انه الركيزه الاولى التي يبنى عليها التعليم في المراحل التعليميه الاخرى ٠ فالنهوض بالتعليم واصلاحه يكمن اولا في التعليم الابتدائي وتطويره٠

ولا شك ان المرحله الابتدائيه قد واجهت بعض الصعوبات في السنوات الاخيره لاسباب متعدده ، منها ضغوط الانفجار السكاني ، اذ تغير معدل النمو من ٢ر٢ ٪ سنويا الى ٢ر٢ ٪ طبقا لاحصاء ١٩٦٦ ثم ارتفع الى ٣ ٪ في نهايه الستينات مما ادى الى تضخم كبير في عدد الاطفال الذين في سن الالزام وادى هذا بدوره الى التخلف في نسب الاستيعاب المقرره لقبول الالزام وادى هذا بدوره الى التخلف في نسب الاستيعاب المقرره لقبول الملزمين في الخطه وما تبعه من التزامات ماليه لمواجهه تدبير اماكن جديده للاعداد المتزايده من الملزمين ٠

وقد ترتب على التوسع الكبير في قبول الملزمين الكثير من المشكلات منها مايتصل بالمباني المدرسيه وازدحام الفصول ونقص في التجهيزات واعداد المعلمين وتوجيههم هذا الى جانب ماتواجهه البلاد من اعباء اقتصاديه فرضتها ظروف المعركه ٠

ثانيا : بعض الاهداف الخاصه بالمرحله الابتدائيه :

انطلاقا من الاهداف العامه للتعليم وتحقيقا لها من خلال الاهداف الخاصه بكل مرحله فيهمنا ان نعرض بعض اهداف المرحله الابتدائيه :-

- تنمية الاطفال عقليا وجسميا وخلقيا واجتماعيا وقوميا .

- تعهد العقيده الدينيه الصحيحه فى نفوس الاطفال وتدريبهم على ممارسة فروض الدين التى تتناسب مع سنهم ، وتعويدهم الفضائل وآداب السلوك.

- تنمية المهارات الاساسيه لدى الاطفال وخاصه المهارات اللغويه والحسابيه وتزويدهم بالقدر المناسب من المعارف والمهارات التى تتلاءم مع متطلبات العمر فى هذه المرحله .

- تعهد النشاط الابتكارى لدى الاطفال وتنمية تقديرهم وحبهم للعمل اليدوى ، تمكينا لهم على التكيف مع المجتمع النامى المتطور والاسهام فى خدمته .

- توجيه الاطفال نحو مواصلة الدراسه فى المراحل التعليميه التاليه ، وفى الوقت نفسه ربط مايتعلمونه وما يكتسبونه من مهارات بالحياه العمليه وتعويدهم القدره على تطبيقها ، حتى يسهموا فى رفع مستوى البيئه التى يعيشون فيها .

- تنشئة الاطفال على الاعتزاز بقوميتهم العربيه والاخلاص لوطنهم والاهتمام بالتراث المجيد لامتهم .

ثالثا : قواعد القبول بالمدارس الابتدائيه فى العام الدراسى ٧٣/ ١٩٧٤ :

— مدة الدراسه بالمدارس الابتدائيه ست سنوات وقد تمتد الى ثمان سنوات فى حاله الرسوب فى الصفين الثانى والرابع تمد التلميذ بعد الحصول على شهاده اتمام الدراسه الابتدائيه ٠

— صدر القرار الوزارى رقم ١٥٥ بتاريخ ١٤/٦/ ١٩٧٣ بشأن قواعد الالتحاق بمدارس الوزاره اعتبارا من العام الدراسى ٧٣/ ٧٤ وينص على ان يقبل بالصف الاول من المرحله الابتدائية الاطفال الذين تتم أعمارهم بين السادسة والثامنة، اما الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ست سنوات فيرتبون ترتيبا تنازليا من حيث السن ويقبلون بالتدريج اذا وجدت اماكن خاليه فى حدود الكثافه المقرره للفصل بحد اقصى (٥٠ تلميذا) وذلك مع مراعاه الحد الادنى المقرر للسن وعدم الهبوط عنه مهما كانت الاسباب : خمس سنوات ونصف للمدارس الرسميه ومدارس اللغات الخاصه وخمس سنوات للمدارس الخاصه بمصروفات ٠

ويزداد الحدان الادنى والاعلى سنة لكل فرقه دراسيه تاليه عند قبول تلاميذ مستجدين بغير الصف الاول اذا وجدت اماكن فى الصفوف التى تتفق ومستواهم الدراسى وفى سعة الفصل وحيث لاتزيد الكثافه على ٥٠ تلميذا ٠

ولقد رأت الوزاره ادخال تعديلات على هذا القرار ٠

فلكى تتحقق كفاءة المدرسه للابتدائيه ويرتفع مستوى الاداء فيها يتم التوصل الى خفض كثافات الفصول الى الحد الطبيعى الذى انتهت اليه السياسه التعليميه الجديده (٤٠ تلميذا للفصل كحد اقصى) ، وحتى يكون استمرار السير فى الاجراءات المتصله باصلاح التعليم الابتدائى اقرت الوزاره القواعد الاتيه للقبول بالصف الاول الابتدائى فى هذا العام :—

(١) كل طفل يتقدم الى المدرسه الابتدائيه فى حدود سن الالزام (٦ — ٨ سنوات) يجب ان يدبر له مكان فى المدرسة وذلك توصلا لهدف الاستيعاب الكامل للملزمين تدريجيا .

(٢) يتوقف قبول الملزمين عند سن ست سنوات — كحد ادنى — حتى يمكن اتاحة الفرص للملزمين الحقيقيين للالتحاق بالمدرسه الابتدائيه .

(٣) بالنسبه للفصول الموجوده فى قرى المحافظه او جهاتها النائيه يجوز لوكيل الوزاره او مدير التربية والتعليم بالمحافظه (كل فى اختصاصه) ان يصدر قرارا بالتجاوز عن الحد الادنى للسن المقرره للقبول (٦ سنوات) وذلك بالشروط الاتيه :—

أ — الا تتخذ اجراءات التجاوز الا فى حالة نقص كثافة الفصل عن ٣٠ تلميذا .

ب — ان ينصب التجاوز فقط على الملزمين من ابناء القرية ذاتها والمقيدين فى سجلات المواليد بها ، او المقيمين فيها بصفة دائمة .

جـ — ان يكون التجاوز عن الحد الادنى للسن بالتدريج وفى حدود كسور الشهور بترتيب اعمار المتقدمين .

د — الا تترتب على ذلك مهما كانت الاحوال زيادة الكثافة عن ٤٠ تلميذا للفصل .

الاجراءات التى اتخذتها وزارة التربيه فى جمهوريه مصر العربيه للنهوض بالتعليم الابتدائــى وتحقيق أهدافــــه

انطلاقا من الاهميه الخاصه للمرحله الابتدائيه فى الكيـــــان التعليمى من ناحيه وخطه التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه من ناحيه اخـــرى فقد تضمن برنامج اصلاح التعليم وتطويره اتخاذ اجراءات تهـدف النهـوض بالتعليم الابتدائى منها مايتعلق بالتلميذ والمعلم ومنها مايتعلق بالمناهـــج والكتب والامتحانات والاداره المدرسيه والتوجيه الفنى ، ومنها مايتعلـــق بالمبانى المدرسيه وتجهيزاتها وقد تزايد مع ذلك الاهتمام بالبحـوث التربويـه فانشأت الوزاره المركز القومى للبحوث التربويه والمجلس الاعلى للتعليم ويتضمـــن مسئوليات المركز بصفة اساسيه اجراء الدراسات والبحوث التى تتصل بمعوقـــات العمليه التعليميه والتربويه من كافة جوانبها سواء منها النظريه او التطبيقيـــه ثم وضع نتائج هذه الدراسات والبحوث موضع التجريب للتأكد من صلاحيتهــــا قبل تعميمها .

ويعرض فيما يلى جوانب النهوض بالمرحله الابتدائيه :

اولا : فيما يختص بالتلميذ :

أ ـ رفع المستوى التحصيلى لتلاميذ الصفين الاول والثانى بصفة خاصـــة فى بعض المدارس :

اتضح عدم سيطرة بعض تلاميذ الصفين الاول والثانى على المهارات الاساسيه فى القراءه والكتابه ـ الامر الذى يؤدى بالضرورة الى تعذر متابعـــة الدراسه حتى نهاية المرحله وبذلك يصبح التلميذ متخلفا . وقلما تنجح مع مثل هؤلاء التلاميذ الاساليب والوسائل فى الارتفاع بمستواهم لتصل بهم الى مستـــوى زملائهم مما يؤدى الى انتمائه الى زمرة الاميه .

ولعلاج هذه المشكله اتخذت الوزاره عده اجراءات علاجيه منها :

- اسناد التدريس في الصفين الاول والثاني الى امهر المعلمين .
- عقد برامج تدريبيه لجميع العاملين في المرحله الابتدائيه من معلمين ونظار وموجهين لرفع مستواهم في مجالات عملهم بصفة عامة وفي مجال تعليم المبتدئين القراءه والكتابه بخاصة .
- توفير الوسائل التعليميه التي تخدم المناهج الدراسيه في هذين الصفين وذلك بتدبير الاعتمادات الماليه المناسبه بالمديريات والادارات التعليميه على المستوى المحلي وللادارة العامه والوسائل التعليميه على المستوى المركزي .
- حث الموجهين والمدرسين على استخدام بطاقات تقويم القراءه والكتابه للمبتدئين ووضع ذلك في الاعتبار عند تقويم اعمال موجهي الاقسام .
- الاخذ في الاعتبار المستوى التحصيلي للتلاميذ عند تقويم عمل كل من المدرس والناظر وموجه القسم .
- اعداد التشريع اللازم لاختبار التلاميذ في نهايه الصف الثاني الابتدائي ونقل منهم من يصل مستواه التحصيلي الى المستوى المناسب الذى يمكنه من مواصلة الدراسه في الصفوف الاعلى .
- اتمام حركات النقل والترقية قبل بدء العام الدراسي ضمانا للاستقرار .

ب- رعايه المتخلفين دراسيا في مختلف الصفوف الاخرى :

اتبعت الوزارة الاساليب الاتيه :

- تهتم كل مدرسة باجراء عمليات تقويم مستمره وشامله للتلاميذ طوال العام الدراسي مستخدمة في ذلك وسائل التقويم المختلفه من اختبارات شفهيه وتحريريه وعمليه مناسبه مع تسجيل نتائج هذا التقويم لكل تلميذ بصورة منتظمه - كما يعقد امتحانان تحريريان احدهما في منتصف العام الدارسي وثانيهما في

نهايته ابتداء من الصف الثاني حتى نهاية صفوف المرحلة .

- تحديد المستوى التحصيلي لجميع التلاميذ وحصر التلاميذ الذين لم يصل مستواهم الى المستوى المطلوب .

- تصنيف التلاميذ داخل الفصل الواحد وفق مستوياتهم اذا كان عدد كل مستوى لا يسمح بتخصيص فصل مستقل لهم .

- الالتزام بوضع خطة للارتفاع بالمستوى التحصيلي لكل تلميذ تتناسب مع مستواه ونواحي القصور عنده . ويمكن تخصيص حصص اضافية زيادة عن الخطة المقررة لتحقيق هذا الهدف .

- يخطر اولياء امور التلاميذ بنتائج تقويم ابنائهم اولا باول ليشتركوا مع المدرسين في رسم خطط العلاج للضعاف من ابنائهم . مع العمل على تلافي المعوقات التي تكمن وراء التخلف الدراسي لهم .

- بحث الاسباب المعوقة او المنفرة في المدرسة (مثل العقاب والتهديد عند عدم الجدية في الاداء ...) .

- القيام بحصر الغائبين والاستفسار عن اسباب غيابهم ومعالجتها .

- قيام مديري التربية والتعليم وجميع الاجهزة الاشرافية والمسئولة عن المرحلة الابتدائية بالمتابعة الجادة والهادفة والفعالة وتنظيم لقاءات بين العاملين فيها بكافة مستوياتهم لتوضيح الاهداف والخطط والمناهج وكتب المعلم وطرق التدريس المستحدثة والادارة المدرسية ... ومناقشة مشكلات التنفيذ واقتراح الحلول الناجحة لها .

ثانيا : فيما يختص بهيئات التدريس :

ان حسن اختيار المعلم واعداده اعدادا صالحا هو محور العملية التعليمية التربوية لانه دعامة الاصلاح التعليمي وان الدول التي ارادت التقدم اتجهت اول ما اتجهت الى المعلم بوصفه صانع الاجيال والمسئول عن غرس الاتجاهات

القوميه والقيم الخلقيه والمثل العليا فى نفوس الاجيال الصاعده ٠٠٠٠٠ والواقع ان فلسفة التربيه والخطط والمناهج والكتب والمعينات ٠٠٠ وغيرها من مستلزمات التعليم لا تكتسب حياة ولا تشعر بفاعليتها وجدواها من غير معلم قادر مؤمن برسالته ٠

وجمهوريه مصر العربيه تتجه فى اعداد المعلم الى :

- اعداده كمواطن عربى يؤمن بامته العربيه ٠

- تكوين شخصيته بما يجعل منه انسانا متزنا متفتحا ناميا متطورا تتوافر لديه القدره على الاستفاده من طاقاته والارتقاء بنفسه ومواصلة نموه وتجدده والارتفاع بمستوى كفاءته بما يرشده للتوصل مع العالم الذى يعيش فيه والتكيف مع متطلباته المتغيره ٠

تكوينه مهنيا من حيث الاهتمام بالجانب العلمى والثقافى وتزويده باحدث ما وصل اليه العلم من حقائق وبما يمكنه من مواصلة النمو مع تزويده بقسط مناسب من الثقافه الانسانيه بعامة وثقافة العصر بخاصة ٠

مع الاهتمام الكامل بالجانب التكوين المهنى بهدف تمكينه من توجيه العمليه التربويه فى طريقها الهادف الصحيح وعلى تحريك الحياه والفاعليه بجميع ادواتها من مناهج وكتب ووسائل معينة فيستطيع ان يمسك بزمام القدره على تخطى الواقع التعليمى بما فيه من قصور فى بعض الجوانب الماديه وتجاوز العجز فى الامكانات وعلى تكيف الاساليب التربويه تكيفا ذكيا مرنا فى سبيل الوصول الى عائد تربوى افضل ٠

- اعداده من حيث تحقيق نموه الذاتي لان المعلم مطالب بأن يكون قادرا على تطوير نفسه حتى يستطيع الاسهام في تطوير مجتمعه فتتجه معاهد اعداد المعلمين بجمهورية مصر العربية الى تكوين المعلم القادر على النمو الذاتي في مادة تخصصه وفي مجال مهنته بحيث يكون قادرا على تجديد معلوماته وتوسيع ثقافته لملاحقة التقدم السريع دون ما انتظار الى برنامج بعد أو حلقة تدريب تنظم .

- اعداده قائدا ورائدا اجتماعيا فيحس بمشكلات مجتمعه ويعرف دوره الفعال في تنشئة مواطني المستقبل وله دوره القيادي في التأثير على البيئة المحيطة بمدرسته والاسهام في تطوير مجتمعه في خلق وعي وطني وقومي صحيح وتحقيق وحدة قومية وطنية وتفاهم دولي قائم على العدل .

وهذا كله يتم في معاهد اعداد المعلمين ولكن لدينا مشكلة المعلم الذي يعمل فعلا بالمدارس الابتدائية فقد اتخذت الوزارة بجمهورية مصر العربية عدة وسائل للنهوض بمستوياتهم منها :-

- افسحت المجال للمعلمين القائمين بالعمل فعلا للحصول على درجة البكالوريوس من كليات التربية وفق شروط معينة اما بالحصول على اجازات دراسية مع حصولهم على رواتبهم الشهرية (نظام البعثات الداخلية) واما بالسماح لهم بالالتحاق بالكليات النظامية عن طريق الانتساب .

- عقدت الوزارة هذا العام برامج تدريب شملت جميع المعلمين على افواج وكانت المدة المقررة لكل فوج ثلاثة اسابيع وقد اعدت برامج لمعلمي كل صفين على حدة : الصفين الاول والثاني ، والصفين الثالث والرابع ، والصفين الخامس والسادس وكانت تركز البرامج على مدارسة اساليب التدريس في المواد الدراسية المختلفة مع تقديم دراسة تحليلية للمناهج وتصميم الوسائل التعليمية التي تخدمها وقد حرصت الوزارة على تحقيق الجانب العملي في صورة ورشة دراسية .

- استكمال هيئات التدريس عدديا لتصل الى النصاب المقرر للفصل وهو ٢ر١ رغم ان بعض المحافظات قد تتجاوز النسبه المستهدفه .

- استحدثت الوزارة وظائف مدرس اول ووكيل فى المدرسه الابتدائيه وحددت اختصاصات واضحه لكل وظيفه لضمان تحسين مستوى الاداء .

- اتمام جميع حركات النقل والترقية قبل بدء العام الدراسى ضمانا للاستقرار .

ب - فيما يختص بنظار المدارس الابتدائيه :

ايمانا من وزاره التربيه والتعليم بجمهوريه مصر العربيه برسالة الناظر ودوره الفعال فى قيادة المدرسة الابتدائيه وتوجيه العمل فيها نحو مساراته الصحيحه . فهو فى مدرسته رائد تربوى وموجه مقيم .. عليه تحسين العمليه التربويه التعليميه والنهوض بالمستوى الفنى للمدرسين فقد حددت مسئولياته على النحو التالى :

- الاطلاع على اهداف المرحله وخطة الدراسه والمناهج والكتب والقرارات والنشرات والبحوث التى تصدرها الوزاره وغيرها ودراسه كل ما جاء بها وعليه ان يعقد اجتماعات مع هيئة التدريس بمدرسته لمدارستها ومناقشتها مع القاء الاضواء على طريقة تحويلها من كلمات مطبوعه على الورق الى حقائق تصبح الوسط التعليمى فى المدرسه . وتحدد معالم اتجاهات المدرسين فى تدريسهم .

- كما يقوم بعقد اجتماعات خاصة لمدرسى كل صف دراسى على حدة لمدارسة مشكلاتهم الخاصة والاسس والاتجاهات التربويه لمناهجهم .

- زيادة المدرسين فى الفصول الموقوف على مستوى ادائهم وتقويمهم وتوجيههم وتزويدهم بالخبرات اللازمة لتحسين كيف التعليم والارتفاع بمستواه .

- وقد اصدرت الوزاره قواعد للترشيح لهذه الوظيفه بما يضمن انتقاء افضل العناصر لها منها اشتراط قضاء مدة معينة للاشتغال بالتدريس وحصول المرشح على تقدير ممتاز فى سنتين من الثلاث سنوات الاخيرة ولا يقل عن جيد فى التقرير الثالث .

- ان ينتظم جميع المرشحين فى برنامج تدريبى تعقده المديريه او الادارة التعليميه ينتهى باختبار تحريرى وآخر شفوى ثم يدخل الناجحون اختبارا شخصيا ويستبعد من لا يحصل على ٥٠٪ على الاقل من درجه الاختبار الشخصى . اما الناجحون فيرتبون طبقا للاسبقيه فى مجموع الدرجات الناتجه من مدة الخدمه والوظيفه والمؤهل - اختبار التدريب التحريرى والشفوى - والاختبار الشخصى ويكون التعيين (التعميم) بعد ذلك من هذه القائمه وفقا للاولويه . ويوضع الناظر تحت الاختبار لمده عام يقوم خلاله ميدانيا لتقدير مدى صلاحيته للوظيفه .

- هذا وقد قامت الوزاره من جانبها بتوفير المناخ الصالح للنظار لاداء عملهم الفنى بان قامت بتعيين سكرتيرين اداريين متفرغين من حمله شهاده الثانويه التجاريه للقيام بالاعمال الكتابيه والمخزنيه والماليه حتى يتفرغ الناظر لمهنته الفنيه .

ثالثا : المناهج والكتب المدرسيه وادلة المعلم :

لما كان المنهج بمفهومه الحديث وما يشمله من الخبرات التربويه الــتى تهدف مساعدة الاطفال على النمو الشامل فى جميع النواحى وتعديل سلوكهم طبقــا للسياسه التعليميه واهداف المرحله ، فهو يمثل الوسائل والسبل الى تحقيق هــذه الاهداف وتعتبر دليل العمل المدرسى فقد راعت جمهورية مصر العربيــــــه الاسس التاليه فى اعداد المناهج :

- تحقيق التقارب الثقافى والوحدة الفكريه بين الاجيال الصاعده عن طريــــق الالتزام بتنفيذ الاسس العامه لتوحيد المناهج التى اقرتها اللجـــــان الفنيه ووافق عليها مؤتمر الوزراء العرب.

- تحقيق القدر المشترك من الموضوعات الدراسية المقرره بما يؤكد مفهــــوم الوحده بين الدول العربيه .

- ان تساعد المناهج على التكوين السليم للمواطن العربى بما يمكنه من استيعاب الاتجاهات الجديده فى المجتمع العربى ومن تحمل مسئولياته الفرديـــه والاجتماعيه تجاه وطنه المحلى ووطنه العربى الكبير .

- ان تكون الخبره العربيه هى وحدة بناء المنهج .

- ان تساير المناهج خصائص نمو التلاميذ وقدراتهم فى صفوف المرحلـــه . وتتيح لهم فرص استمرار النمو واتصاله .

- ان تتجاوب المناهج مع احتياجات التلاميذ واحتياجات البيئه المحليه والمجتمــع بحيث تعدهم لمواصلة التعليم ، كما تساعدهم على مواجهة الحياه العمليه .

في ميدان التنفيذ :

- تقوم جمهورية مصر العربية بتنفيذ مناهج الوحدة الثقافية (اتفاقية ميثاق طرابلس ١٩٧٠) وقد بدأت في تنفيذ مناهج الصفوف الثلاثة الاولى عام ٧١/٧٠ وقامت بتنفيذ مناهج الصفوف الرابع والخامس والسادس في العام ١٩٧٢/٧١ .

وقد راعت الوزارة تدريب المعلمين والقيادات على الاخذ بالاتجاهات والاسس والوسائل اللازمة لتنفيذ هذه المناهج بما يضمن تحقيق الاهداف المنشودة .

- قامت الوزارة باصدار نشرات بتوزيع المناهج على شهور السنة لتبصير المعلمين وتحديد حجم العمل امامهم في كل شهر ، كما اصدرت توجيهات خاصة باسلوب تدريس كل مادة ، وبكيفية استخدام بطاقتي تقويم القراءة والكتابة والحساب في الصفين الاول والثاني .

الكتب المدرسية :

- وضع المختصون في الوزارة المواصفات الخاصة بالكتب وتم تأليف هذه الكتب عن طريق المسابقة الحرة بما يمكن اختيار افضل الكتب التي تتفق مع المواصفات المقررة والتي راعت تحقيق اهداف المنهج .

- اعدت الوزارة استبيانات لاستطلاع رأي العاملين في الميدان في مدى صلاحية هذه الكتب ، وتجري الان دراسة التقارير التي ترد عن الكتب من المديريات والادارات التعليمية حتى يمكن النظر في صلاحية هذه الكتب او تغيير تعديلها او الغائها .

- وتتجه الوزارة الى ربط الكتاب المدرسى بالبيئه مما يودى الى التكامل بين المعلم والعمل فى المدرسه وطريقة الحياه وخارجها •

وقد تقرر انشاء هيئه عامه للكتب المدرسيه مما سوف يساعد على حل كثير من مشكلات تأليف وطبع وتوزيع الكتب المدرسيـــــه •

أدلة المعلم :

اعدت ادلة المعلم فى جميع المواد على النحو الاتى :-

- أدلة المعلم فى الحساب فى جميع الصفوف •
- أدلة المعلم فى اللغه العربيه : اثنان للصف الاول وثالث للصف السادس ورابع للخط العربى •
- أدلة المعلم فى التربيه الدينيه : اثنان للصفين الاول والثانى •
- أدلة المشاهدات الطبيعيه والبيئه : اثنان للصفين الاول والثانى •
- أدلة العلوم : دليل للصف الثانى •
- أدلة التربيه الرياضيه : دليل فى المستوى الاربعه الاولى •
- أدلة التربية الفنيه : دليلان فى الاقتصاد المنزلى دليل •
- أدلة الموسيقى : دليل وكتابان للمعلم فى الاناشيد •
- أدلة للحضانه : دليل •

وتعتبر أدلة المعلم بمثابة توجيهات للمعلم بتناول افضل الطرق واحـــدث الوسائل فى تدريس المناهج واستخدام الكتاب المدرسى بما يعاون المعلـــم وينير السبيل امامه لتحقيق الاهداف فهى الموجه والمنار والدليل والمرشـــد للمعلم لتحديد مساراته الصحيحه نحو تحقيق هذه الاهداف •

وتؤكد الوزاره على هيئات الاشراف والتوجيه المحليه والمركزيه الى ضــــرورة توجيه المعلمين وتوعيتهم باهمية ادلة المعلم وضرورة دراستها ومناقشتها والاستفادة مما جاء بها من اقتراحات وتوجيهات •

رابعا : التوجيه الفني :

من اهم وظائف التوجيه الفني تنمية مهارات المدرسين وقدراتهم وتفتيح الافاق امامهم ومساعدتهم على التغلب على مايعترضهم من عقبات ومشكلات واتاحة الفرص للنمو المهني امامهم ، وحسن توجيههم وارشادهم حتى تكون لديهم الكفاية لتوجيه قدرات كل تلميذ وتنميتها الى احسن مستوى يمكن ان تصل اليه ، كي تساعده على ان يكون ذا اثر فعال مفيد في مجتمعه وبيئته.

ويهدف التوجيه دراسة الظروف التي تؤثر في عمليتي التربية والتعليم والعمل على تحسين هذه الظروف بالطريقة التي تكفل لكل تلميذ ان ينمو نموا مطردا وفق ماتهدف اليه التربية المنشودة ، واصبح التوجيه بمفهومه الحديث تقويما ومتابعة وبحثا منفصلا لمدى صلاحية النظم الموضوعة لتحقيق الاهداف التي وضعت من اجلها ومدى نجاحها عند التنفيذ وارشاد وتوجيه العاملين في التعليم الى خير النتائج وتبصيرهم بافضل الوسائل للوصول الى الاهداف المرجوة ويمكن تلخيص اهداف التوجيه فيما يلي :

- مساعدة المدرسين على تفهم اهداف المدرسة الابتدائية التي يعملون فيها بصفة عامة والمواد التي يقومون بتدريسها بصفة خاصة.

- مساعدة المدرسين على الوصول الى افضل الطرق التي تؤدي الى تحقيق هذه الاهداف مع معاونتهم في حل مايصادفهم من عقبات ومشكلات في اطار من التفاهم والمودة والاخاء .

- التعريف بأحدث الطرق التربوية والاتجاهات الحديثة ، بحيث يفتح التوجيه امام المدرسين آفاقا جديدة ويدفعهم في طريق التجديد ومسايرة التطور مع تشجيعهم على القراءة والاطلاع وتنمية معلوماتهم ومدهم بكل جديد .

- معاونتهم على التفكير والتجريب المبني على اسس علميه مدروسه وتفكير سليم •

- اكتشاف مواهب واستعدادات العاملين معه والعمل على تنميتها بالتوجيه والارشاد والاستفاده منها في نواحي النشاط بحيث يسند نوع النشاط الى المدرس الذي يكون اكثر الجميع ميلا واستعدادا •

- مساعدة المدرسين على حسن استخدام الوسائل التعليميه وارشادهم الى انواع جديده من معينات التدريس•

- دراسة العوامل المختلفه التي تسهم علميا بالتعليم او تعوقها ••• سواء منها مايتعلق بالتلميذ أو المدرسه او البيئه خارج المدرسه وما فيها من عوامل مؤثره على العمليه التعليميه والتربويه •

- معاونة المدرس على دراسة مناهج والكتب ونقدها نقدا بناء يهدف الى تحسينها مع تسجيل الملاحظات عليها وهذه الدراسه تتيح له فرصة النمو المهني والشعور بالايجابيه والفاعليه في العمل •

- تحليل الصعوبات التي تعترض المعلم في عملية التعليم ومساعدته على حلها •

- تقويم التلاميذ والتعرف على مستوياتهم في جميع النواحي •• وتتبع نمو هذه المستويات ورسم امثل الخطط لعلاج المتخلفين •

- تقويم عمل المعلم ومعاونته على النمو في الاتجاه الصحيح •

نظام التوجيه في المرحله الابتدائيه :

نظرا لاهميه التوجيه الفني وخطورة اهدافه فقد استحدثت الوزاره نظام موجه القسم وهو المسئول عن التوجيه الفني في المدرسه الابتدائيه بحكم خبرته الطويله ويتعاونه مجموعة من موجهي المواد ويقوم هؤلاء بالتوجيه في مواد تخصصهم في جميع صفوف المرحلـه .

أ - موجه القسم واختياره ومسئولياته :

تتطلب هذه الوظيفه فيمن يقوم بها صفات ومميزات خاصه لاتقتصر على مالديه من معلومات ولا على ما لديه من خبرات في التعليم بل تتطلب الى جانب ذلك كله استعدادا ذهنيا وقدرة للقيام باعباء هذه الوظيفه .

وعلى ضوء من اهداف التوجيه بعامة ومسئوليات موجه القسم بخاصة وضعت الوزاره نظاما دقيقا لاختياره يتضمن :

- ان يكون المرشح ممن بين نظار المرحله الابتدائيه او المدرسين الاوائل بدور المعلمين وان يكون حاصلا على تقدير ممتاز في التقريرين السنوي والفني لسنتين من السنوات الاخيره . على الا يقل متوسط التقدير الثالث عن جيد .

- ينظم المرشحون في برنامج تدريبي تعقده المديريه والادارة التعليميه . على ان ينتهي هذا البرنامج باختبار تحريري واختبار شفوي . ولا يعتبر ناجحا الا من حصل على ٦٠ % على الاقل من درجتي الاختبار التحريري والشفوي .

- ثم يحضر الناجحون مقابله شخصيه امام لجنه فنيه ويستبعد من لا يحصل على ٥٠ % على الاقل من درجة الاختبار الشخصي .

ويرتب الناجحون ترتيبا تنازليا وفقا لمجموع الدرجات التى حصلوا عليها
ويختار الموجهون وفقا لترتيب درجاتهم •

— هذا وتنص التشريعات على قيام المديريات والادارات التعليميه بعقد برامج تدريب محليه خلال العطله الصيفيه يتم فيها تدريب كافة موجهى الاقسام تدريبا فنيا مكثفا شاملا لجميع الجوانب الفنيه فى العمليه التعليميه •

وقد حددت الوزارة المسئوليات الفنيه لموجه القسم على النحو الاتى :—

— حصر امكانيات المبانى المدرسيه فى دائرة قسمه لاستخدامها باقصى طاقه وكفايه ممكنه •

— تزويد مدارس القسم بما يلزمها من اثاث وادوات وتجهيزات وخامات ومعينات تدريس •

— تزويد مقررات المدارس من الكتب المدرسيه وكتب المعلم وكتب المكتبات والسجلات والبطاقات •

— تزويد المدارس بنسخ كافيه من المناهج الدراسيه المقرره ومن النشرات التوجيهيه وبطاقات تقويم القراءه والكتابه والحساب للصفين الاول والثانى •

— تزويد المدارس باحتياجاتها من النظار والمدرسين مع مراعاة العداله فى التوزيع واتاحة فرص الاستقرار بين العاملين بالمدارس لاطول فترة ممكنه •

— المرور على مدارس القسم قبيل افتتاح الدراسه للتأكد من كفاية الاستعدادات لاستقبال العام الدراسى والتغلب على ما يصادفها من مشكلات واعادة توزيع الامكانات الماديه بين المدارس بما يسد النقص فى بعضها من الزائد على حاجة المدارس الاخرى •

— عقد اجتماعات قبيل العام الدراسي لنظار المدارس ومعلميها في قسمه لدراسة الامور الاتيه :

- اهداف المدرسه الابتدائيه .
- نظام العمل في الفترات المتعاقبه واسس توزيع التلاميذ عليها .
- المناهج وطرق التدريس ومعيناته والنشاط التربوي للتلاميذ .
- الاتجاهات التعليميه والتربويه الجديده التي ترد من الوزاره او من المديريه او الاداره التعليميه او من اجهزة التوجيه الفني .
- الكتب المدرسيه وادلة المعلم وافضل الوسائل لاستخدامها .
- اساليب التدريس في الفصل متعدد المستويات .
- اساليب رعاية المتفوقين والمتخلفين دراسيا .
- اعمال الريادة والبطاقات ومجالس الاداره في المدارس .
- اسس تقويم التلاميذ وهيئات التدريس .
- متابعة سير العمل في المدارس عن طريق الزيارات المتكرره مع مراعاة تخصيص زيارات اكثر للمدارس التي تحتاج الى مزيد من الرعايه وكذلك المدرسين الجدد الذين يحتاجون الى مزيد من التوجيه على ان تتضمن المتابعه :

* زيارة المدرسين في الصفوف الاربعه الاولى في اثناء الدروس وفي مجالات النشاط المدرسي للوقوف على المستوى العلمي والفني للمدرس وطريقة اعداده لدروسه واساليب التدريس ومدى استخدامه للمعينات ، وفحص اعمال التلاميذ التحريريه والعلميه وتقويمه لتلاميذه ونشاطه في الريادة وباقي الانشطه التربويه ومدى عنايته بالمتخلفين والمتفوقين ومستوى المامه بالمناهج ووسائل تطبيقها .

- تقويم التلاميذ في النواحي الاتيه :

- المستوى التحصيلي عن طريق اجراء اختبارات تحريريه وشفويه عند كل زياره للوقوف على مدى تقدمهم .
- الاعمال التحريريه والعمليه .
- مدى الاقبال على الدرس .
- الاطلاع الخارجي .
- نتائج الامتحانات .
- السيطره على مهارات الكتابه والقراءه والعمليات الحسابيه .
- الالتقاء بالمدرسين مع ناظر المدرسه فرادى ومجتمعين في نهاية كل زياره لتبادل الاراء والاستماع الى وجهات النظر في جميع المسائل والمشكلات التي تكشفت له من خلال متابعته للمواقف التعليميه المختلفه .
- اثبات تقرير واف بسجل التوجيه الفني يتضمن :

نواحي القوه والقصور والعلاج بصوره عمليه وواضحه على ان يضع في اعتباره عن زيارته التاليه متابعة تنفيذ هذه التوصيات . وحتى يتمكن موجه القسم من القيام بهذه المسئوليات قامت الوزاره بتخفيف نصابه من عدد الفصول .

ب - موجه المـــاده :

ويختص بتوجيه الماده في الصفوف الاربعه الاولى بعامة وفي الصفوف الخامس والسادس بخاصة وعليه ان يتخذ كل الوسائل الكفيله بالارتفاع بمستوى تدريس الماده وقد حددت مسئولياته .

- توجيه المدرسين الى افضل طرق تدريس الماده ومعاونتهم في تذليل ما يصادفهم من صعوبات في تدريسها وارشادهم الى المراجع الحديثه فيها .

— يعقد اجتماعات مع القائمين على تدريس المادة لمناقشة طرق تدريس المادة ، ويعرض معهم تجاربه وملاحظاته ودراساته الخاصة .

— يسجل التوجيهات التى يرسل اليها فى الاجتماعات واذاعتها على المدرسين لتكون مرشدا لهم فى اعمالهم .

— تقويم المدرسين تقويما دقيقا طبقا لكفاية كل منهم العمليه وطرق تدريسهم واستجابة التلاميذ لهم ويسجل ذلك فى تقريره الدورى عقب زيارة كل مدرسه .

— تقويم مستوى التلاميذ من الناحيه التحصيليه لمعرفة مدى افادتهم من النواحى المختلفه للعمليه التعليميه بالنسبه للماده .

اعداد تقرير عن مادته من حيث المنهج وطرق التدريس والكتب المدرسيه وكتب المعلم والوسائل ومستويات المدرسين ومستوى التحصيل .

— زيارة الفصول التابعه له ويسجل ملاحظاته عن كل فصل وعن مدرسى الفصل فى دفتر الزياره فى كل مدرسه ، وعليه ان يتم زيارة جميع المدارس المكلف بها وزياره جميع المدرسين المكلف بتوجيههم والاشراف عليهم عده مرات وخاصه الجدد منهم والذين فى حاجه الى توجيه ورعايه .

— ان يدون تقريرا فتريا شاملا متضمنا بيانا بالمدارس والفصول التى زارها وملاحظاته عن كل مدرسة وعن كل فصل من حيث الماده وما يتصل بها ومن حيث الجهود التى تبذل فى رفع المستوى التحصيلى والانشطه وكذلك توجيهاته الى المدرسه والمدرسين . كما يبين فى التقرير اقتراحاته التى عرضها على المدرسه .

وعليه ان يرسل صوره من هذا التقرير للموجه الاول للماده وصوره اخرى لرئيس القطاع ومدير التعليم الابتدائي ليشترك الجميع ويتعاونوا جميعهم في دراسة وسائل وطرق الارتفاع بمستوى الاداء في الماده .

كما يقوم بالتوجيه على المستوى المحلي وبين القسم ومدير المرحلة الابتدائيه ومدير عام المديريه او الاداره التعليميه ...

التوجيه الفني المركزي :

ويختص بالتوجيه الفني المركزي بما يأتي :

- وضع الخطه الفنيه لمتابعه وتقويم كل ما يتعلق بالمواد الدراسيه واقتراح الاساليب والوسائل اللازمه لرفع مستوى الاداء .

- اعداد وتنفيذ برامج الزيارات الميدانيه لمتابعة كل ما يتعلق بالمواد الدراسيه والانشطه التربويه واعداد تقارير متابعه دوريه عن هذه الزيارات وفقا للقواعد المنظمه لذلك .

- حصر مشكلات التطبيق بالنسبه للمواد الدراسيه ولمدرسي الفصول واقتراح الحلول المناسبه لها .

- اعداد ونشر التوجيهات الفنيه اللازمه بالنسبه لكل ماده دراسيه في ضوء التطبيق العملي .

- اقتراح مستويات الامتحانات التي تناسب كل ماده بالاشتراك مع قسم الامتحانات بالادارات التعليميه بالوزاره .

ـ الاشتراك في وضع المناهج ومواصفات الكتب الدراسيه وتصميم الوسائل التعليميه سواء في المنهج او الكتاب المدرسي او الوسائل التعليميه للمرحله التعليميه .

ـ دراسة الاقتراحات والتجارب والاساليب الجديده في طرق التدريس والعمل على تجريبها ومتابعتها بالاشتراك مع المركز القومي للبحوث التربويه وادارة المناهج والكتب.

ـ تقرير مستويات الكفايه لهيئة التدريس ودراسة سياسه التدريب بهدف رفع مستويات المعلمين العلميه والفنيه وتحسين مستوى الاداء .

ويقوم الموجهون العاملون بالوزاره بمتابعة سير العمل بالمدارس الابتدائيه في صورة متابعه جماعيه لمتابعة تنفيذ ميزانية الفصول وكثافتها وتنفيذ احكام الالزام واعداد المعلمين ومدى كفايتهم . والمباني ومدى صلاحيتها والمناهج والكتب ودليل المعلم وبطاقات التقويم والتجهيزات وادوات المعامل والوسائل والانشطه والسجلات والمستويات التحصيليه للتلاميذ وغيرها من الامور ثم عقد اجتماعات موسعه لجميع العاملين بهدف المناقشه والدراسه وتوجيههم الى افضل الطرق لمعالجة نواحي القصور في الاداء .

ورغم كل التحفظات التي وضعتها الوزاره لضمان جدية التوجيه الفني على المستوى المحلي فقد لاحظت المتابعه المركزيه ان عمليه التوجيه المحلي تسير بطريقه روتينيه شكليه وان التقارير في معظمها سطحيه تميل الى التعميم دون التخصيص الذى يمس الجوانب الفنيه المتخصصه وان الكثير من التوجيهات المسجله بدفاتر التوجيه تفتقر الى النواحي الفنيه بل تجنح الى النواحي الادارية والتنظيميه تاركة اهم هدف لها وهو علاج نواحي القصور في الاداء وتوجيه العاملين الى افضل وامثل الطرق في التدريس واستخدام المعينات ووسائل الايضاح وعلاج ضعاف التلاميذ والنهوض بمستوياتهم التحصيليه والوصول بهم الى مستوى اقرانهم ... وطرق استخدام الكتاب المدرسي وكتاب المعلم ... ووسائل معالجة المناهج والاسس التي ينبغي ان تراعى في الوصول الى اهدافها المنشوده .

ـ وجهت الوزارة الى ضروره قيام الموجه الاول للماده بكل مديريه تعليميـــــه او اداره تعليميه بزيارة المدارس الابتدائيه والتعاون مع موجهي الاقسام وموجهـــي الماده في رسم سبل ووسائل النهوض بمستوى الاداء في الماده .

ـ وجهت الوزاره الى ضرورة الجديه في ممارسة عملية التوجيه الفني ايمانا منهــــا بأثر التوجيه في الارتفاع بمستوى الاداء وتحسين العملية التعليميه والوصــــول بالمستوى التحصيلي للتلاميذ الى الغاية المنشوده .

ـ وجهت الوزارة الى ضرورة نزول جميع القيادات بالمديريات والادارات التعليميـــه الى المدارس على ان تستغرق الزيارات الميدانيه ثلاثة ايام على الاقـــــل من كل اسبوع للقيادات الكبيره وخمسة ايام للموجهين الاوائل وموجهي المــــواد والاسبوع باكمله لموجهي الاقسام .

كما اكدت الوزاره ضرورة قيام الموجهين العامين للمواد بمتابعه جماعيـــه ميدانيه لجميع المحافظات للوقوف على حال التعليم الابتدائي ومستوى الاداء فـــي هذه المرحله .

خامسا : المباني المدرسيـــه :

لاتزال مشكلة المباني المدرسيه بالمرحله الابتدائيه من اعقد المشاكل ولاتـــزال الصخره التي تتحطم عليها الكثير من الجهود المضنيه التي تبذل .

فغالبية الابنيه المدرسيه مباني قديمه غير صالحه فقد تسلمت وزارة التربيــــه خمسة آلاف مدرسة اوليه على اثر صدور القانون ٢١٠ لسنه ١٩٥٣ الذي حـــول هذه المدارس الى مدارس ابتدائيه وكانت مبانيها صغيره غير مستوفاه .

قامت الوزارة بانشاء ١٠٠١ مؤسسة تعليمية حديثة ، ٢٦٠ وحدة مجمعة حتى عام ١٩٦٣/٦٢ ولكن التوسع الكبير فى التعليم الابتدائى دون امكان مقابلة هذا التوسع بمبان جديدة صالحة وقصور الاعتمادات عن الوفاء بالتزامات الانشاءات الجديدة ادى الى ارتفاع كثافة الفصول عن الحد المقرر واستغل المبنى المدرسى للعمل فترتين فى اليوم الواحد وضاقت الافنية المدرسية لبناء الحجرات التوسع فيها ، بل امتدت هذه العملية الى المرافق العامة المدرسية ٠

وقد وضعت السياسة التعليمية الجديدة خطتها فى العلاج الجذرى السريع فاعتمدت عشرة ملايين من الجنيهات لاصلاح التعليم عن طريق صيانة المبانى وبناء مدارس جديدة ٠

اتجاهات جديدة نحو تعليم افضـــل
في المرحلة الابتدائيـــة

اولا : التجريب التربوي :

وضعت السياسة التعليمية الجديدة في الاعتبار ان اي تطوير حقيقـــي للتعليم ، ما ينبغي ان يقوم الا على اسس من التجريب العلمي الدقيـــق الذي تختبر فيه وتقيم فيه النظريات التربوية واساليب التعلم الحديث الملائمـــة لظروف مجتمعنا ومن ظل طاقاتنا المادية والبشرية المتاحة ...

ونعرض فيما يلي لبعض التجارب :—

أ — تجربة تدريس الرياضيات الحديثة :

بدأت التجربة في فصلين فقط في عام ٧٠/١٩٧١ وقد امتدت لتشمـــل ١٩١ فصلا بالصف الاول ، ١٢٦ فصلا بالصف الثاني ، ٢٦ فصلا في الصف الثالث موزعة في ١٢٨ مدرسة تقع في ٢٢ مديرية وادارة تعليمية وقد تم تأليف الكتـــب اللازمة لتدريس هذه المادة ووزعت على التلاميذ وتقوم الوزارة من جانبها بمتابعـــة جادة للتجربة اخذا بمبدأ التطوير والاخذ بكل جديد وملاحقة التقدم السريـــع في ميادين العلم وتحسين مستوى الاداء .

ب — تخصيص فصول للمتخلفين في الصف الخامس الابتدائي :

اختارت الوزارة سبع مدارس ابتدائية في محافظتي الجيزة والاسكندريـــة وجمعت التلاميذ المتخلفين في الصف الخامس في فصول خاصة اسندت التدريـــس فيها الى اكفاء المعلمين ووضعت خطة زمنية للسير بهؤلاء التلاميذ ومتابعتهـــم للوقوف على مستوى تحصيلهم بصفة مستمرة منذ بداية العام الدراسي .

وقد وضع منهج مناسب لكل مستوى وقد اسفرت التجربه عن نتائج طيبة في ضوء عمليات التقويم التي تقوم بها الوزارة شهريا ، اذ قد ارتفع مستوى بعض هؤلاء التلاميذ الى مستوى تلاميذ الصف الخامس وبعضهم وصل الى مستوى تلاميذ الصف الرابع .

جـ — تجربة مد فترة الالزام الى ثماني سنوات بدلا من ست سنوات :

بدأت التجربة بالمدرسة التجريبية الموحدة بمدينة نصر في العام الدراسي ١٩٧٣/٧٢ بصفين دراسيين هما الصف الاول والصف الخامس وفي كل صف ثلاثه فصول وفي كل فصل ٣٥ تلميذا .

وضعت جمهورية مصر العربية مناهج وكتب المواد التالية :
التربية الدينية — اللغة العربية — المواد الاجتماعيه — الرسم والموسيقى ، الاقتصاد المنزلي والدراسات البيئية . وتولى الخبراء بجمهورية المانيا الديموقراطية (الذين يعاونون في اجراء التجربة وفق اتفاقية معقودة لهذا الغرض) وضع مناهج الرياضيات والعلوم والدراسات العمليه والتربية الرياضية وتوجيهات لتنفيذ مناهج الدراسات البيئية ...

وتتميز الدراسة في هذه المدرسه بوضوح الجانب العملي والتجريبي في مناهجها والمدرسه مزوده بمعمل للمواد العمليه (البوليتكنيكيه) .

كما تم تزويد المدرسه بالتجهيزات والادوات الخاصه بالمواد العمليه اللازمه للتنفيذ .

ويشرف على التجربه خبراء من جمهورية مصر العربية ، ويسهم معهم ثلاثه من الخبراء الالمان .

ونتائج التجربة الاولى بالمستوى التحصيلي للتلاميذ يدعو الى الاطمئنان .

ثانيا : ربط مناهج التعليم الابتدائي بالحياه وعدم الاقتصار على النواحي النظرية :-

وضعت الوزارة في الاعتبار ان التعليم الابتدائي لم يعد حقا او خدمة اجتماعية تجود بها الدولة فحسب ولكنه احد ميادين الاستثمار من حيث انه يرفع من كفاية الفرد ويعاون على زيادة الانتاج العام •

وهذا ليس معناه ان المدرسة الابتدائية تعد الطفل لخدمة معينة • فمن المتفق عليه من رجال التربيه في مختلف بلاد العالم عدم تحديد مصير التلميذ في المرحله الاولى من التعليم •

والعمل فيها لا يتعدى مساهمة المدرسة في اعداد الطفل للحياة بتدريبه على التفكير الصحيح والملاحظة الدقيقه وتنمية استعداداته العمليه بوجه عام وتوثيق الصلة بين التلميذ في المدرسة وما يراه في البيئه المحيطة مع العناية بصفة عامة بالجانب التطبيقي للمواد الدراسيه •

ويرى علماء التربيه ان من التربية الحديثه هو ان يلائم بين التعليم وبين قدرات واستعدادات التلاميذ وميولهم وان نهئ نظمه على المحيط الذي يعيشون فيه وان يزيد ويسهم في غنى ثروة هذا المحيط فمثلا في المحيط الريفي لابد ان يستمد التعليم مادته من البيئه الريفيه وان يتلائم معه •

وليس معنى ذلك ان يختلف التعليم الابتدائي في الريف عن نظيره في المدينه في اساسيات المنهج للاعتبارات الاتيه :-

- ان قسطا مشتركا من التعليم العام بين ابناء الشعب جميعا هو السبيل الى تكوين تفكير قومي مشترك وخلق كيان اجتماعي موحد قوي ••• وهذا القدر المشترك من التعليم وسيله للمحافظه على تراث الوطن الثقافي والاجتماعي •

— ان القرية فى تطورها الحديث تقترب من المدينة فى كثير من مظاهر الحيـــاة فيها لا سيما وهى تقف الان على ابواب التصنيع وتستقبل عصر الكهرباء .

كما انه فى الهيئات الصناعية تساهم المدرسة فى اعداد التلميذ للحيـــاة عن طريق الاتصال بالنشاط البشرى فى البيئة المحلية وتعريفه بانواع الحـــرف الموجودة فى محيط بيئته المحلية وخلق الاتجاه نحو احترام العمل اليدوى مـــع مراعاة الاختلاف فى الاساسيات الموجودة فى المنهج العام .

المرحلة الابتدائيه كمرحله منتهيه لبعض التلاميذ :

لقد نص برنامج العمل الوطني الذي اعلنه رئيس الجمهوريه في ٢٣ يوليو سنه ١٩٧١ على ضروره مد الالزام الى المرحله الاعداديه لجميع ابنـــاء الدوله في اقرب وقت ممكن — وتعمل الوزاره من جانبها على التوسع في التعليم الاعدادي لتحقيق هذا الهدف وحاليا يقبل جميع الناجحين في امتحـــان الشهاده الابتدائيه في المرحله الاعداديه — الا ان هناك نسبة غير قليلـــة من التلاميذ ممن ينقطعون عن التعليم قبل نهايتها بالمرحله الابتدائيه لسبب او لاخر ويرسبون في امتحان الشهاده الابتدائيه ويتوقفون عن التعليم وتصبح المرحلة الابتدائية منتهيه بالنسبه لهم — ويتسبب عن ذلك مشكلات كثيرة مـــن اهمها ما يأتي :—

١ — الارتداد الى الامية : ان التلاميذ الذين يتوقف تعليمهم اثناء او فـــي نهايتها بالمرحلة الابتدائية ولا يواصلون تعليمهم بعد ذلك — غالبا ما يرتـــدون الى الاميه ويضيفون رصيدا الى الاميين في المجتمع — ونحن لسنا فـــي حاجه الى شرح الاضرار التي تنجم عن الاميه .

٢ — طاقة معطلة : ان التلميذ الذي ينتهي تعليمه عند المرحلة الابتدائية . يترك التعليم ولما يبلغ سن العمالة بعد وهو سن ١٥ سنه وهكذا يقضي وقته بدون عمل وقد يصبح عرضه للانحراف نتيجه البطالة ويصبح طاقة معطلة .

٣ — استغلال الاطفال في اعمال فوق طاقتهم : قد يستغل البعض مثل هـــؤلاء الاطفال في العمل لساعات طويله او في اعمال لا قبل لهم بتحملها مما يعـــوق نموهم ويلحق بهم اضرارا جسيمه .

٤ — التعليم الابتدائي وحده لا يكفي للحياة : ان محتوى التعليم في المرحلـــة الابتدائية في ظروفها المحيطة . لم يعد كافيا لاعداد المواطن الكفء القـــادر على الاسهام بايجابية في حياة وطنه والنهوض به .

وتقوم الوزارة في الوقت الحالي بتدريب مثل هؤلاء التلاميذ مهنيا في مراكز خاصة لذلك ولكنها لا تعتبر الحل الامثل للمشكلة كما يتضح •

انشاء مراكز لتدريب المنتهين من المرحلة الابتدائية :

قامت وزارة التربية والتعليم بانشاء مراكز للدراسات التكميلية للمنتهين من المرحلة الابتدائية تجمع بين الثقافة العامة والتدريب المهني على بعض الحرف والصناعات المحلية بهدف اعداد هؤلاء التلاميذ للعمل على النهوض بمستواهم الثقافي وعدم ارتدادهم للامية ـ ومدة الدراسة بهذه المراكز هي عام دراسي واحد ينتهي بفترة تدريب ميداني متصل بالمؤسسات او الشركات او المصانع اذا تيسر ذلك ـ على ان عدد هذه المراكز لا يزال محدودا ولا يستوعب جميع المنتهين من المرحلة الابتدائية ـ كما ان مدة الدراسة غير كافية للاعداد المهني الفعال كذلك يكون سن التلميذ عند التخرج في سن لا يصل الى سن العمل الرسمي في الدولة وهو ١٥ سنة •

ومهما طالت مدة الدراسة في هذه المراكز فهي بلا شك ليست الحل الامثل لمشكلة المنتهين من المرحلة الابتدائية ـ واهم سبب في ذلك هو ما يأتي بيانه ـ

ـ التوجيه المهني المبكر وخطورته :

فقد ثبت علميا خطورة تحديد مستقبل الطفل والحكم على ميوله وقدراته واستعداداته وتوجيههم مهنيا في سن مبكرة في نهاية المرحلة الابتدائية مباشرة او قبلها ـ والسبب في ذلك هو عدم وضوح القدرات الخاصة للتلميذ في سن ١٢ او اقل ـ وبعض هذه القدرات ضروري للتعليم المهني مثل القدرة اليدوية او الميكانيكية وغيرها من القدرات ويشرح علماء النفس ـ وعلى رأسهم سير سيريل بيرت ـ هذه الحقيقة على النحو الاتي :ـ

ـ الى جانب الذكاء العام يتميز الاطفال بقدرات خاصة مثل القدرة اليدوية والقدرة اللغوية والقدرة الحسابية والرياضية وتظل هذه القدرات شبه كامنة في الطفل كما لو كانت في فترة حضانة ثم تأخذ في الظهور تدريجيا بعد سن ١٢ او ١٣ سنة حتى تتضح قرب نهاية مرحلة المراهقة •

(وذلك باستثناء القدرات اللغوية التي يمكن ملاحظتها في الاطفال في سن مبكر نسبيا ـ في سن ٩ او ١٠ سنوات) •

ويختلف مستوى القدرات باختلاف الاطفال وتتأثر بعوامل بيئية الى جانب تأثرها بعوامل وراثية •

وكانت هذه هذه الحقائق من اهم العوامل التي ادت في اوروبا وامريكا الى التحول عن النظام التقليدي القديم في التعليم ـ ذلك النظام المعروف باسم "[illegible]" ثلاثي الانواع والتعليم وفيه يحدد مستقبل التلميذ المهني بعد المرحلة الابتدائية مباشرة فيوجه الى احد الانواع التعليم الاتية :ـ

- تعليم مهني للعمال المهرة •
- تعليم مهني للعمال غير المهرة •
- تعليم عام اكاديمي يؤدي الى الجامعة •

وقد ثبتت خطورة التوجيه المهني في سن صغير مهما توفرت وسائل قياس قدرات واستعدادات وميول التلاميذ ومهما بلغت دقتها وكانت النتيجة ان اخذ هذا النظام في الزوال تدريجيا وقد حل محله نظام التعليم الشامل حيث يوجد في المدرسة الواحدة (تعليم مهني وتعليم اكاديمي) ويسمح للتلميذ ان يختبر نفسه في السنوات الاولى من المدرسة ثم يستقر على المواد التي تلائمه ويتخصص فيها بعد ذلك •

ويتقبل جميع الراغبين في الالتحاق به ... مهما كانت ... قدراتهم او استعداداتهم كما كان يحدث في النظام ذي الثلاثة انواع في التعليم .

اما في الدول الشرقية فتخضع جميع المدارس في جميع المراحل الى التعليم التطبيقي البوليتكنيكي — وهو مزيج من التعليم الفني والتعليم العام .

ومهما تختلف نظم التعليم او انواعه في الدول المختلفة (في بلاد الغرب او الشرق) فهي تحرص على ان يكون التلميذ معدا للعمل قبل نهاية فترة الالزام في التعليم وكذلك قبل بلوغه سن العمل الرسمي في الدولة بحيث اذا ما توقف عن مواصلة دروسه الى مرحلة اعلى استطاع ان يواجه حياته العملية في يسر .

<u>علاج مشكلة المنتهين :</u>

يتضح من كل ماتقدم ان علاج مشكلة المنتهين من المرحلة الابتدائية يكمن في الحلول الاتيه :—

— حتمية الاسراع في مد الالزام في التعليم الى المرحلة الاعدادية .

— مساعدة جميع التلاميذ في المرحلة الابتدائية على الانتظام في المدرسة وعدم التسرب او الغياب الطويل الذي يؤثر في مستوى تحصيلهم الدراسي وبالتالي يؤدي الى رسوبهم في نهاية المرحلة وعدم مواصلتهم التعليم .

— ضرورة تطوير نوع التعليم . وهو تعليم نظري بحت يتطلب مستوى معينا من بعض القدرات الخاصة مثل القراءة اللغوية والقدرة الحسابية والرياضية ولا يلائم كل ابناء الدولة من مختلف مستويات القدرات والاستعدادات والميول ومنهم من هم على حافة التخلف العقلي .

— ضرورة ان يكون الطالب مهيئا للعمل قبل بلوغه سن العمل الرسمي في الدولة حتى يمكنه كسب عيشه اذا ما توقف عن مواصلة التعليم لاي سبب من الاسباب .

(١) اذ ينتهي الطالب حاليا من المرحلة الاعدادية في سن مابين ١٥ — ١٧ سنة ويصل الى ١٩ سنه بسبب اعادة الدراسة خلال سنوات المرحلة في حين ان سن العمل الرسمي في الدولة هو ١٥ سنة .

الاعباء الماليه لتلميذ المرحله الابتدائيه
بجمهورية مصر العربيــــه

التعليم بالمرحله الابتدائيه بالمجان وتتحمل الدوله جميع الاعباء الماليــــه مــن توفير الاثاث واصلاحه واصلاح المباني ووسائل الايضاح والمكتبات ووسائل الدفاع المدني ..

وتنحصر الاعباء الماليه التي يتحملها ولى الامر فيما يأتي :ـ

أولا : عند الحاق التلميذ بالمدرسة يتولى ولى الامر تقديم الاوراق المطلوبة للمدرسة في اثناء العطله وقبل بدء الدراسه وهى :

استمارة التحاق وقيمتها ١٠ قروش
ملف يحتوى على استمارة صحيه
وبطاقه مدرسيه . ٥ قروش
وقيمة صور شمسيه .

ثانيا :رسوم اجباريه .

رسم تأمين ضد الحوادث ٥ قروش سنويا .

ثالثا: مصروفات مقــــررة .

اشتراك مجلس الاباء بحد اقصى ٢٠ قرشا ويعفى غير القادرين من الاطفــال في حدود ٢٥ % من عدد تلاميذ المدرسة وتصرف هذه المبالغ في كل مايعود علـــى التلاميذ من فائدة يحكم الجمع والصرف لوائح وتنظيمات ماليه ر ... .. ٥ر٢ قرش قيمة طابع دمغة طوارئ .

ويمكن ان نحصر جملة مايدفعه التلميذ من مصروفات للمدرسة بمبلغ ٥ر٢٧ قرشا ولا يرتبط قبول التلميذ بالمدرسة بدفعه المبالغ من المنصوص عليها سابقا سوى رســوم التأمين ضد الحوادث وهو مبلغ زهيد يستطيع كل مواطن تسديده .

اما مايلزم التلميذ من ملابس وادوات كتابيه وخلافه فيتولى ولى امره تدبيرهـا حسب امكانياته والدوله توفرها في الاسواق باسعار تعاونيه في متناول الجميع .

المرحلـــة الاعداديـــة

أولا ـ وضع المرحلة الاعدادية فى السلم التعليمى وأهدافها :

هذه المرحلة بحكم وضعها فى السلم التعليمى تعتبر من ناحية امتدادا للمرحلة الابتدائية من حيث طبيعتها ومن حيث النظر مستقبلا فى تعميم الزاميتها ، ومن ناحية اخرى تعتبر قاعدة للمرحلة التالية من حيث نوعية التعليم والتنمية التربوية التى تمارس فيها ومن ثم كانت أهداف المرحلة هى :

١ ـ الاستمرار فى تنمية التلميذ تنمية متكاملة من النواحى العقلية والجسمية والخلقية والاجتماعيـــة •

٢ ـ الاستمرار فى تنمية التلميذ تنمية دينية سليمة وتبصيره بواجباته نحو ربه واسرته ومجتمعه ليؤدى دوره الايجابى فى الحياة •

٣ ـ تعميق مفاهيم القومية العربية فى نفوس التلاميذ والعمل على تقوية اعتزازهم بوطنهم العربى ، عن طريق توسيع معرفتهم به جغرافيا ، وتاريخيا ، وحضاريا •

٤ ـ تهيئة قاعدة مشتركة بين التلاميذ فى المشاعر والافكار والاتجاهات عن طريق قدر مشترك من الدراسة يكفل تحقيق ذلك •

٥ ـ تبصير التلاميذ باتجاهات المجتمع العربى الجديد وتطلعاته وآماله من حيث تحقيق الحرية والاشتراكية والوحدة بمفهومها القومى الشامل •

٦ ـ تنشئة الانسان العربى ذى التفكير العلمى الموضوعى البعيد عن الاتكال ، والتواكل ، والارتجال ، والمفاهيم البالية القائمة على العصبية العشائرية والقبلية والطائفية والاقليمية وكذلك على التفكير الثورى الذى يدفع الى العمل فى ارادة وتصميم •

٧ ـ تهيئة الوسائل للكشف عن ميول التلاميذ واستعداداتهم وتنميتها وذلك عن طريق المعايير العلمية والضوابط التى تتضمنها المناهج واساليب التقويم ، حتى يكون توجيههم الى المرحلة التالية توجيها تربويا صحيحا •

٨ ـ اثارة اهتمام التلاميذ بقيمة العمل واهميته ، ودفعهم الى احترامه وتمجيده .

٩ ـ تهيئة التلاميذ لمتابعة الدراسة فى المرحلة التالية عامة كانت أو فنية .

١٠ ـ مساعدة من تقف ظروفهم عن متابعة الدراسة على أن يشقوا طريقهم فى الحياة ، وذلك عن طريق اكسابهم اسس المهارات العملية التى تمكنهم من أن يتدربوا التدريب المهنى المناسب بعد تركهم المدرسة .

ثانيا : اتجاهات التطور الحالية فى المرحلة الاعدادية

ا) فى مجال الادارة والتنظيم والقبول :

ـ العمل على ادخال المرحلة نهائيا فى اطار الالزام فى نهاية الخطة المصرية الحالية فى سنة ١٩٨٢ وفى الطريق الى ذلك ـ ولتحقيق ذلك يجرى الآن ما يلى :

ـ قبول جميع الحاصلين على الشهادة الابتدائية فى التعليم الاعدادى .

ـ تجريب دمج المدرسة الابتدائية والمدرسة الاعدادية معا فى مدرسة واحدة ، ولذلك أنشئت مدرسة مدينة نصر التجريبية الموحدة منذ عام ١٩٧٣/٧٢ ، كما يعد لقيام مدرسة اخرى فى أسيوط لتبدأ الدراسة فيها فى العام الدراسى ١٩٧٥/٧٤ .

ـ الغاء الفترة الى نظام اليوم الكامل ، وفى سبيل ذلك اعتمد مبلغ مليون جنيه فى عام ١٩٧٣ لانشاء المدارس الجديدة ومدارس الاحلال على ان يتم ذلك نهائيا فى السنوات الثلاث القادمة .

ـ تحديد كثافة الفصل باربعين تلميذا .

ب) فى مجال هيئات التدريس :

ـ رفع مستوى هيئات التدريس بان يكون مستوى الكفاية من حملة المؤهلات

التربوية العالية والجامعية فقط حتى اصبحت نسبة جملة هيئات التدريس العالية الى غير العالية ٦٠٪ من هيئات التدريس الحالية ، ويعين بالمرحلة سنويا ما يقرب من ٨٠٠٠ جامعى .

- الارتفاع بكفاءة التدريب والتوجيه الفنى فى مجال المواد الدراسية والاشراف والادارة بتنفيذ برامج نوعية لكل مادة ولهيئات الادارة والاشراف والتوجيه ، وقد وضعت لائحة خاصة باصول التوجيه الفنى .
- انشاء كليات للتربية فى كل محافظة لاستكمال اعداد المعلمين التربويين كما وكيفا على مدى سنوات قليلة لوقف تعيين غير التربويين .
- تعيين امناء المكتبات والاخصائيين الاجتماعيين واخصائيي الصحافة والمسرح .
- وضعت لترقيات المعلمين الضوابط المناسبة التى تكفل العدالة وتكافؤ الفرص بحيث اصبحت الترقيات للمرحلة كالآتى : مدرس اول - وكيل مدرسة - ناظر مدرسة او موجه مادة دراسية - رئيس قسم بالمرحلة - مدير مرحلة بالمحافظات .

جـ) فى مجال المناهج والكتب وخطة الدراسة وطرق التدريس :

- طورت المناهج والخطة الدراسية تنفيذا لميثاق دول طرابلس بالخرطوم فى ١٩٧٠ واصبحت المناهج المطورة والكتب موحدة بين كل من مصر وسوريا وليبيا فى المواد الاساسية فى صفوف المرحلة الثلاثة .
- يعيد مركز البحوث التربوية حاليا النظر فى المناهج والكتب بقصد الارتفاع بمستواها وتنقيتها من التكرار والحشو مع التركيز على النواحى القومية واللغة العربية والتربية الدينية والاخذ بالجديد فى مجالاتها .
- انشئت المدارس الاعدادية ذات المجالات العملية منذ عام ١٩٦٤ كنوع مطور من المدارس تهدف الى تدريب التلاميذ على دراسات عملية بجانب التثقيف النظرى فى مجالات زراعية وتجارية وموسيقية واقتصاد منزلى ، كما ادخلت المواد البوليتكنيكية فى مدرسة مدينة نصر التجريبية الموحدة

بهدف ربط المناهج النظرية في العلوم والرياضيات وغيرهما بالتطبيق العملي البوليتكنيكي في ورش ومعامل كاملة ومستوفاة لتحقيق هذا الهدف اخذا باحدث الاتجاهات التعليمية في نظام التعليم العام ٠

ـ وفرت عناية كاملة باستخدام الاذاعة المرئية والمسموعة في نظام التعليم بالمرحلة بالاضافة الى استحداث الوسائل التعليمية الاخرى وطرق التدريس وانشئت بالادارة ادارة خاصة بالاذاعة والتليفزيون التعليمي ٠

ـ تدرس بالمرحلة لغة اجنبية واحدة (الانجليزية او الفرنسية) ووضعت لها كتب محلية بدل المستوردة تحقق الهدف القومي من تدريس اللغة الاجنبية ٠

ـ الخطة الحالية ٣٢ درسا في الاسبوع بالمدرسة الاعدادية العامة و ٣٥ درسا في المدرسة الاعدادية ذات المجالات العملية ٠

ـ يتناول التطوير بقدر كبير من الاهتمام العناية بالانشطة التربوية الحرة والمصاحبة للمادة ٠ وفي سبيل ذلك وبالاضافة الى تطوير طرق التدريس صدرت سلسلة كتب المعلم لتوجيه المعلم في طرق التدريس واساليبه

ـ يزداد الاهتمام بالتربية الرياضية والاجتماعية ٠ وفي سبيل ذلك اعيد قيام القسم المخصوص في المدارس وصدرت لائحة اتحاد طلاب المدارس الاعدادية كما قامت مجالس الآباء والمعلمين ومجالس ادارة المدرسة وغير ذلك من الاساليب الاجتماعية والتربوية والادارة المدرسية ٠

ـ تلقى الانشطة الثقافية في المكتبات المدرسية والصحافة والتربية المسرحية الاهتمام المناسب ٠ وترصد لها المبالغ اللازمة ٠ وتشرف على كل منها ادارة خاصة ٠

ـ يلقى اعداد كتب المرحلة اهتماما كبيرا من حيث سلامة المادة العلمية واسلوب عرضها ومن حيث اخراجها وتوفيرها قبل بدء العام الدراسي ٠

ـ ترصد المبالغ الكافية لانشاء وتجديد وصيانة معامل العلوم في كل مدرسة وخاصة بعد ان طورت مناهج العلوم بفصل فروعها الثلاثة كل فرع على حدة بعد ان كانت تدرس كلها كمادة واحدة استهدافا لمسايرة الاهتمام العالمي

بمواد العلوم في عصر العلم والتكنولوجيا ٠

- انتهت الدراسات للاعداد لتدريس الرياضيات الحديثة بالمرحلة بدلا من الرياضيات التقليدية وذلك بعد ان تم ادخالها في المرحلة الثانوية ٠

- مواد الدراسة الحالية هي : اللغة العربية - الدين - اللغة الاجنبية - الرياضيات - العلوم - المواد الاجتماعية - التربية الفنية - التربية الزراعية - الاقتصاد المنزلي - التربية الموسيقية - المجالات العملية بالمدارس الاعدادية الحديثة (زراعية - نسوية - تجارية - موسيقية) ٠

د - **في مجال التقويم والامتحانات :**

- ابتداء من العام الدراسي ١٩٧٣/٧٢ طورت نظم تقويم وامتحانات تلاميذ المرحلة لتكون اساساً لتقويم كافة اعمال التلميذ في المواد الدراسية المختلفة يوميا وبصفة مستمرة على مدار العام الدراسي ، ولاعطاء المعلمين الفرصة الكافية لتقويم تلاميذهم بدلا من الاعتماد في ذلك على مجرد امتحان تحريري في نهاية العام ٠

- وتنفيذا لهذا الاتجاه تم ما يلي بالنسبة لامتحانات النقل :

١) تخصيص ٣٠٪ من النهاية العظمى لدرجة كل مادة لاعمال السنة ، ووضعت لذلك الضوابط اللازمة ٠

٢) اجراء امتحانين تحريريين :

أ - أولهما في منتصف العام الدراسي ، خصصت له ٢٠٪ من النهاية العظمى للدرجة ٠

ب - وثانيهما في نهاية العام الدراسي ، خصصت له ٥٠٪ من النهاية العظمى للدرجة ٠

- اما في امتحان الشهادة العامة فتخصص الدرجة كلها للامتحان التحريري ٠

- امتحان النقل من دورين وامتحان الشهادة العامة من دور واحد ٠

- وتتاح الفرصة لكل راغب في التقدم لامتحانات النقل والشهادة العامة من الخارج وفق ضوابط محددة ٠

ثالثا ـ واقع ظاهرة الفاقد فى المرحلة الاعدادية العامة

التسرب من المرحلة الاعدادية :

لا وجود لهذه الظاهرة فى المدارس الاعدادية المصرية ، بل على العكس تعانى المدرسة من شدة الاقبال عليها حتى بلغت الفصول بالتلاميذ وتضخمت الكثافة ، مما اثر على مستوى اداء العملية التعليمية .

المنتهون من المدرسة الاعدادية :

يقبلون فى المدرسة الثانوية العامة والفنية بانواعها او دور المعلمين او المدارس النوعية (بريد ـ تمريض ـ نقل ـ ... الخ) ومدارس الجيش بترتيب مجموع الدرجات فى الشهادة الاعدادية .

ويمثل التخطيط الموضوع بقبولهم فى هذه الانواع وفق النسب الاتية :ـ

ثانوى عام	٣ر٣٦٪ من عدد الحاصلين على هذه الشهادة
ثانوى فنى بانواعه	٩ر٣٧٪
دور معلمين ومعلمات	ـر٢٪
باقى المدارس الثانوية	٨ر٢٣٪

رابعا ـ المدرسة التجريبية الموحدة

لمرحلتى التعليم الابتدائى والاعدادى العام

ـ تتضمن سياسة الوزارة فى مجال التعليم العام التخطيط لالتزام المرحلة الاعدادية استهدافا لتوفير قاعدة ثقافية أكثر عمقا وشمولا لأبناء الشعب وتطوير مرحلة الالزام بما يمكن المنتهين بها من أداء دورهم فى المجتمع الاشتراكى بفاعلية وقدرة أكبر على العمل والانتاج بركيزة مناسبة من الثقافة النظرية والعملية .

- وفي سبيل تحقيق هذه السياسة بدأت الوزارة منذ ثلاث سنوات في توفير مكان في التعليم الاعدادى لكل من يحصل على الشهادة الابتدائية حتى اذا ما تهيأت الظروف والامكانيات نفذ الالزام تماما في طريق معهد مفتوح ، على أن يتم ذلك في عام ١٩٨٢ .
- وايمانا من الوزارة بأهمية التجريب التربوى عند التفكير في أى تطوير في مجال التعليم قبل تعميمه ، وعلى أساس من الاستفادة من امكانياتها الثقافية مع الدول المتقدمة من تجارب هذه الدول وامكانياتها الفنية ، فقد اتفقت الوزارة مع حكومة ألمانيا الديمقراطية على معاونتها فنيا في انشاء مدرسة تجريبية موحدة للتعليم العام تجمع بين المرحلتين الابتدائية والاعدادية الحاليتين تتصف بأنها :-

١ ـ لأبناء الشعب جميعا وتجمع بين المدرسة الابتدائية والمدرسة الاعدادية الحاليتين بنفس شروط الالتحاق في المدرسة الابتدائية الحالية .

٢ ـ مشتركة للبنين والبنات ومدة الدراسة بها ثماني سنوات من الصف الأول الى الصف الثامن .

٣ ـ عصرية تجمع الدراسة فيها بين الثقافة النظرية العامة والتعليم التطبيقى متعدد الجوانب (البولتكنيكى) ، متوفر للتلميذ مستوى تقدميا مرتبطا منهما معا .

- وانطلاقا من ذلك تحددت أهداف التعليم في المدرسة بحيث يتحقق للتلميذ ما يلى :

(أولا) : القدرة على التقدم والنمو المستمرين لتحقيق أهداف الثورة الاجتماعية التى يعيشها الوطن ، وعلى تأدية واجباته نحو ربه ووطنه وذلك عن طريق أكسابه القدرات وانماط السلوك والصلاحيات الآتية :-

أ ـ المبادأة والابتكار والمزاولة اليدوية والتطبيقية والمهنية بجانب المعلومات النظرية المجردة .

ب ـ الفضائل والاخلاقيات الاسلامية والعربية كالاحساس بالمسئولية والخدمة العامة .

جـ ـ الصلاحية الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية للاضطلاع بمسئوليات المواطنة الصالحة .

(ثانيا) : القدرة على مواجهة الحياة مباشرة او استكمال دراسته التالية .

- ولتحقيق هذه الاهداف وضعت مناهج الدراسة في المدرسة بحيث ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع الذى تخدمة وبنوع الحياة فيه من خلال المواد الدراسية الآتية :-

١ - التربية الدينية في جميع صفوف المدرسة .

٢ - اللغـــات .

- وقد اقتصر على تدريس اللغة الأم فقط في الصفوف الخمسة الأولى باعتبار هذه اللغة عاملا أساسيا في تمكين التلميذ من ادراك مشكلات المجتمع والتعرف على البيئة بوجه خاص - ثم تدريس اللغة الاجنبية الاجبارية (الانجليزية) ابتداء من الصف السادس حتى الصف الثامن ، على أن تدرس اللغة الألمانية بصفة اختيارية بجانب اللغة الانجليزية ابتداء من الصف السابع .

٣ - الرياضيـات الحديثة :

وتبدأ دراستها من الصف الاول مع رفع مستوى مادتها و ... تدريسها وربط الدراسة النظرية فيها بالنواحي التطبيقية (البولتكنيكية) .

٤ - العلـــوم :

وتبدأ دراستها من الصف الاول حتى الصف الرابع في صورة علوم عامة ضمن دروس البيئة المحلية (Domiell Lessons) ثم تبدأ العلوم كمواد منفصلة من الصف الخامس على النحو الآتي :

- التاريخ الطبيعي ابتداء من الصف الخامس ، ثم يستمر حتى نهاية الدراسة .

- الفيزياء وتبدأ دراستها من الصف السادس ، ثم تستمر حتى نهاية الدراسة .

- الكيمياء وتبدأ دراستها من الصف السابع ، ثم تستمر حتى نهاية الدراسة . على أن ترتبط الدراسة النظرية فيها بالتطبيق العملي البولتكنيكي وبالحياة .

٥ - التربية الرياضيـــة :

وتدرس بأسلوب يحقق للتلاميذ الصحة البدنية الجيدة ليصبحوا الوفـــاء بحاجات العمل والدفاع عن الوطن مع ضرورة الاهتمام بها كمادة أساســـية لتحقيق هدين الهدفين •

٦ - الاقتصاد المنزلى :

يدرس من الصف الخامس الى الصف السابع للبنين والبنات معا ويـــدرس للبنات خاصة فى الصف الثامن •

٧ - المواد الاجتماعية :

وتدرس من الصف الأول حتى الصف الرابع ضمن دروس البيئة المحلية ثـــم تدرس ابتداء من الصف الخامس كمواد منفصلة هى : الجغرافيا والتاريـــخ والتربية القومية •

٨ - الموســـــيقى •

٩ - المواد التطبيقية (البولتكنيكية) :

- ويحصل التلاميذ فيها فى الصفوف الأربعة الأولى على المهارات العلميـة بالقدرات التكنيكية اليدوية باستعمال قص الورق واستخدام الصلصـال • كما يتلقى التلاميذ فى حديقة المدرسة دروسا يحصلون منها علـــــى مهارات أساسية فى البستنة •

- ثم تتقدم الدراسة فى الصفوف التالية لتضم اساسيات مبسطة عـــن التكنولوجيا والاقتصاد عن طريق اشغال المعادن والخشب والكهربـــاء والالكترونات •

- وترتبط المواد البولتكنيكية بمواد العلوم والرياضيات والكيمياء بحيث تتكامل كلهـــا فى وحدة تام - على أساس أن هذا التعليم التكنيكى يكتسب أهمية من عـــدة عوامل : -

أ - أن الانتاج المادى يلعب دورا حاسما فى حياة الناس •

ب - أنه يؤكد فكرة الربط بين النظرية والتطبيق •

جـ — أنه يمثل عنصرا هاما من عناصر الثقافة المصرية وشرطا ضروريا للقيام بالواجبات المنوطة في المجتمع الاشتراكي •

د — أن يحرر التلاميذ من الشعور بالانعزالية بين المدرسة والحياة بعد انتهاء حياته المدرسية ودخوله الحياة العملية •

— ومن ثم كان التعليم التنفيذي يؤدي الى خلق الشخصية الجديدة المسئولة عن بيئتها وعن مجتمعها وعن الانتاج فيه ، كما يهدف الى ان تصبح صفة الخلق والمبادأة والابتكار حاجة ضرورية للمواطن تكسب حياته معناها وقيمتها والى تأكيد الديمقراطية في الحياة باعتبار أن هذا التعليم التنفيذي لا يقوم الا على اساس المشاركة الجماعية في تحمل المسئولية واتخاذ القرارات في الحصول على المعرفة الفنية ومرحلة النمو •

— هذا وسوف تكون للمدرسة أنشطتها المدرسية المميزة استكمالا للحياة المدرسية المصرية السليمة •

نظام التقويم :

١ — يتم تقويم التلاميذ والتلميذات على مدار السنة لقياس مستواهم على ان تسجل نتائج التقويم في دفاتر مكتب خاصة بذلك ، وتصدر المدرسة في نهاية كل عام دراسي تقريرا عن كل تلميذ أو تلميذة يتضمن تقريرا نهائيا وملحوظة بنقل التلميذ أو التلميذة الى الصف التالي ، كما يتضمن الدرجات التي يحصلون عليها في كل مادة من المواد الدراسية •

٢ — يعقد امتحان عام للتلاميذ والتلميذات في نهاية الصف الثامن ، يمنح الناجحون فيه شهادة تسمى شهادة اتمام الدراسة بالمدرسة التجريبية للتعليم العام تعادل شهادة اتمام الدراسة الاعدادية العامة •

خطوات التنفيذ :

١ — صدر قرار بانشاء المدرسة ابتداء من العام الدراسي ١٩٧٣/٧٢ بحيث تبدأ

الدراسة بالصفين الأول والخامس ، ويتوالى انشاء الصفوف التالية حتى تكتمل صفوف المدرسة الثمانية في عام ١٩٧٦/٧٥ ، واشترط الا يزيد عدد تلاميذ الفصل عن ٣٥ تلميذا وتلميذة .

٢ ـ أختير مبنى مدرسة نصر الاعدادية المشتركة لحداثته وصلاحيته واتساع حجراته ، ليكون مقرا للمدرسة الجديدة .

٣ ـ عين للمدرسة مدير درب على ادارة المدرسة بجمهورية ألمانيا الديمقراطية .

٤ ـ أختيرت هيئة التدريس بمواصفات خاصة ، وسوف يتم تدريبها للقيام بمهمتها .

٥ ـ أعدت المدرسة لائحة خاصة تنظم سير العمل الفني والاداري والمالي بهـا .

٦ ـ شكل مجلس ادارة المدرسة يضع السياسة العامة الفنية والادارية والتعليمية للمدرسة ، ويحل مشكلاتها ، ويتابع تنفيذ التجربة بها .

٧ ـ خطط لأن يكون للمدرسة هيئة توجيه خاصة بهـا .

٨ ـ زودت المدرسة بالتجهيزات المعملية والعملية الحديثة اللازمة ، وتم انشاء ثلاثة معامل حديثة للعلوم (فيزياء ـ كيمياء ـ تاريخ طبيعي) ، ومعمل للمواد البولتكنيكية .

٩ ـ خصص للمدرسة ميزانية مستقلة للانفاق منها على التجهيزات المعملية والعملية وتجديد واصلاح المباني والأثاث والادوات والخامات والسلف والمصروفات الجارية .

١٠ ـ عين ثلاثة من الخبراء من جمهورية ألمانيا الديمقراطية للاشراف على تدريس المواد البولتكنيكية والعلوم والرياضيات .

١١ ـ تم وضع المناهج والكتب اللازمة للمدرسة باشتراك الخبراء المصريين والألمان .

المواد والخطة الدراسية

في المدرسة التجريبية الموحدة

عدد الحصص الاسبوعية في :

المادة	الصف	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨		
اللغة العربية		١٢	١١	١١	١٠	١٠	٦	٦	٦	٧٢	
دراسة البيئة المحلية		١	٣	٤	٤					١٢	٨٤
اللغات الأجنبية											
الانجليزية							٥	٥	٥	١٥	١٥
الالمانية (اختيارى)								(٥)	(٣)	(٦)	(٢١)
الرياضيات		٥	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٤٧	
الأحياء						٢	٢	٢	٢	٨	
الفيزياء							٣	٣	٣	٩	
الكيمياء								٣	٣	٦	٧٠
المواد البولتكنيكية		٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٢١	٢١
الاقتصاد المنزلي	(+)					٢	٢	٢	٢+	+ ٨/٩ ٠ + ٨/٩	
الجغرافيا / التاريخ / التربية الوطنية						٣	٣	٣	٣	١٢	
الرسم		١	١	١	١	١	١	١	١	٨	
الموسيقى		١	١	١	١	١	١	١	١	٨	٢٨
التربية الرياضية		٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٦	١٦
الدين		٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٢١	٢١
المجموع		٢٧	٢٩	٣٠	٣٠	٣٣	٣٦	٣٩	٣٧ ٢،٦،١٠	+٣٩	
+ للبنات فقط								(٤٢)	(٤٠) ٢٦٣	+(٤٢)	

المرحلـــة الثانوية

==============

أولا :- موقع المدرسة الثانوية من السلم التعليمـــى

كان التعليم الثانوى حتى بداية عهد الثورة (يوليو ١٩٥٢) يشمل المرحلتين الاعدادية والثانوية ، ويطلق اسمه عليهما معا ، وفى سنة ١٩٥٣ قسمت المرحلة الثانوية الى مرحلتين مدة كل منهما ثلاث سنوات ، أطلق على الاولى المرحله الاعدادية وعلى الثانية المرحله الثانوية وبذلك أصبح السلم التعليمى فى جمهورية مصر العربية ينقسم الى ٦ سنوات للمرحلة الابتدائيـــة ، ٣ سنوات للمرحلة الاعدادية ، ٣ سنوات للمرحلة الثانوية وذلك بخلاف التعليم فى المرحله العليا .

وتستقبل المدرسة الثانوية العامه طلابها من بين من أتموا المرحله الاعدادية وممن لاتتجاوز اعمارهم الثامنة عشرة ، وتتحدد عملية القبول فيها بحد أدنى من المجموع الاعتبارى للدرجات التى يحصل عليها الطالب فى امتحان شهادة الدراسة الاعدادية وهذا الحد الادنى تحكمـــه الاماكن المتاحة فى التعليم الثانوى العام (ويقصد بالمجموع الاعتبارى أنه المجموع الكلـــى للدرجات مطروحا منه نصف درجة عن كل شهر فى حالة زيادة سن التلميذ عن ١٦ سنة) .

- والدراسة بها بالمجان شأنها شأن باقى المراحل الاخرى .

- [illegible] الثانوية العامه تختلف عن نوعيات أخرى تقع فى نفس المرحلة ، وتستقبل طلابها من نفس المصدر ولكن نوعية منها تستهدف اعداد المعلمين والمعلمات للمرحلة الاولى والثانية تستهدف اعداد الفنيين اللازمين للاسهام فى عملية التنمية فى شتى قطاعاتها وميادينها الزراعية والصناعية والتجاريـــة .

ثانيا :- أهداف المرحلة الثانوية العامـــه

١- تحقيق الارتقاء العام والنمو المتكامل للطلاب - فى طور الشباب والنضج - عقليا ، وجسميا ، وخلقيا ، وقوميا .

٢- تعميق معرفتهم وفهمهم للنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فى دول ميثاق طرابلـــس بما يذكى فيهم روح النضال للدفاع عن المكاسب الثورية ، ويحقق تطلعات الامه العربيـــة الى حياة افضل .

٣- توسيع القاعدة المشتركة بين الطلاب (سواء أكانوا فى المدرسة الثانوية العلمية ام المدرسة الثانوية الفنية) بما يدعم ايمانهم بعروبتهم وقوميتهم ويذكى فيهم روح النضال فى سبيـــل

تحرير الارض وقهر العدوان والتغلب على كل معوقات الوحدة الشاملة •

٤ ــ تنمية وعيهم بقضايا القارة الافريقية ونهضتها التحررية الحديثة ونضال القوى التقدمية بها فى سبيل التحرر والحياة الكريمة ، مع تبصيرهم بالروابط التى تربط بينها وبين الدول العربية •

٥ ــ اعدادهم اعدادا عسكريا بما يمكنهم من الاسهام الايجابى فى الدفاع عن أرضهم ومقدساتهم •

٦ ــ تزويدهم بالثقافة التى تمكنهم من الاحاطة الواعية بالاحوال العالمية ، والقيادات الفكرية المعاصرة ، والمنظمات الدولية والاقليمية وصلة الوطن العربى بها •

٧ ــ تزويدهم بألوان الثقافة العامة والدراسات الخاصة من العلوم والآداب والفنون والمهارات العملية ، بما يمكن الطلاب فى التعليم الاكاديمى من متابعة الدراسة بمرحلة التعليم العالى ، ويمكن الطلاب فى التعليم الفنى من الاعداد الكفء للحياة العملية فى مختلف القطاعات كل حسب تخصصة وطبقا لاحتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية •

٨ ــ اثراء رصيدهم من الثقافة العامة والقيم الخلقية والدينية •

٩ ــ تزويدهم بالخبرات والمهارات التى تمكنهم من الاسهام الايجابى فى تطوير بيئتهم ، ورفع مستوى المعيشة فى اسرهم ومجتمعهم ، والنهوض بمسئولياتهم الفردية والاجتماعية ، والقيام بدورهم الفعال فى المجتمع العربى بمثله ، وقيمه واهدافه الثورية الجديدة •

١٠ ــ تنمية التفكير العلمى لدى الطلاب ، وبث روح البحث والتجريب والاطلاع المفيد والقراءة الحرة المثمرة •

ثالثا ــ القبول بالتعليم الثانوى العام

تتجه الدولة الى الحد من الاقبال المتزايد على التعليم الثانوى العام بقصد توجيه الطلاب الى نوعيات اخرى من التعليم تتمشى وخطة التنمية واحتياجات الدولة من القوى العاملة •

ويوضح الجدول الاتى موقف القبول فى الاعوام الدراسية ٧١/٧٢ ، ٧٢/٧٣ ، ٧٣/١٩٧٤ •

	٧١/١٩٧٢	٧٢/١٩٧٣	٧٣/١٩٧٤
الناجحون فى الشهادة الاعدادية	٢٠٣٠٠٠	٢٠٣٤٩٤	٢٤٧٦٥٢
ثانوى عام رسمى وخاص ومجانى (مقبولون)	٧٢٤٢٠ بنسبة ٣٥٫٧٪	٧٣٨٣٠ بنسبة ٣٦٫٣٪	٧٥٦٧٠ بنسبة ٣٠٫٥٪

رابعا – توجيه الطلاب بعد المرحلة الاعدادية

– أن توجيه الطلاب الى أنواع التعليم التي تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم أمر بالغ الأهمية ، لأن الطالب الذى يتلقى تعليما يتفق وقدراته وميوله يكون أكثر تفاعلا معه وتأثرا به واستعدادا لتقبله وأسرع نموا فيه وطواعية لاستيعابه وقدرة على التفوق فيه ، مما يؤدى الى سرعة نزولهم الى حقل العمل والانتاج ، مما يساعد الدولة على التقليل من الفاقد الناتج من تعثر الطلاب ورسوبهم بسبب التحاقهم بأنواع من التعليم لا تتفق واستعداداتهم ، وذلك لأن البحوث النفسية والتربوية توضح اختلاف الطلاب فى ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم بصورة ظاهرة ، لا سيما فى مرحلة المراهقة ، الأمر الذى جعل المدارس الثانوية الأكاديمية لا تناسب الا قلة من الطلاب (١٥ % حسب التقديرات فى كل من انجلترا وأمريكا) ، مما دعا الكثير من المربين والمهتمين للمطالبة بوجود أنواع مختلفة من المدارس الثانوية تناسب الميول والقدرات والاستعدادات المتباينة .

وقد اتجه كثير من النظم التعليمية الى العناية بتوجيه الطلاب للدراسات الثانوية ولم يعد الأمر مقصورا على توجيههم للأنواع المختلفة من المدارس الثانوية على أساس الامتحانات التحصيلية التى تعقد فى نهاية المرحلة السابقة لها بل أصبح يدخل فى الاعتبار رأى مدرسى الطالب فى تلك المرحلة كما يختبر الطالب أيضا اختبارات لقياس الذكاء والقدرات والاستعدادات ويؤخذ رأى ولى أمر الطالب فى توجيهه .

– وبالرغم من أن هذه الوسائل المتعددة لم تؤد الى توجيه الطلاب فى البلاد الأخرى لأنواع الدراسات الثانوية توجيها صحيحا تماما ، الا أنها قللت كثيرا من نسبة الخطأ فى توجيههم .

– وقد قامت المدارس الثانوية الأمريكية بانشاء مكاتب للتوجيه لمساعدة الطلاب على اختيار البرامج الأكثر مناسبة لهم بجانب مساعدتهم على حل مشكلاتهم .

ـ ونظرا لأن وسائل التوجيه وامكاناته غير متوفرة ، فاننا نعتمد في اختيار الطلاب لكل مرحلة على مجموع درجاتهم في الامتحانات العامة .

خامسا ـ المدارس الثانوية النوعية والمدارس الثانوية العسكرية

ـ وتنبثق من المدرسة الثانوية العامة مدارس تميزت بنوعية خاصة حسب الأهداف التي حددت لها رغبة من الوزارة في تجربة أنواع من المدارس المتخصصة تستهدف اعداد وتخريج شباب على مستوى معين من الخبرة والثقافة والاعداد في مجالات مختلفة ، ووفرت لها كل عوامل النجاح للتجربة من معامل وهيئات تدريس وادارة ومبان ومعينات ولوائح تنظيمية وميزانيات و ... الخ .

ـ وقد سجلت هذه المدارس النوعية حتى الآن خطوات تبشر بالخير على تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها .

ـ ومن أمثلة هذه المدارس : ـ

١ ـ مدرسة المتفوقين الثانوية بعين شمس :

ـ والهدف من انشائها رعاية البراعم الموهوبة من الطلبة الممتازين وتشجيعهم على البحث العلمي والدراسة الجادة ، بتوفير جميع الامكانيات العلمية والعملية والتربوية والاجتماعية من مكتبات ومعامل وورش وأجهزة معينة تتيح لهم فرص الابتكار والبحث العلمي الموضوعي بمساعدة هيئة تدريس منتقاة من المشهود لهم بالكفاية العلمية .

ـ والمدرسة داخلية بالمجان يتوفر للطالب فيها كل سبل الرعاية من مأكل وملبس مع رعاية صحية كاملة ، بالاضافة الى مكافآت شهرية .

٢ ـ المدرسة الثانوية الرياضية :

ـ والهدف من انشائها رعاية الممتازين من الطلبة الرياضيين بالمدارس الثانوية ، لتهيئة الفرص الكاملة لهم لاكتساب اللياقة البدنية والصحية للوصول الى أعلى مراتب البطولة ـ والمدرسة داخلية بالمجان .

٣ — المدرسة الثانوية الجوية :

— والهدف من انشائها اعداد الطلبة المؤهلين — بالاضافة الى شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة (قسم علمى) — ثقافيا وصحيا ونفسيا ، للالتحاق بالكلية الجوية ثم الخدمة فى القوات الجوية .

٤ — المدرسة الثانوية العسكرية :

— تم انشاء مدارس ثانوية عسكرية (من بين المدارس الثانوية العامة) فى المحافظات المختلفة بهدف :

١ — تنشئة أجيال من الشباب تصلح لتأدية الخدمة العسكرية عند التحاقهم بها ولتأدية مهام وخدمات وطنية أثناء السلم .

٢ — تأهيل طلاب تلك المدارس للالتحاق بالكليات العسكرية .

سادسا — المناهج وطرق التدريس والكتاب المدرسى

اتجه تفكير الوزارة الحالية أول ما أتجه الى ضرورة أن يكون للتعليم بمراحله وأنواعه المختلفة سياسة واضحة ومحددة ترتبط بالأهداف القومية وبخطة التنمية ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى أن تكون خطط التعليم ومناهجه متطورة دائما تتفق والتقدم العلمى العالمى وعصر التكنولوجيا الحديثة .

وتحقيقا لهذا الاتجاه تم الآتى : —

١ — وافق مجلس الوزراء على انشاء المجلس الأعلى للتعليم .

٢ — صدر القرار الجمهورى رقم ٨٨١ لسنة ١٩٧٢ بانشاء المركز القومى للبحوث التربوية التابع لوزير التربية والتعليم ، والذى سوف تكون مهمته الأساسية تطوير المناهج ونظم وأساليب التعليم .

— وقد كانت هناك محاولات مستمرة لتدعيم المناهج وطرق التدريس والكتب المدرسية بكل ما هو مستحدث نذكر منها على سبيل المثال :

ي طرق التدريس :

١ — اتباع الأساليب التربوية في التعليم بما يدرب الطالب على التفكير والخلق ويربي فيه قدرات الملاحظة والربط والحكم ، ويدربه على الأسلوب العلمي في التفكير .

٢ — الاستعانة بالاذاعة المسموعة والمرئية (الراديو والتليفزيون) كوسيلة من الوسائل الحديثة لتوصيل العلم والمعرفة للطلاب عن طريق اعداد الدروس النموذجية في عدد من المواد منها اللغة العربية واللغات الأجنبية والعلوم والرياضيات والمواد الاجتماعية .

ي المناهج :

— ان الانفجار العلمي والاتجاهات الحديثة والسريعة في المعارف والعلوم استدعت اعادة النظر في المناهج لتطويرها تطويرا جذريا يتوائم والتطورات العلمية السريعة ، الأمر الذي يتطلب وضع مناهج تسد احتياجات الطالب من ناحية ، وترسم خطط التنمية والتقدم من ناحية أخرى ، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة في وضع المناهج ، بحيث يسهم فيها المربون والمعلمون وأولياء الأمور ورجال الأعمال والهيئات الشعبية والسياسية ورجال الاجتماع والطلاب مع المتخصصين في المواد .

١ — وقد كانت هناك محاولات من آن لآخر لمراجعة المناهج لحذف ما هو مكرر وما يعتبر حشوا في معالجة الموضوعات الدراسية مراجعة أفقية في موضوعات المادة الواحدة أو بين المواد المختلفة في الصف الواحد ومراجعة رأسية بين موضوعات الصفوف المتتالية والمرحلة الأولى الابتدائية .

٢ — أدخلت مناهج الرياضيات الحديثة في عدد من المدارس على سبيل التجريب ، وتقدمت لجنة تطوير تدريس الرياضيات بخطة طويلة بغرض تعميم التجربة ، بحيث يتم ذلك في الصف الأول الثانوي في العام الدراسي ١٩٧٨/٧٧ .

- هذا ، وينادى البعض الى تشعيب المنهج المدرسى فى المادة الواحدة الى جزأين أحدهما عام ويحتوى على الأساسيات المطلوب معرفتها للجميع والجزء الآخر يرتبط بنوعية البيئة التى يعيش فيها الطالب ، مما يجعل من مقدور الطلاب تعديل وتطوير هذه البيئة ، والتوائم مع التغيرات التى يمكن رؤيتها فيها حاليا ومستقبلا .

وفى الكتاب المدرسى :

يرتبط الكتاب المدرسى ارتباطا وثيقا بالمناهج ، ومن هنا كان من الضرورى :

- العناية به مظهرا ومخبرا ، وأن تكون مادته مشبعة للطلاب كما وكيفا ، وأن يعرض المادة عرضا علميا منطقيا يثير فى نفوس الطلاب الرغبة فى المزيد من الاطلاع ، وأن يكون حافلا بالتطبيقات التى تعين الطالب على الفهم والاستيعاب بالصور والرسوم والخرائط البيانية كلما أمكن ذلك .
- وقد أنشئت هيئة عامة للكتاب المدرسى ، يرجى أن يتحقق على يديها الخير الكثير ان شاء الله .
- ونتيجة للانفجار العلمى الذى أصبح معه من الصعب توصيل المعلومات الحديثة الى المعلم بصورة سريعة ومفيدة ، برزت الحاجة الى وجود كتاب للمعلم (دليل المعلم) فى كل مادة ، يشرح المؤلفون فيه أهم ما بالبرنامج المدرسى من اتجاهات وأساليب تناولها وكل ما يحتاجه المعلم من توجيهات حديثة فى التدريس .

تقويم الطلاب
في كل من المرحلتين الاعدادية والثانوية العامة

أصدرت الوزارة القرار الوزاري رقم ٢٠٥ بتاريخ ٥/١١/١٩٧٢ يتضمن نظام تقويم الطلاب في امتحانات النقل بالمرحلتين الاعدادية والثانوية بالتعليم العام ، كما أصدرت القرار الوزاري رقم ٤ بتاريخ ١٠/١/١٩٧٢ بشأن نظام امتحان الشهادة الاعدادية العامة والثانوية العامة وتنص هذه القرارات على وجود دور ثان لامتحانات النقل وعدم وجود دور ثان للامتحانات العامة .

قواعد تقويم الطلاب في امتحانات النقل (قرار ٢٠٥ لسنة ١٩٧٢) :

— يهدف هذا النظام الى جعل تقويم الطلاب عملية مستمرة على مدار العام الدراسي حتى يمكن قياس تقدم الطلاب في الدراسة أولا بأول ، ولكي تكون أداة تشخيصية تؤدي الى الارتفاع بمستوى الطلاب .

— ولما كان النظام الجديد يلقي على المعلمين مسئوليات جديدة في ضبط عملية تقويم الطلاب في النسبة المخصصة لأعمال السنة بصفة خاصة ، وفي وضع معايير موضوعية محددة يقوم الطلاب على أساسها ، فقد روعي رفع النسبة المقررة لأعمال السنة الى ٣٠٪ من النهاية الكبرى للمواد التي يمتحن التلاميذ فيها تحريريا والى ٤٠٪ في البعض الآخر وهذا أمر يضاعف الثقة بالمعلمين .

— وتوزع درجة النهاية العظمى لكل مادة من المواد على النحو التالي :

أ — ٣٠٪ من درجة النهاية العظمى لأعمال السنة على مدار العام الدراسي بأكمله .

ب — ٢٠٪ من درجة النهاية العظمى للامتحان التحريري الذي يعقد في نهاية النصف الأول من العام الدراسي ، ويؤدي الطلاب هذا الامتحان في الجزء الذي درس من المنهج خلال النصف الأول من العام الدراسي .

جـ — ٥٠٪ من درجة النهاية العظمى للمادة للامتحان التحريري الذي يعقد في

نهاية النصف الثاني من العام الدراسي ويشمل هذا الامتحان جميع أجـــزاء المنهج مع التركيز على ما تمت دراسته خلال النصف الثاني من العام الدراسي •

ـ ولما كان النظام الجديد يقصد من أعمال السنة قياس التحصيل الدراســي للطلاب ومدى نموهم وتقدمهم في كل مادة دراسية وكذلك في مجال الأنشطة الدراسية داخل الفصول وخارجها للوقوف على قدرات التلاميذ ومهاراتهم واتجاهاتهم العلمية والسلوكية على مدار العام الدراسي •

لذلك تطلب هذا النظام أن يتضمن التقويم في أعمال السنة النواحـــي الآتيـة :

١) الاختبارات التحريريـة •

٢) الاختبارات الشفويـة •

٣) الأعمال التحريرية اليومية •

٤) الواجبات المنزلية •

٥) الانشطة المصاحبة للمادة الدراسية •

٦) النواحـــي السلوكيـة •

ـ وحتى يكون تقويم المعلم للتلاميذ تقويما واقعيا وأمينا ، ويأتـــي متوافقا مع جدول توزيع الدرجات الوارد بالقرار رقم ٢٠٥ لســنة ١٩٧٢ فانـه :

أ ـ يوضع دفتر مكتب لكل مادة على حدة تتحدد فيه عناصر توزيـع الدرجة بين البنود الستة سالفة الذكر ، وبين الاختبارات التحريرية والشفوية ، توزيعا محددا حتى يسهل عمل المـدرس وتتيسر عملية متابعته •

ب ـ كما يوجه أكبر قدر من الاهتمام في الامتحانات التحريرية للأسئلة الموضوعية للتقليل من أثر العامل الشخصي في التقييم •

الادارة المدرسية التنظيم المدرسى
فى كل من المدرسة الاعدادية والثانوية العامة

اذا كان تناولنا للمدرسة الثانوية قد انصب على موضعها فى السلم التعليمى ووظيفتها فانه لا بد من اطلالة على داخل المدرسة استكمالا للصورة ووقوفا على اسلوب العمل فيها وكيف تدار تلك المؤسسة التعليمية الاجتماعية الثقافية • وفيما يلى صورة مختصرة للهيكل التنظيمى لكل من المدرستين : ـ

أ : هيئة الادارة : فنية وكتابية وتتألف من :

١ ـ مدير أو ناظر ـ وتتلخص مهمته فيما يأتى :

١ ـ التخطيط والتنظيم ٢ ـ التوجيه ٣ ـ الاشراف

٤ ـ المتابعة والتقويم •

٢ ـ وكيل أو اكثر حسب عدد الفصول •

وهم يعاونون ناظر المدرسة فى المهام السابقة • وتوزع بينهم الاختصاصات الى جانب الاعمال التى يسند اليهم القيام بها مثل شئون الطلبة ـ شئون الموظفين ـ الامتحانات ـ الشئون الادارية المالية ـ التغذية ـ النشاط المجالس المدرسية ـ النظام العام •

٣ ـ معاون أو أكثر حسب عدد الفصول (شئون الطلبة والعمال)

٤ ـ سكرتير أو اكثر (شئون مالية)

٥ ـ أمين توريدات (مخازن وأدوات)

ب ـ هيئة التدريس :

ـ لكل مادة هيئة تدريس يرأسها مدرس أول • ويحسب عدد المدرسين عادة على اساس ٤ر١ مدرس لكل فصل وبمعدل نصاب ٢١ حصة • ويختار رائد لكل فصل من بين المدرسين •

ـ أما المدرس الاول فنصابه ١٤ حصة في الاسبوع ، ويعين مدرس أول لعدد ٣ مدرسين كحد أدنى .

جـ ـ هيئات فنية للانشطة المدرسية :

١ ـ أمين مكتبة متفرغ .

٢ ـ اخصائي اجتماعي أو أكثر .

٣ ـ أمين مخبر أو اكثر ويساعده عمال فنيون .

د ـ عمال يدويـــون :

المجالس المدرسية :

١ : الجمعية العمومية للاساتذة :

وتتكون من الناظر ، والوكلاء ، والمدرسين الاوائل ، والمدرسين ، والمشرفين والاداريين وتتلخص اختصاصاتها في :

* مناقشة السياسة العامة للمدرسة ، وانتخاب مجلس ادارتها .
* التخطيط للنهوض بالخدمة التعليمية وحل المشكلات المدرسية .

وتكون اجتماعاتها دورية مرة كل شهر .

٢ : مجلس ادارة المدرسة :

ويتكون من مدير أو ناظر المدرسة رئيسا ، ومن وكلاء المدرسة ومدرسيها الاوائـــل ، ومن يمكن الاستعانة بهم من المدرسين والمشرفين والاجتماعيين والرياضيين وممثـــل الآباء والاتحاد الاشتراكي ويعقد مرة كل اسبوع .

مهامه :

أ : بلورة السياسة العامة للمدرسة ، وتوزيع العمل على الاساتذة والهيئات المختلفـــة بالمدرسة .

[illegible]

ب : تهيئة الجو المدرسي الصالح .

جـ ـ توزيع النشاط والمسئوليات على اعضائه وفقا الاعمال الفنية والادارية .

د ـ استعراض ومناقشة المشكلات المدرسية .

٣ : مجلس اساتذة المادة :

ويشكل مدرسو كل مادة مجلسا برئاسة المدرس الاول ، ويعقد اجتماعات دورية اسبوعية يخصص لها وقت ثابت في الجدول ويناقش فيها المنهج واهدافه وتخطيط تنفيذه ، وطرائق التدريس ووسائل تناول الكتاب المدرسي واعمال التلاميذ والتقويم ، مع مناقشة المشكلات التي تعرض للمدرسين .

٤ ـ مجلس الآباء والمعلمين :

يتشكل من :

- مدير المدرسة رئيسا .
- ١٤ من الآباء أو الامهات ، يمثل كل اثنين على الاقل منهم صفا من صفوف المدرسة ، وينتخب المجلس من بينهم نائبا للرئيس كما تنتخب الجمعية العمومية مراقبا ماليا .
- مقرر وعضو من اللجنة الفرعية للاتحاد الاشتراكي .
- عدد ٧ من المعلمين ، من بينهم رائد عام اتحاد الطلاب ، ٣ رواد صفوف ، واخصائي اجتماعي (امين سر المجلس) ، ومدرس تربية رياضية .

ويجتمع المجلس كل شهر بصفة دورية ، وتعتبر قراراته واجبة التنفيذ بعد اعتمادها من مدير المدرسة .

اختصاصاتـــه :

أ : توثيق الصلات وتنمية روح التعاون بين الآباء والمعلمين لتحقيق النفع للطالب والمجتمع والبيئـة .

ب : مقابلة حاجات الطلاب والمجتمع ومعالجة المشكلات .

جـ : تبادل الرأى فى كل ما يتصل بشئون التربية والتعليم ، والتعاون فى العمل على النهوض بها .

د : العمل على قيام المدرسة بدورها كمركز اشعاع فى البيئة واستفادة المدرسة من امكانيات البيئة .

٥ : مجلس الرواد :

ويتكون من مدير المدرسة رئيسا ، ومن رواد الفصول ورواد جمعيات النشاط بأعضاء . ويتولى الاخصائى الاجتماعى بالمدرسة امانة السر . ومن اعماله :

أ : بحث واعتماد الميزانية والخطة السنوية لمشروعات التربية الاجتماعية فى المدرسة موزعة على شهور السنة .

ب : تنظيم اعمال الريادة فى المدرسة ومتابعة اعمال جمعيات النشاط المدرسى ومشروعات التربية الاجتماعية .

جـ : بحث مشكلات الفصول والطلاب .

د : تنمية العلاقات الطيبة بين افراد المجتمع المدرسى .

هـ : تنسيق اعمال الريادة فى الفصول المختلفة .

٦ – مجلس اتحاد الطلاب : (خاص بالمدارس الثانوية فقط) :

وهو قمة اتحاد طلاب المدرسة الذى يتم بالانتخاب ، ويتكون من ممثلين اربعة لكل صف ويضم اليهم ستة آخرون من الطلاب تختارهم لجنة من بين ممثلى الشعب المختلفة . وينتخب المجلس من بين اعضائه رئيسا ، ووكيلا ، وامينا للسر ، وامينا مساعدا ، بحيث يمثلون نواحى النشاط الاربع (ثقافيا واجتماعيا ورياضيا وفنيا) ، ويختار مدير المدرسة من هيئة التدريس رائدا عاما لاتحاد الطلاب الذى يباشر مهامه فى الريادة والتوجيه متعاونا مع الاخصائى الاجتماعى ومدرس التربية الرياضية ، ويجتمع المجلس مرة كل شهر على الأقل .

وتتلخص اهدافه فيما يلـــي :

أ : اسهام الطلاب في تنظيم المجتمع المدرسي على اساس المبادىء الديمقراطيــــة والاشتراكية بالتعاون مع ادارة المدرسة •

ب : التعرف على احتياجات الطلاب ومتابعتها •

جـ : تنمية روح الاخوة بين الطلاب ، وتوثيق العلاقات الطيبة بينهم من ناحية ، وبينهـــم وبين المعلمين من ناحية اخرى •

د : الاسهام في المشروعات القومية والخدمة العامة لرفع مستوى البيئة وخدمة المجتمع •

هـ : نشر الوعي القومي بين الطلاب •

وبالاضافة الى هذه المجالس يوجد :

[illegible]

[illegible] راسة [illegible] اشغل [illegible] المدرسية والانشطة المختلفة موزعة على ساعات عمل [illegible] من جدول دراسي ، ويجري تنفيذ كل ذلك وفـــق قوانين وقرارات ونشرات وتعليمات تصدر من الوزارة ومن الادارة التعليمية •

[illegible] (١٢٩١٠٠ [illegible] ١٤ [illegible] ١٥

التعليم الفـــنى

(أولا) : التعليم الصناعـى

كان لزاما لعملية التنمية التى تسير بخطوات سريعة وحادة ان تقوم وزارة التربيـــة والتعليم بالمبادأة والبحث والكشف والرسم والتخطيط وان تعدل من مناهجها وبرامجها على اعتبار ان التربية والتعليم هى المرآة لتطلعات المجتمع وآماله وان جهودها هـــى اللبنات الاولى لاجراء اى تعديل فى عمليات بناء المجتمع .

وكان من اللازم على وزارة التربية والتعليم اذن وبخاصة فى ميدان التعليم الفـــنى ان تقوم بعملية تطوير فى مناهجها وبرامجها وخططها وان تعيد النظر فى مواضـــع نشر الثقافة العامة واكساب الحقائق العملية والمهارات الشاملة والاتجاهات فـــى التعليم وان تغير من اساليبها فى هذه المداخل لاعداد القوى العاملة ـ وفى هـــذا السبيل شمل التطوير النواحى الآتية :

ـ تصحيح الاختلال الذى كان قائما بين التعليم العام والتعليم الفنى

فقد تم تصحيح الاختلال الذى كان قائما بين الدراسات النظرية والدراســات التطبيقية والعملية حتى يمكن ان تتخرج الاعداد الوافرة ممن نحن فى حاجة اليهـــم وفقا لخطة التنمية ، كما يتضح من البيان الاحصائى الآتى لعام ١٩٧٣/٧٢ واصبـــح الهدف الرئيسى للتعليم الفنى هو اعداد جيل من الشباب المثقف القوى الذى يــؤمن بالله وبوطنه العربى ، وصقله مهنيا لاكسابه المهارات الفنية والعملية التى تؤهـــله للعمل بكفاية واخلاص فى مجتمعنا الاشتراكى .

المرحلـــة	عدد المدارس	الاقســام	الطلبـــة	النســـبة
ثانوى عـام	٣٧٤	٢٢٥	٣٢١٧٢٤	١٥ر٥٢٪ ثانوى عام
ثانوى صناعى	١٠٤	١	٨٤٢٥٣	٦٦ر١٣٪ ثانوى صناعى
ثانوى تجارى	١٢٧	١٧٩	١٧٦٨٦٣	٦٧ر٢٨٪ ثانوى تجارى
ثانوى زراعـى	٥٠	١	٣٤١٣٧	٥٢ر٥ ٪ ثانوى زراعى
			٦١٦٩٧٧	١٠٠ر٠٠٪

وقد اقتضى ذلك ضرورة تطوير قوانين التعليم الفني بصدور القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ بشأن التعليم الفني وقد نص فيه على ان الهدف من التعليم الفني هـو الاعداد العام للطلاب عقليا وجسميا وخلقيا واجتماعيا وقوميا بقصد اعداد المواطن الاشتراكي المدرب لواجباته نحو ربه واسرته ووطنه والانسانية جمعاء — وتزويدهم بالقدر المناسب من الدراسات التي من شأنها الوصول بهم الى مستوى فئتي الفنيين والعمال المهرة في المجالات الفنية المختلفة .

مدة الدراسة في كل نوع من انواع التعليم الفني لمستوى فئة الفنيين خمس سنوات ولمستوى فئة العمال المهرة ثلاث سنوات في المجالات الفنية المختلفة. واذا تدارسنا قانون التعليم الفني لوجدنا انه يتمشى مع الفلسفة الجديدة من حيث الآتـي :

١ — استحداث مرحلة اعداد الفنيين :

فلم يبلغ الاحساس بضرورة اعداد فئة الفنيين مداه من العمق ، ولم يتـم التفكير في حلها بطابع الجدية الذى يستأهله خطر الآثار المترتبة عليها — ولقد تكون ظروف التخلف الصناعي والاقتصادى التي كانت تسود مجتمعنا في الماضي هي المسئولة من قريب او بعيد عن اهمال المشكلة وعدم الاحساس بخطرها الى ان انفجرت في بلادنا ثورة التصنيع والاعتماد على الخبرة الخارجية .

فقد اقتضى التقدم التكنولوجي وتطور اساليب الانتاج زيادة الطلب على الايـدى العاملة ذات المستويات العالية من التعليم والتدريب والاعداد الفني

وقد اوصت المنظمات الدولية الدول النامية بتأهيل الفنيين بنسبة ٤ : ١ مـن الجامعيين وذلك للاعتبارات الآتيـة :

١ — رخص تكلفة تدريبهم وقصر مدة اعدادهم بمقارنتهم بالجامعيين .

٢ — اتاحة فرص أوفر من العمالة المنتجة بدلا من تشغيل الجامعيين في غير ما اعدوا له .

وفي ضوء سلم التعليم في ج م ع ومراحله — فان مدة الدراسة في المدرسـة

الفنية (مرحلة اعداد الفنيين) خمس سنوات بعد الشهادة الاعدادية - فتوجيه الطلاب بعد هذه المرحلة التي تتضح فيها بشكل واضح قدراتهم العملية والتعليمية يتفق مع المبادئ التربوية وما اخذت به اغلب الدول كما يحقق الاستقرار بالتعليم الفني المتخصص - اذ أن فترة الحاق الطلاب بالثانوي العام تمهيدا لالحاقهم بمعاهد فنية تشتت طموحهم وتجعلهم يتطلعون دائما للالتحاق بالجامعات - الامر الذي يجعلهم لا يقبلون على الالتحاق بالمعاهد الفنية •

ولما كان اعداد كل من العامل الماهر والفني يختلف من حيث الاسس التي يقوم عليها من البداية ، اذ أن اعداد الفني يتطلب قدرا أكبر من المعلومات النظرية تبلغ حوالي ٧٠٪ من الخطة الدراسية - حيث ان طبيعة عمل الفني تقتضي التركيز على مواد العلوم الاساسية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والمواد التكنولوجية العامة والخاصة وتجاربها العملية ، وعلى العكس من ذلك ، فان اعداد العامل الماهر يتطلب التركيز على المهارات اليدوية في الحرفة التي يؤهل لها بنسبة ٦٠٪ تقريبا من الخطة ، في حين ان الدراسات العملية لاعداد الفني تبلغ حوالي ٣٠٪ الأمر الذي يصعب معه التوفيق بين برامج اعداد كل من الفني والعامل الماهر في مرحلة واحدة •

وتمشيا مع التوصيات الدولية بشأن التعليم الفني ، فقد يجوز ان يتم تيسير الانتقال من مستوى الى مستوى آخر في التعليم الفني عن طريق مبادئ معينة تراعى عند وضع المناهج على انه يمكن تنفيذ مثل هذا الانتقال بشروط وقواعد خاصة •

٢ - اعداد العامل الماهر / واعداد العامل متوسط المهارة :

في ظل القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ في شأن التعليم الفني اصبحت المدرسة الثانوية (• • صناعية - زراعية - تجارية) هي المدرسة التي تعد العامل الماهر •

وقد جاء القانون مؤكدا الغاء المرحلة الاعدادية الفنية التي كانت تعد العامل متوسط المهارة - وهي المرحلة التي صدر بشأنها قرارا بتصفيتها عام ١٩٦٢ وتوحيد أنواع المدارس الاعدادية التي كانت موجودة حينئذ وهي :

١ ــ مدارس اعدادية عامــــة
٢ ــ مدارس اعدادية عمليــــة
٣ ــ مدارس اعدادية تجريبيــة
٤ ــ مدارس اعدادية صناعيــــة
٥ ــ مدارس اعدادية زراعيــة
٦ ــ مدارس اعدادية تجاريــــة
٧ ــ مدارس اعدادية فنية للبنات .

ولقد اوحى هذا التعدد الى دراسة المشكلة للمبررات التالية :

١ ــ الخلاف بين خطط الدراسة لكل نوع من هذه المدارس من حيث عنايتهــا بالنواحى الثقافية العامة والناحية المهنية ــ فالمدارس الاعدادية العامــة كانت تركز اهتمامها على النواحى الثقافية النظرية فتلميذها يخرج للحيــاة غير قادر على تقبل ممارسة المهنة والنواحى العملية اما المدارس الاعداديــة الفنية فكانت تركز اهتمامها على النواحى المهنية وتأخذ بمبدأ التخصــص المبكر ــ الأمر الذى يحرم المتخرج من ثقافات لازمة له كعامل ومواطن فى مجتمع ديمقراطى اشتراكى تعاونى فضلا عن أن ميادين العمل لا ترى فيه الكفايــة الفنية الصالحة لاستخدامه .

وقد دلت التجارب على أن فكرة التخصص الذى كانت تسير عليه المدارس الاعدادية الفنية وفكرة اهمال الثقافة المهنية فى المدارس الاعدادية العامة لا تتناسبــان مع خصائص مرحلة النمو التى يمر بها تلميذ المرحلة الاعدادية ولا مع المواصفـات التى يتطلبها المجتمع فى خريجى هذه المدارس .

٢ ــ التنوع فى المرحلة الاعدادية يتنافى مع مبادىء الديمقراطية اذ أن بعض أنــواع المدارس الاعدادية كان مغلقا لا يؤدى الى مرحلة تالية الا بشروط قاسية ممــا يتعارض مع ابسط مبادىء تكافوء الفرص فى التعليم .

٣ ــ كما ان التباين فى شروط التحاق خريجى هذه المدارس الاعدادية بالمرحــلة الثانوية سواء من حيث السن او من حيث النسبة المئوية للمجموع كان يقــف حجر عثرة فى تنفيذ مبدأ تكافوء الفرص وهو المبدأ الذى يعمل نظامنا الديمقراطى على تحقيقه .

٤ ـ اختلاف تكلفة الفصل اختلافا كبيرا في مختلف أنواع المدارس الاعداديـــــة ، فتكلفة الفصل الواحد في الاعدادي العام تبلغ حوالي ٨٠٠ جنيه في حـــين انها تتراوح بين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ جنيه للفصل بالاعدادي الفـــــني . فالتوحيد في نوع واحد يمكن من توفير مبالغ ضخمة تستوعب نسبة أكبر من المنتهين من المرحلة الابتدائية وهذا يعاون الدولة في خطوة تدريجية على تنفيذ مشـــروع رفع مدة التعليم الالزامي الى ٨ أو ٩ سنوات .

٥ ـ اذا اعتبر التعدد لازما لمرحلة مر بها مجتمعنا ، فانه غير ملائم للمرحلـــــة الحالية التي يمر بها المجتمع الاشتراكي الجديد حيث ارتفعت القيمة الاجتماعية للعمال والفلاحين واصبح لهم دور كبير في قيادة المجتمع ، ومن ثم اصبـــح من الضروري اعطاء المزيد من الثقافة العامة للملتحقين بالتعليم الفني .

٦ ـ تعارض سن المهنيين من هذه المرحلة مع سن العمل ، فقد نص قانون العمـل الصادر عام ١٩٥٩ على عدم تشغيل الاحداث الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة في بعض الصناعات ـ كما نص قانون موظفي الدولة الصادر عام ١٩٥١ علـــى ألا تقل ســن الموظف عند التحاقه بالعمل عن ١٨ ســنة .

كل هذه الاسباب ادت الى ان تصبح المدرسة الاعدادية مدرسة موحــــدة بها قدر مشترك عام من الدراسات الثقافية والعملية .

٧ ـ اعتبار المرحلة الاعدادية مرحلة تكشف ميول عملا بالاتجاهات التربوية بعدم جواز تمهين النشء في سن مبكرة لا تسمح بتكشف ميولهم وقدراتهم .

تطور مناهج التعليم الصناعي :

لا شك ان هناك عوامل كثيرة تساعد المدرسة الصناعية على تحقيق اهدافهــــا وتعينها على أداء رسالتها منها حسن اعداد المدرس وحماسه لمهنته واخلاصـــه لواجبه ومنها دقة الاشراف وسلامة التوجيه ومنها الامكانيات المادية من ابنيـــــة وتجهيزات ومراســم .

واذا كانت كل هذه العوامل تؤثر في مدى كفاية الطالب الصناعي ، مما لا شك

فيه ايضا ان للمناهج اثرا كبيرا في تحقيق الاهداف المرجوه لانها هي التي تمد الشباب بالحقائق وتزود هم بخير الاتجاهات وتكسبهم انواعا من الخبرات والمهارات حتى يصبحوا مواطنين صالحين يحملون مسئولية تطور التنمية الاقتصادية بقيام الصناعة العربية التي تستطيع ان تغير من ملامح المجتمع ، واقامة دعائم الاشتراكية وتحقيق الاكتفاء الذاتي واتاحة حياة افضل وارغد لكل مواطن وتأكيد شخصية مستقلة للمواطن العربي ٠

وقد طورت مناهج التعليم الصناعي منذ بداية الثورة حتى الآن على عدة مراحل :

- المرحلة الأولى عام ١٩٥٧ وكان ذلك بناء على توصيات لمؤتمر التعليم الفني للدول العربية لمنعقد في القاهرة في ذلك العام وادى التطوير الى تدعيم بعض جوانب مواد الثقافة العامة ٠

- المرحلة الثانية عام ١٩٦٠ حينما انشئت الوزارة المركزية في ظل الوحدة واصبح للتعليم الصناعي ادارة لتخطيطه وفقا لاحتياجات خطة التنمية - وفي هذه المرحلة وضعت الاسس الكفيلة بالقضاء على تخلف التعليم الصناعي وايجاد التوازن السليم بين مواد الدراسة الفنية والعامة والتدريبات العملية والمهنية بما يكفل تخريج العمال المهرة الذين تحتاجهم المشروعات الصناعية المختلفة من الفتيان والفتيات اللائي فتحت لهن أبواب التعليم الصناعي لاول مرة في تاريخ ج ٠م ٠ع ومن أجل ذلك شكلت الوزارة لجانا فنية من رجال الصناعة واساتذة الجامعات والمعاهد العالية لوضع الاهداف والخطط التقدمية والمناهج الدراسية وتم تطوير المناهج على الوجه الآتي :

أولا : ادخال مواد دراسية جديدة وهي :

١ - مادة الصحة المهنية والامن الصناعي

وتهدف الى الوفاء بالتوصيات الدولية في مجال حماية القوى العاملة في اماكن العمل وتنظيم خدمات الصحة العمالية ، وجميع التوصيات الخاصة بالحماية النوعية في الصناعات ، وتعريف العامل بمخاطر عمله وتدريبه عليه ، وفي ذلك ضمان لحماية القوى العاملة وحفظ كيانها الذي تتوقف

عليه الزيادة في الكفاية الانتاجية بما يحقق تدعيم الاقتصاد الوطني •

٢ ـ مادة قوانين العمل

وتهدف الى تزويد الطلبة والطالبات بالقوانين والتشريعات العمالية الجديدة التي تمكنهم من الوقوف على التزامات كل من العمال واصحاب الاعمال والنقابات واهدافها وتكوينها ، والمنازعات ووسائل حلها الى غير ذلك من الموضوعات الخاصة بالرعاية الاجتماعية للعمال والتأمينات الاجتماعية كل ذلك بغرض وقوف الطلبة والطالبات على ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات في مستقبل حياتهم العملية • خصوصا وقد تكفلت القوانين الاشتراكية في ج ع م ح بمساهمة العمال في مجالس ادارة الشركات والمؤسسات العامة •

٣ ـ مادة التنظيم الصناعي

فقد اقتضت الضرورة بعد ان اصبحت الصناعة مندمجة في مؤسسات وقطاعات عامة تدريس مبادئ التنظيم الصناعي لطلبة المدارس الثانوية الصناعية رغبة في تهيئتهم لوسائل تنفيذ اسس اقتصاديات الانتاج الصناعي ومعرفتهم لهيكل التنظيم والاشراف في المؤسسات الصناعية ومسئوليات الوظائف المختلفة في السلم العمالي •

ثانيا : انشئت تخصصات جديدة على مدى العشر سنوات الاخيرة تتفق ومطالب خطة التنمية لم تكن موجودة من قبل وبيانها كالآتي :

١ ـ صناعة الجرارات والآلات الزراعية •

فقد كانت نتيجة العناية بالانتاج الزراعي وتنظيمه وادخال الميكنة الزراعية والتوسع فيها ضرورة اعداد فئة من العمال المهرة لتشغيل وصيانة الآلات الزراعية المختلفة •

٢ ـ صناعة التبريد وتكييف الهواء

نظرا لانتشار استعمال وحدات اجهزة التبريد وتكييف الهواء في ج ع م ح والحاجة الماسة الى اخصائيين في تشغيلها وصيانتها ، فقد ادخلت هذه الصناعة

للوفاء باحتياجات هذا القطاع .

٣ - المحركات والمصايد البحرية

انشئت هذه الدراسة لاعداد جيل جديد من العاملين المختصين في ميادين العمل للثروة المائية في كافة قطاعاتها للوصول الى زيادة انتاج الثروة السمكية وتوفير الغذاء للمواطنين .

٤ - شعبة التخصص المعماري العام

وتهدف الى تزويد المؤسسات والشركات بملاحظين معماريين يكون لديهم الالمام الكامل باصول التنفيذ والحصر والرسم المعماري .

٥ - صناعة اللدائن (البلاستيك)

انشئت هذه الصناعة كنواة لشعبة الصناعات الكيميائية التي تفتقر اليها البلاد على مستوى الصانع الماهر ، وتهدف صناعة اللدائن الى اعداد عمال مهرة لمزاولة اعمال الانتاج على آلات الكبس .

٦ - شعبة الصيانة العامة

أنشئت هذه الشعبة لاعداد اختصاصيين لديهم القدرة على تحديد الاعطال الميكانيكية والكهربائية واسبابها واصلاحها والالمام بوظائف واغراض ومسئوليات خدمات الصيانة وتنظيماتها والطرق السليمة لتشغيل الآلات الميكانيكية والكهربائية والعناية بها . بالاضافة الى صنع قوالب انتاج البلاستيك ونظام تشغيلها ومعالجة عيوب الانتاج .

٧ - شعبة الزخرفة والاعلان

وتهدف الى اعداد عمال مهرة لهم القدرة على التعبير الفني على الملصقات والمشغولات المختلفة والكتابة باللغة العربية واللغة الاجنبية بنماذجها المختلفة .

ثالثا : اعطاء الفتاة نفس التسهيلات والفرص المعطاه للبنين :

لما كان المجتمع المصري يتطلب اشتراك المرأة بجانب مسئوليتها المنزلية نشاطا يحتاج الى تمرين وتدريب حتى يمكن ان تزداد مساهمتها لشغل الوظائف المختلفة ، فقد

اعطت الدولة الفتاة نفس التسهيلات والفرص وبنفس الاهمية المعطاة للبنين في التعليم الفني والمهني .

وفي هذا السبيل انشأت الدولة دراسات ثانوية صناعية للبنات وادخلت بها دراسات مهنية تناسب طبيعتهن عملا بمبدأ تكافوء الفرص بين الفنيين والفنيات ومن ضمن هذه الدراسات ما يأتي :

١ ـ صناعة التجميل : وتهدف الى اعداد فنيات للعمل في صالونات التجميل ، ملمات باستعمال الاجهزة وصناعتها وعمل مستحضرات التجميل وكيفية استعمالها وتلاؤمها مع الوجه الى جانب الالمام بوسائل الامن والسلامة من الحوادث المهنية وطرق معالجتها .

٢ ـ شعبة امينات المخابر : وتهدف الى اعداد مساعدات فنيات للمخابر ، ملمات بالاجهزة الموجودة في مخابر المدارس والصيدليات والمستشفيات ، ومخابر التحاليل والالمام بطرق تركيبها واستخدامها وحفظها وصيانتها واصلاح البسيط منها والقدرة على القيام بانواع التحاليل المختلفة .

٣ ـ شعبة الملابس الجاهزة : وتهدف الى اكتساب القدرة على أداء عمليات التفصيل والخياطة حسب الاصول الفنية الصحيحة وبحيث تتبع خط الانتاج وجوانبه الاقتصادية .

٤ ـ شعبة الزخرفة العامة والتنسيق (الديكور) : وتهدف الى اعداد الفتيات اعدادا يؤهلهن لاكتساب المهارات اللازمة للتنسيق الداخلي والخارجي للمكاتب والصالات والدور الخاصة والعامة ولعرض المشغولات والمنتجات وتنمية التذوق الفني والاحساس بالقيم الجمالية في التكوينات اللونية للسطوح والاجسام .

٥ ـ التركيبات الالكترونية : وتهدف الى اكساب الفتيات القدرة على فحص واصلاح الاجهزة الالكترونية وعمل بعض اجزائها .

٦ ـ الاجهزة والآلات الدقيقة : وتهدف الى اكساب الفتيات القدرة على صيانة وتشغيل الاجهزة والآلات الدقيقة وعمل بعض قطع الغيار .

رابعا : اعطاء أهمية لمواد الثقافة العامة :

مواصلة دراسة مواد الثقافة العامة حتى نهاية المرحلة (اللغات ــ التربية الدينية ــ العلوم) نظرا لما اثبتته المتابعة الميدانية من ضعف قدرة طالب المدرسة الصناعية على التعبير الكتابي والشفوي عن خبراته وآرائه في اسلوب سليم يتسم بوضوح الأفكار وتنظيمها وعرضها في رسم هجائي سليم وفي نمو قدرة التلميذ اللغوية على القراءة وسرعته فيها وفهمه للمقروء فهما صحيحا واسعا يدفعه الى الاتصال بما يلائمه وينفعه من الكتب والمطبوعات فيتزود بالعلم والمعرفة التي تعينه على ان يستمر في التعليم مدى الحياة وبذلك يستطيع ان يجدد معرفته وينميها وينوعها باستمرار وما من شك أن اجادة اللغة هي وسيلة الطالب لان يعرف وان يتثقف ٠

كما يقضي تثبيت العقيدة الدينية عند الشباب زيادة العناية بالتربية الدينية لتربية الضمير الخلقي والوازع الديني فيهم وتأكيد مفاهيم الخير والبذل والايثار وخلق الضمير المهني وغيرها من المثل العليا التي تقوم عليها حياة المجتمع الصالح ٠

ولكي يمارس التلميذ المفاهيم العلمية الحديثة المستخدمة في الصنعة والاستفادة منها في تحسين طرق الانتاج وفهم الاسس العلمية التي تخدم المواد الفنية وتطبيقاتها لذلك فقد دعت الحاجة الى اثراء حصيلة الطالب في مادة العلوم ٠

خامسا : تطوير مناهج مواد الثقافة المهنية :

طورت مناهج مواد الثقافة الفنية في جميع الصناعات وتم ترابطها مع التدريبات العملية ترابطا فنيا على اعتبار ان الدراسة النظرية والدراسة العملية هما جناحا العملية التعليمية في التعليم الصناعي وقد روعي في تطوير المناهج الاتجاه الى الميكنة كطابع يتمشى مع النهضة التكنولوجية الحديثة في المصانع كما روعيت الالتزامات المستقبلة من خريجي الاقسام الكهربائية للوفاء باحتياجات قطاع الكهرباء خصوصا عند الانتفاع الكامل بمشروعات توليد الكهرباء من السد العالي ٠

سادسا : تخصيص فترة للتدريب الاساسي المتنوع للطلبة المستجدين

لا شك ان انتاجية التعليم الصناعي وكفايته تتوقف الى حد بعيد على مدى نوع الطلاب

الملتحقين به ، فكلما كان هؤلاء من ذوى الاستعدادات والقدرات والميول التى تتطلبها طبيعة المهن المختلفة كلما كانت النتائج المتحصل عليها افضل واجود ، فلا تأهيل بغير توجيه — لهذا لن يفيد فى شىء تحسين التعليم الفنى والمهنى ورفع مستواه ما لم يكن هناك توجيه للطلاب توجيها تعليميا مهنيا ، وقد اصدرت الهيئات الدولية فى هذا الشأن توصيات تحتم وتحث الدول على الاهتمام بالتوجيه التعليمى والمهنى اذا رغبت هذه الدول فى الانتفاع بقوتها البشرية على احسن وجه •

وفى هذا السبيل اخذ التعليم الفنى الصناعى بمبدأ التخصص المهنى من الصف الثانى بدلا من الصف الاول ، اما الدراسة بالصف الاول مهنى دراسة اساسية متنوعة (بوليتكنيكية) داخل مجال مهنى عريض يتزود فيه الطالب بقدر من التدريبات العملية والثقافية الفنية بهدف اكسابه قدرات ومهارات تساعد فى توجيه النشاط الى اتجاه النشاط الحقيقى الكاشف عن القدرات والذى يساعد على توجيه التلاميذ توجيها مهنيا مثمرا طبقا لميولهم وقدراتهم وامكانياتهم •

اعداد معلم المدرسة الفنية

معلم المدرسة الفنية هو معلم اولا يشترك مع معلم المدرسة العامة فى الصفات والخصائص التى يحتاج اليها التدريس الجيد ، وهو ثانيا فنى متخصص فى نوع المعرفة الذى يسند اليه تدريسه •

لذلك توجه الدولة عناية خاصة الى اختياره وتكوينه وتشكيله لكى يكون معلما صالحا عن طريق العناية بتوفير العدد الكافى من معلمى التعليم الفنى والمهنى المؤهلين لهذا العمل •

فى التعليم الصناعى يخطط لاعداد مدرسى التعليم الصناعى بحيث يكون المدرسون الفنيون النظريون من خريجى المعاهد العالية الفنية والصناعية ويكون المدرسون العمليون من خريجى المدارس الثانوية الصناعية من الفنيين والملاحظين وقادة العمال المهرة ذوى الخبرة فى مهنتهم مدة تتراوح بين ٣ ، ٥ سنوات ، ونظرا لعزوف المهندسين من خريجى الجامعات والمعاهد العليا عن العمل بالتعليم الصناعى لعدم وجود

الحوافز الكافية لتشجيعهم على العمل بالتدريس بالاضافة الى التوسع السريع فى التصنيع الذى ادى الى زيادة الطلب على المهندسين وعدم وجود معاهد فنية كافية لتخريج المستوى الثالث من افراد المجموعة الهندسية وهى فئة الفنيين الامر الذى ادى الى اسناد اعمالهم الى المهندسين من خريجى الجامعات والمعاهد العليا •

ونتيجة لذلك اسندت بعض الدروس الفنية النظرية الى المدرسين العمليين وامام هذا الموقف لجأت الوزارة الى انشاء دراسات تكميلية مدتها عامان لخريجى المدارس الثانوية الصناعية لتأهيلهم للتدريس النظرى • واذا كانت تعتبر هذه الدراسات كافية مؤقتا لسد العجز وقت انشائها الا ان الوزارة تعمل الآن للوصول بالخريجين من هذه الدراسات الى مستوى الكفاية الاساسية الذى يتفق والتدريس فى المرحلة الثانوية .— وقد توقف العمل بهذه الدراسات عندما اعيد المعهد العالى الصناعى للمعلمين الى سابق رسالته التى انشىء من اجلها عام ١٩٥٥ وهى اعداد مدرسين للتعليم الصناعى وقد اطلق على المعهد اسم كلية التربية والتكنولوجيا •

اما عن المدرسين العمليين فقد انشئت دراسات تكميلية مدتها عامان لخريجى المدارس الثانوية الصناعية لاعدادهم تربويا وفنيا لهذا الغرض •

ومقترح ابتداء من العام القادم اعداد المدرسين العمليين ضمن خطة اعداد الفنيين على نظام الخمس سنوات متصلة بعد المرحلة الاعدادية وسيتم ذلك بالتعاون مع البرنامج الانمائى للامم المتحدة •

ونظرا للدور القيادى والطليعى الذى تقوم به جمهورية مصر العربية سواء فى المجال العربى او الافريقى والآسيوى تجد الوزارة انه لابد من اعداد مدرسين كما وكيفا للوفاء باحتياجات الدول العربية الشقيقة والدول الافريقية والآسيوية ايضا •

ونظرا لما تتطلبه خطة التنمية من ادخال صناعات جديدة او تطوير فى الصناعات القائمة حتى تساير التطور التكنولوجى تقوم الوزارة برسم خطة شاملة للبعثات الدراسية سواء خارج الجمهورية او داخلها لتأهيل المدرسين اللازمين للتطوير الحالى او المرتقب•

ثانيا: التعليم الزراعي :

رأت الوزارة أن تطوير التعليم الثانوي الزراعي ضمن اطار التطوير الشامل للتعليم الفني ليس فقط عن طريق تحسين العملية التعليمية • وانما تطويرا جذريا يتناول عدد سنوات الدراسة وطريقة الاعداد • مما كان داعيا الى صدور قانون التعليم الفني رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ •

وبذا أصبح هدف التعليم الزراعي ايجاد فئات من الزراعيين الذين توفر لهم القدر المناسب من الثقافة العامة الزراعية والمران العملي ورفع مستواهم المادي بما يكفل تزويدهم بالمعارف وتنمية قدراتهم العملية والعلمية واكتسابهم المهارات التي تحقق نموا متكاملا لشخصيتهم وتمكنهم من تحمل عبء التنفيذ والتطوير في مجالات الانتاج الزراعي والخدمات الزراعية وتوجيه العمل الزراعي طبقا لأصوله الصحيحة •

كما أصبحت مرحلة التعليم الزراعي حاليا مرحلة واحدة وهي المرحلة الثانوية الزراعية ذات المنهج العام الى جانب أربع دور تخصصية ذات الثلاث سنوات في كوم امبو وادكو والوادي الجديد والتحرير وكل منها يختص بمجال معين لتخريج العامل الماهر •

وقد صدرت لذلك قرارات منظمة وهي : —

١ — صدر القرار الوزاري رقم ١٨٤ بتاريخ ١٩٧١/٧/١٢ بانشاء مدرسة ثانوية زراعية بكوم امبو لتخريج عمال مهرة في المجالات التالية : —

أ — انتاج قصب السكر وتشغيل وصيانة الآلات الزراعية والجرارات •

ب — انتاج أشجار الفاكهة والغابات وتشغيل وصيانة الآلات الزراعية والجرارات •

جـ — انتاج محاصيل الخضر •

د — الانتاج الحيواني (حيوانات — دواجن) •

٢ — صدر القرار الوزاري رقم ١٨٥ بتاريخ ١٩٧١/٧/١٢ بشأن انشاء مدرسة ثانوية زراعية تجريبية بمديرية التحرير لتخريج عمال مهرة في انتاج أشجار الفاكهة (عنب وموالح ومانجو) وتشغيل وصيانة الآلات الزراعية والجرارات •

٣ — صدر القرار الوزارى رقم ١٨٦ بتاريخ ١٩٧١/٧/١٢ بانشاء مدرسة ثانوية زراعية فى الوادى الجديد مقرها مدرسة الخارجة الثانوية الزراعية وتختص بمجال الانتاج النباتى وتشغيل وصيانة الآلات الزراعية والجرارات •

٤ — صدر القرار الوزارى رقم ١٨٧ فى ١٩٧١/٧/١٢ بانشاء مدرسة ثانوية زراعية تجريبية فى ادفو وتختص بالمجالين التاليين : —

أ — انتاج قصب السكر وتشغيل وصيانة الآلات الزراعية والجرارات •

ب — انتاج محاصيل الخضر وتشغيل وصيانة الآلات الزراعية والجرارات •

وقد حددت الدولة أهداف التعليم الزراعى فى المدارس التخصصية كما يلى : —

أولا : — فئة العامل الماهــــر :

وذلك فى دراسة متخصصة لثلاث سنوات بعد الاعدادية بغرض زيادة التدريب العملى واتقان بعض العمليات بما لا يتوافر للعامل العادى لسد حاجة بعض الهيئات والموسسات والقطاع الزراعى فى الأعمال الفنية مثل تشغيل وصيانة الآلات الزراعية وانتاج وتربية أشجار الفاكهة من عنب وموالح ومانجو وانتاج وتربية الخضر وانتاج وتصنيع قصب السكر وانتاج الحيوانات والدواجن ومقاومة الآفات والتصنيع الغذائى والألبان — وخلافــه •

ثانيا : — فئة الفنى الزراعــى : —

فى مدارس ذات خمس سنوات بعد الاعدادية ز؛ وتكون الدراسة بها اما : —

أ — عامة بغرض تخريج مساعد المشرف الزراعى بالمواصفات التالية : —

١ — الارتفاع بالمستوى الثقافى للخريج مما يمكنه من القيام بجانب المشرف الزراعى بالدور القيادى للمجتمع الريفى ويجعله قادراً على التأثير فيه والمساهمة فى تطويره •

٢ — الالمام بالعمليات الزراعية ولديه الخبرات التى تؤهله للحكم الصحيح على طرق الاداء السليمة •

٣ ـ أن يكون على معرفة بالأسس التي تقوم عليها الأعمال الزراعية وأن يه القدرة على حسن التصرف فيما قد يصادفه من صعوبات أثناء قيامه بالأعمال الزراعية والاشراف عليها ٠

٤ ـ دراسته للتعاون مدركا لأهميته كنظام اقتصادي له دوره في زيادة الانتاج مع معرفته ببعض الأسس والنظريات الاقتصادية الهامة ٠

٥ ـ دراسة الأساسيات الارشاد الزراعي بما يمكنه من حسن معاملة الفلاح ومعرفته لأنسب الطرق والوسائل لتوصيل المعلومات والخبرات اليه واقناعه بها ٠

٦ ـ المامه بطرق تدوين الحاصلات والمنتجات متدربا على القيد بالسجلات والدفاتر المالية اللازمة لعمليات الانتاج ٠

ب ـ دراسة متخصصة في بعض المجالات الزراعية بهدف الوصول الى درجة الفني المتخصص في مجال من هذه المجالات بزيادة التدريب العملي داخل المدرسة وخارجها ميدانيا في بعض المزارع أو المؤسسات أو المصانع بما يمكنه من الربط بين المهندس أو الاخصائي والعامل الماهر ، علاوة على الارتفاع بمستواه الثقافي الذي يساعده على سرعة اتقانه للعمليات وفهمه للأسس النظرية التي تبنى عليها بعض العمليات المتخصصة ٠

تطوير الخطة الدراسية :

بدأ العمل بخطة الدراسة الحالية في العام الدراسي ٦١ / ٦٢ بعد أن تم وضعها في ظل القانون رقم ٢٦٢ لسنة ١٩٥٦ الذي كان منظما للتعليم الزراعي لحين صدور قانون التعليم الفني الجديد ٠

ويمكن توضيح السمات المميزة لهذه الخطة في الآتي : ـ

١ ـ احتوت الخطة على قدر من المواد الثقافية بلغت نسبتها ٢٨ر٢٠٪ من عدد الساعات ، كما احتوت على بعض المواد كأسس تدعم المواد الفنية في حدود ١٠٪ من ساعات الخطة وبهذا حظيت المواد الثقافية والأساسية ٢٨ر٣٠٪ من عدد الساعات ٠

٢ — اعطيت المواد الفنية فى دراسة عامة — بغرض تخريج فئة الفنى المتوسط للعمل فى كافة المجالات الزراعية — على اعتبار اكتسابهم الخبرة بممارستهم لما يوكل اليهم من أعمال .

٣ — قسمت الحصص الموضحة لكل مادة الى حصص نظرية وحصص للتدريبات العملية وحصص العملية ٤٥ ٪ من عدد ساعات الخطة .

ورغم من أن الخطة الحالية قد حوت قدرا مناسبا من المواد الثقافية والأساسية مع زيادة التدريب العملى للمواد الفنية — الا انها قصرت عن اعطاء الخريج بالمواصفات المطلوبة للقطاع الزراعى حين وضح أن الهيئات والمؤسسات المعنية بالانتاج فى حاجة ماسة الى فئة العامل الماهر لسد النقص فى بعض التخصصات مثل تشغيل وصيانة الآلات الزراعية وأعمال تربية وتقليم العنب وغير ذلك من الأعمال التى تشتد الحاجة اليها .

كما أن كثيرا من الوزارات والهيئات التى تعمل فى مجالات الخدمات الزراعية والتسويق التعاونى والتى تعمل فى حقل الارشاد تحتاج الى مساعد المشرف الذى يحتاج فى اعداده الى تطوير المرحلة الحالية بجانب زيادة عدد سنوات المرحلة واعطائه قدرا أكبر من المواد الثقافية — الاساسية وكذا المواد الفنية بتدريباتها .

وتحقيقا لهذه الاحتياجات صدر قانون التعليم الفنى رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ لتخريج هذه الفئات — وذلك فى دراسة تخصصية لمدة ثلاث سنوات بعد الاعدادية لتخريج العامل الماهر واخرى ذات خمس سنوات لتخريج الفنى .

وبصدور قانون التعليم الفنى استلزم الأمر القيام بالدراسات فى كل ما يستلزم لتخريج هذه الفئات واشراك الجهات المعنية بالانتاج الزراعى وكذا الادارات المحلية لبعض المحافظات — حتى يكون تطوير المرحلة نابعا من الاحتياجات العملية للقطاع الزراعى — ونتيجة لهذه الدراسات وضع عدد من مشروعات والخطط لتخريج العامل الماهر فى التخصصات المطلوبة لبعض المحافظات ، كما وضعت مشروعات وخطط لتخريج الفنى فى دراسة عامة أو دراسة متخصصة على أن يكون تطبيق هذه

الخطط تحت التجريب قبل تعميمها في باقي المحافظات ولقد وضعت مشروعات خطط العامل الماهر وخطة تدريب الفني شاملة لمجموعات المواد التالية : —

أ — مواد ثقافية عامـــة •

ب — أسس العلوم التي تخدم المواد الفنية وتطبيقاتها •

جـ — المواد الفنية العلمية والعملية •

د — التدريبات المهنيـــــــة •

ومن الطبيعي أن تختلف نسبة توزيعها في خطة العامل الماهر عن خطة الفـــــني ولقد روعي في الخطة الموضوعة لتدريب العامل الماهر توحيد المواد الثقافية والأساسية لامكان توحيد المناهج والكتب الخاصة بها • بينما تنوعت المواد الفنية لكل تخصص•

أما بالنسبة لخطة الفني فقد أمكن توحيد المواد الثقافية • وكذا بعـــــض المواد الأساسية ويوضح الجدول توزيع المواد الثقافية والأساسية في كل من الخطـــة الحالية وخطة تدريب العامل الماهر وخطة تدريب الفني •

وكان من **أهـــم** ما برز في تطوير خطة الدراسة ما يتضح من المقارنة التالية : —

مقارنة بين توزيع المواد الثقافية واسس العلوم التي تخدم
المواد الفنية في الخطة الحالية والخطة المقترحة للعامل
الماهـــر والفـــــني

(انظر جدول المقارنـــة في الصفحتين التاليتين)

المواد الدراسية	جملة عدد الحصص في الخطة الحالية ٣ سنوات	جملة عدد الحصص في خطة العامل الماهر ٣سنوات	جملة عدد الحصص في خطة تخريج الفني ٥ سنوات
مواد الثقافة العامة:			
التربية الدينيــة	٦	٢	٦
اللغة العربيــة	٨	٩	١٧
اللغة الأجنبيــة	٧	٥	١٧
المواد الاجتماعيــة	٤	—	٤
مجموع الحصص الاسبوعية في سنوات المرحلة	٢٥	١٦	٤٤
نسبتها للخطــة	٢٠ر٨٣٪	١٣ر٣٤٪	٢٢ر٩٢٪
أسس العلوم التي تخدم المواد الفنية :			
الرياضيات والاحصــاء	—	٥	١٢
الطبيعة والارصاد الكيمياء (عامــة)	٤	٤	١١ (٨+٣)
الاحيــاء: نبــات	٣½		٨
الاحيــاء: حيوان	٢ (المجموع ٧)	٤	٦ (المجموع ١٦)
الاحيــاء: حشرات	١½		٢
مبادئ علم الاقتصاد	—	—	١
الصحة المهنيــة	١	١	١

تابع مقارنة توزيع المواد الثقافية واسماء العلوم التي تخدم المواد الفنية
في الخطة الحالية والخطة المقترحة للعامل
الماهر والفني

	جملة عدد الحصص في الخطة الحالية ٣ سنوات	جملة عدد الحصص في خطة العامل الماهر ٣ سنوات	جملة عدد الحصص في خطة تدريب الفني ٥ سنوات
مجموع الحصص الاسبوعية في سنوات المرحلة	١٢	١٤	٤١
نسبتها للخطة	١٠٪	١١ر٦٦٪	٢١ر٣٥٪
نسبة المواد الثقافية الاساسية للخطة	٢٠ر٨٣٪	٢٥٪	٢٧ر٤٤٪

وبالمقارنة بين الخطط الثلاث تتضح الحقائق التالية : ـ

١ ـ زيادة واضحة للمواد الثقافية في خطة المدرسة الفنية حيث يصل عدد الحصص الى أربعة وأربعين حصة بينما هي خمس وعشرون حصة في المرحلة الحالية ، وست عشرة في خطة العامل الماهر .

٢ ـ تزيد حصص اللغات زيادة واضحة في خطة تدريب الفني حيث يحصل طالب المدرسة الفنية على قدر ربما يحصل عليه زميله طالب القسم العلمي في الثانوي العام .

٣ ـ تخلو الخطة الحالية للمدرسة الثانوية الزراعية من الرياضيات ونظرا لأهميتها في الارتفاع بمستوى كفاية الخريجين ، ونظرا لأنها تساعد الطالب على متابعة بعض المواد الفنية ، فقد خصص لها ٥ حصص في خطة العامل الماهر ، واثنتي عشرة حصة في خطة الفني .

٤ ــ تتساوى خطة العامل الماهر مع الخطة الحالية في القدر المخصص للطبيعة والكيمياء العامة ، بينما يزيد هذا القدر في خطة الفني ــ وذلك لحاجة الفني الى التوسع في دراسة الكيمياء بفروعها لتكون أساسا علميا لما يدرسه من مواد فنية تطبيقية .

٥ ــ وكما تميزت خطة المدرسة الفنية (ذات الخمس سنوات) بزيادة واضحة في عدد الحصص المخصصة لمادة الاحياء حيث بلغ عدد الحصص الاسبوعية في سنوات المرحلة ١٦ حصة .

وبالنظر الى المواد الثقافية والاساسية مجتمعة في الخطط الثلاث نجد أن نسبتها ٢٠ر٨٣% في الخطة الحالية ، ٢٥% في خطة العامل الماهر ، بينما وصلت الى ٢٧ر٤٤% في خطة المدرسة الفنية والجدول التالي يبين نسبة كل مجموعة من مجموعات المواد في كل من خطتي العامل الماهر والفني مقارنة بالخطة الحالية للمدرسة الثانوية الزراعيــة :

الرقم	مجموعات المواد	الخطة الحالية	خطة العامل الماهر	خطة الفني
١	مواد ثقافية عامة	٢٠ر٨٣%	١٣ر٣٤%	٢٢ر٦٢%
٢	أسس العلوم التي تخدم المواد الفنية	١٠%	١١ر٦٦%	٢١ر٣٥%
٣	المواد الفنية العلمية والعملية	٢٥ر٨٢%	٧٥%	٢٠ر٣١%
٤	التدريبات المهنيــة	٤٣ر٣٤%		٣٥ر٤٢%

وتوضيحا للمبادىء التي طورت عليها الخطط الدراسية نبين فيما يلي : ــ

أولا : ــ : الخطة الدراسية لتخريج العامل الماهــر :

١ ــ بنيت خطة العامل الماهر على أساس الدراسة المتخصصة منذ الصف الاول في الصفوف الثلاثة .

٢ ـ وضعت الخطط الدراسية في اطار الخطة العامة للدولة واختيرت التخصصات وفقا للاحتياجات وحيث يتم التدريب العملي الميداني في المزارع والحدائق أو في بعض المؤسسات والمصانع •

٣ ـ راعت الخطة أن التدريب العملي هو الأساس في اعداد العامل الماهر ، أما الجانب النظري فهو مفسر فقط للعملي ـ ووضعت الحصص العملية والنظرية لكل مادة مجتمعة دون توزيع •

٤ ـ وضعت خطة العامل الماهر على أنماط تناسب ظروف العمل لكل مدرسة فحينما تكون مجالات التدريب الميداني خارج المدرسة متوفرة تقتصر مهمة المدرسة على الدراسة النظرية والتطبيقية فيها في ستة عشر أسبوعا في السنة ، أما التدريبات العملية فتكون في ٢٤ أسبوعا على أن يكون التدريب حسبما تقتضيه العمليات الزراعية في أيام وأسابيع متصلة أو منفصلة •

٥ ـ أما في المدارس التي لا يتوافر لها مجالات تدريب ميداني بالقدر الذي قد يحتاج الى عدة أسابيع فخصصت للتدريبات العملية ٧ حصص أي ما يعادل يوما دراسيا كل أسبوع وللصفين الثاني والثالث أربع عشرة حصة أي ما يعادل يومين دراسيين كل أسبوع للتدريب على بعض المجالات داخل أو خارج المدرسة •

التخصصات التي وضعت موضع التجريب اعتبارا من العام الدراسي ١٩٧٢/٧١ :

١ ـ تخريج العامل الماهر في مجالي انتاج قصب السكر وتشغيل وصيانة الآلات الزراعية •
٢ ـ " " " " " " أشجار الفاكهة والغابات وصيانة الآلات الزراعية •
٣ ـ تخريج العامل الماهر في مجالي انتاج الفاكهة (عنب وموالح ومانجو) وصيانة الآلات الزراعية •
٤ ـ تخريج العامل الماهر في مجالي انتاج الخضر وتشغيل وصيانة الآلات الزراعية •
٥ ـ " " " " " مجال الانتاج الحيواني (حيوانات ودواجن) •

ثانيا : الخطة الدراسية لتخريج الفني :

١ ـ قسمت خطة التخريج الفني الى : ـ

أ ـ خطة لتخريج الفني في التخصصات التي (يحتمها) عليها الطالب .

ب ـ خطة دراسة عامة لتخريج مساعد المشرف الزراعي .

٢ ـ روعي في خطة تخريج الفني أن الدراسة لمدة ٥ سنوات متصلة في مرحلة واحدة حيث تدرس المواد الثقافية والاساسية وكذا المواد الفنية وتدريباتها موزعة على السنوات الخمس مما يساعد على الاعداد المتكامل لخريج هذه المرحلة .

٣ ـ زيدت نسبة المواد الثقافية والمواد الاساسية في خطة التخريج الفني كما يتبين ذلك من مقارنتها بالخطة الحالية لامكان تحقيق الاهداف المرجوة من هذا النوع من الدراسة .

٤ ـ في الخطة السابقة لتخريج مساعد المشرف الزراعي تدرس المواد الزراعية بدون تخصص ويركز تدريس المواد الثقافية والاساسية في الثلاثة سنوات الأولى .

٥ ـ تتجه النية الى اعداد مدرسة واحدة في كل تخصص على مستوى الجمهورية . ولما كانت المدرسة المتخصصة تحتاج الى اختيار المواقع الملائمة لكل مدرسة واستكمال تجهيزاتها واعداد معلميها قبل البدء في افتتاحها فان الدراسات مازالت مستمرة في هذا الشأن وقد وقع الاختيار على التخصصات الآتية : ـ

١ ـ اصلاح الأراضي والميكنة .	٢ ـ انتاج الحاصلات البستانية .
٣ ـ الانتاج الحيواني والدواجن .	٤ ـ مقاومة الآفات .
٥ ـ الألبان .	٦ ـ الصناعات .

وفي ضوء التطوير الشامل السابق للتعليم الزراعي اهتمت الدولة بالتدريب العملي كما يلي : ـ

التدريب العملي في المدارس الفنية : ـ

تتضمن خطة الدراسة بالمدارس الزراعية القدر المناسب من الساعات التي تخصص للتدريبات العملية • ويختلف عدد الساعات باختلاف المستوى الذي تعده المدرسة والتخصص •

ويدرب الطالب أساسا في الاتجاهين الآتيين : ـ

أولا : التدريب على أداء العمليات والتمرينات التي يتضمن منها المهارات الاساسية المطلوبة :

يقوم المخططون المختصون مع الاستعانة بخبرات المدرسين بتخطيط برامج لهذه التدريبات لكل مادة تتضمن :

١ ـ تحديد أهداف التدريب في ضوء أهداف المدرسة •

٢ ـ تحديد المستوى المطلوب الوصول اليه في التدريب •

٣ ـ اعداد البرامج التدريبية التي تكفل تحقيق الأهداف المطلوبة •

٤ ـ تحليل الموضوعات التي تتضمنها هذه البرامج ويتضمن هذا التحليل تقسيمها الى : ـ

أ ـ عمليات يكتفي بتدريب الطالب عليها أو على أصول اجرائها ويقوم بأدائها مرة واحدة •

ب ـ عمليات يتطلب الامر تدريب الطالب عليها أكثر من مرة لاكتسابه مستويا معينا من المهارة وبالنسبة لهذه العمليات الاخيرة فان المختصين يقومون بالآتي : ـ

١ ـ تحديد المهارات التي يقتضي الأمر اكسابها للطالب والهدف منها •

٢ ـ عمل توصيف شامل لهذه المهارات •

٣ ـ تحديد مستوى المهارة المطلوب الوصول اليها •

٤ ـ تحديد عدد مرات التكرار الواجب ممارستها بالنسبة لكل عملية •

٥ ـ تحديد الزمن اللازم لاداء كل عملية مرة واحدة وجملة الساعات الواجب تخصيصها لاكتساب الطالب المستوى المطلوب من المهارة •

ثانيا : التدريب الانتاجي :

الى جانب تدريب الطلاب على اداء العمليات التي يكتسبون منها المهارات الاساسية المطلوبة فانهم يدربون على أساليب الانتاج الاقتصادى المربح في مختلف الحالات الزراعية سواء في مرافق المدرسة الزراعية أو في المؤسسات والهيئات المعنية ·

فانتاج المدرسة الزراعية في جميع مرافقها (من مزارع ومعامل الخ ··) يجب أن يكون قدوة حسنة للانتاج في البيئة بهدف ايجاد المناخ الملائم لتدريب الطلاب في مجالات تطبع في أذهانهم صورة مشرقة للعمل الزراعي الناجح والمدرسة الزراعية بامكانياتها البشرية والمادية تمهل طاقات يجب استغلالها في المشاريع الانتاجية المختلفة وفي جميع الحالات يراعى أن يخدم الانتاج من مرافق المدرسة العملية التعليمية وأن تتوافق الخطة والمنهج ·

أما بالنسبة للتدريب الانتاجي للطلاب في المؤسسات والهيئات المعنية فلا شك أنه يحقق الآتي : —

١ — زيادة كفاءة الطالب الانتاجية ·

٢ — تدريب الطالب في ظروف العمل الفعلية ·

٣ — قيام الطالب بالعمل في مشروع انتاجي متكامل ومنظم ·

وينظم هذا التدريب بالاتفاق مع المؤسسات وهيئة المدرسة بحيث يدرب الطلاب أثناء العام الدراسي في المؤسسات والهيئات المعنية حيث تجمع الحصص العملية لمدة معينة (أسبوعين أو شهر) يقضيها الطلاب في التدريب في هذه المؤسسات والهيئات ويعودون بعدها الى المدرسة لمتابعة الدراسة وعدم الاخلال بالخطة الدراسية وقد يكون التدريب في هذه المؤسسات والهيئات لمدة معينة خلال العطلة الصيفية ·

مشروع رأس المال الدائم واهدافه :

١ — خصصت الدولة لمشروع رأس المال بالمدارس الزراعية مبلغا قدره عشرون ألفا

من الجنيهات لخدمة العملية التعليمية عن طريق اسهام المجال لقيام مشروعات زراعية انتاجية تتيح فرص التدريب والممارسة العملية للطلاب بما يؤدى لرفع مستواهم المهنى واكسابهم خبرات ميدانية وليحيطوا بظروف الانتاج وأساليبه ٠

٢ ـ توفير حرية التصرف وتطوير الانتاج بالمدرسة والوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتى نظرا لقصور اعتمادات الميزانية المخصصة من الدولة للصرف على مستلزمات العمل والانتاج وما يضيع من الوقت فى انتظار صرف هذه الاعتمادات أو المطالبة بتعزيزها ٠

وقد صدرت قوانين وقرارات وزارية منظمة للمشروع وقد حرصت هذه القرارات على ما يأتى :-

١ ـ تطبيق المناهج الزراعية المقررة مع عدم الاخلال بالخطة وحسن سير الدراسة ٠

٢ ـ تحقيقا للهدف وحرصا على سلامة العملية التعليمية ولنجاح التدريبات العملية وتعميقها وتشجيعا للطلاب على اتقان العمل تصرف لهم مكافآت على هيئة أجور على أساس ما يؤدونه من أعمال وحسب انتاج كل منهم على ألا تتجاوز هذه الأجور المعدلات المتعارف عليها فى كل عملية ٠

٣ ـ يخصص جزء من أرباح المشروع لأغراض تتصل بصالح العمل ٠

٤ ـ الا يشغل أكثر من ٥٠٪ من أحواض المشروع فى مشروع واحد ٠

٥ ـ أن يدار المرفق الواحد بالمدرسة لحساب جهة واحدة اما للمدرسة واما للمشروع ٠

٦ ـ ولكى يسير مشروع رأس المال فى الاتجاه الصحيح تصرف للقائمين على تنفيذه مكافآت مالية كحوافز لزيادة الانتاج بنسب مئوية من الأرباح حسب نوعية عمل القائمين بالتنفيذ ٠

٧ ـ وقد خصص القانون ٢٠٪ من الأرباح تضم لتنمية رأس مال المشروع ٠

(ثالثا)- التعليم التجارى :

يهدف التعليم التجارى فى جمهورية مصر العربية الى اعداد وتأهيل القوى العاملة الواعية المستنيرة لسد حاجة المجتمع الحالية والمستقبلة فى قطاعات الأعمال الادارية والتجارية والمالية والحسابية والمصرفية والكتابية بالأسلوب العلمى الذى يحقق تنمية

المجتمع اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا .

ويتطلب ذلك تزويد طلاب المدرسة الثانوية التجارية بقسط وافر من الثقافتين العامة والفنية مع الربط بينهما .

والواقع أن هذا النوع من التعليم يقوم بدور هام في المجال الاقتصادي والاجتماعي للتنمية ولذلك كان من الضروري في عصر التقدم العلمي والتقدم الحضاري تطوير التعليم التجاري لا سيما في الدول النامية التي تعتبره أحد عناصر النمو الاقتصادي .

وتحقق الخطة الدراسية المطبقة في مصر بالنسبة للمدرسة الثانوية التجارية ما يأتي :

١ — أن تكون مسايرة للأهداف القومية وأن تتصل اتصالا وثيقا بالأعمال التجارية وما بها من مظاهر ومشكلات وتطورات وتهيئة الطالب لفهمها والاسهام في حلها .

٢ — أن تكون مرتبطة بالاقتصاد القومي والمشروعات العمرانية المراد انجازها وتتمشى مع الحياة التجارية .

٣ — أن تكون مسايرة للاتجاهات العلمية الحديثة المتصلة بالمجالات التجارية وأن تغلب عليها الناحية التطبيقية العملية كما روعي فيها الترابط والتكامل بين مناهج المواد التجارية المختلفة .

وقد روعي في منهج المواد التجارية أن تحقق الملم الطالب ببعض النظريات الاقتصادية والتشريعات التجارية والمالية والنظم الاجتماعية التي لا غنى عنها لأي مواطن يعد نفسه للاشتغال بالتجارة أو العمل بالمؤسسات أو الهيئات والمصالح الحكومية .

الانشطة والفعاليات المدرسيـــة

أولا : التربية الاجتماعية

مقدمة عن تاريخ الخدمة الاجتماعية المدرسية :

بدأ اهتمام وزارة التربية والتعليم يتجه نحو النهوض بالحياة الاجتماعيـــة للطلاب حين أصدرت الوزارة فى سبتمبر ١٩٥٠ قرارا بالاستفادة بجهود الاخصائيين الاجتماعيين والحاقهم بالمدارس الثانوية ، ثم اخذ الطلب يتزايد على الاخصائييـن فى التعليم الفنى وفى دور المعلمين والمعلمات ، ثم فى المرحلة الاعدادية ، واخـــذت الوزارة تتلقف الاخصائيين بمجرد تخرجهم لتسد احتياج المدارس والمديريات التعليمية اليوم .

وفى عام ١٩٥٠ تطورت النظرة العلمية الى المدرسة كجزء مكمل للمجتمع وانتقـال التعليم فيها من تلقين من يرغبون فيه – الى توجيه نزعاتهم وقدراتهم ومواهبهم بطـرق تتشكل حسب حاجة كل هؤلاء ... لذلك كان لزاما ان تدخل الخدمة الاجتماعيـــة المدرسية بطرقها ومبادئها واهدافها المدرسية لتعمل فى مجالاتها العلاجيـــة والوقائية والانشائية .

خطة التربية الاجتماعية :

اخذت الخدمة الاجتماعية المدرسية تضع خطتها مستهدفة ما يأتى :

١) تنظيم الحياة الاجتماعية بالمدرسة حتى تصبح المدرسة مؤسسة اجتماعية سليمـــة محببة الى الطلاب وصالحة لنمو قدراتهم العقلية والعلمية والوجدانية وذلـــك عن طريق انشاء وتنظيم وتنسيق جماعات النشاط المدرسى ، وتوجيه الطلاب للاندماج فى اوجه هذا النشاط ومساعدتهم على مباشرة الحياة الديمقراطية الصحيحة وتكويـن روح الولاء للجماعة والمجتمع الاكبر .

٢) تهيئة المناخ الصالح للحياة المدرسية المنتجة الى أبعد حد ممكن ، وذلـــك

بتوثيق العلاقات بين الطلاب وادارة المدرسة وهيئة التدريس والتعاون مع المدرسين للنهوض بمختلف الجماعات والهوايات بقصد الوصول الى اكبر فائدة لمصلحة الطلاب

٣) معاونة الطلاب فى حل مشكلاتهم المختلفة ومحاولة المواءمة بين الطالب ومدرسته وبيئته وتبصيره بموقفه بعد دراسة الحالات الفردية للطلبة وتبصير المدرسين بكيفية اكتشاف الطلاب ذوى المشكلات وحالات سوء التكليف من أية ناحية منهما فى بادئ الامر لازالة أسبابها ومعالجتها حتى لا تعترض حياة الطالب المدرسية صعاب تحول دون افادته من العمليات التعليمية •

٤) العمل على توطيد العلاقة بين المدرسة والمنزل بدعوة آباء التلاميذ وأولياء أمورهم الى المدرسة فى المناسبات المختلفة وتكوين مجالس للاباء والمعلمين لتحقيق اكبر نفع ممكن للطلاب والتعاون لخدمة الابناء على اكمل وجه •

٥) توطيد العلاقة بين المدرسة والبيئة الموجودة فيها وجعل المدرسة مركزا للاشعاع العلمى والادبى والثقافى والرياضى والترويحى مما ادى الى انشاء مراكز الخدمة العامة •

٦) التعاون مع المؤسسات الموجودة خارج المدرسة سواء فى الحى أو المدينة أو الجمهورية أو فى الخارج للانتفاع بخدمات الطلاب المدرسية وتنظيم رحلات ومعسكرات ومؤتمرات للطلاب وتشجيعهم على الاشتراك فيها ليحققوا المميزات الكثيرة التى تمس شخصياتهم وبذلك لم تعد العملية التعليمية قاصرة على التحصيل الدراسى والمادة العلمية فحسب •• بل اتجهت الى التأكيد على تكوين شخصية التلميذ والاهتمام به كفرد له مقوماته الخاصة وكعضو فى جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ، وكان هذا التطور يستهدف التحقيق الكامل لذات الفرد وتكامل شخصيته وتمكينه من التعبير عن ذاته وشخصيته بحيث يسهم بنصيبه من المسئولية كعضو فى أسرة وفى مجتمع ، وكمواطن منتج ومبتكر ذلك لان التعليم الشامل هو الوسيلة لصنع الانسان الكامل الذى اصبحت الحاجة اليه متزايدة بسبب الضغوط القاسية التى ينوء كاهله بها •

والیوم وقد قارب دخول الخدمة الاجتماعية المدارس ربع قرن ومع كثرة اعباء وزارة التربية والتعليم وضغط المواطنين على التعليم بعد أن صار مجانيا فى كل مراحله تحول امكانيات الكثير من المدارس دون تحقيق أهداف التربية الاجتماعية كاملة ، نظرا لتنظيم الفترتين فى المدرسة الواحدة ، وازدحام الفصول بالتلاميذ ، وعدم وجود

أماكن صالحة لممارسة النشاط الاجتماعي بالمدرسة ، وزيادة نصاب المدرس الرائد بالحصص والتدريس في فصول الخدمات والمدارس الخاصة ، فضلا عن احتياج الكثير منهم الى دراسات تخصصية في مجالات الريادة ٠

وهناك نقص في اجهزة التربية الاجتماعية ، بالاضافة الى قلة الاعتمادات المدرجة للانشطة مما ادى الى التأثير في كمية الخدمات الاجتماعية المدرسية ونوعيتها ٠٠ غير أن ثورة يوليو ١٩٥٢ أحدثت الكثير من التغييرات الجذرية في مجتمعنا — بحيث اصبح من المفهوم انه لا سبيل الى بناء الفرد الا باعادة بناء المجتمع ٠٠ وكان لابد لهذا المفهوم الجديد أن ينسحب على رسالة التربية الاجتماعية في المدرسية — فقد مضى الوقت الذي كان فيه عمل الاخصائي الاجتماعي مقتصرا على بحث المشكلات الفردية لطلاب مدرسته دون غيرها ، وأصبح من الضروري للاخصائي الاجتماعي وهو المنفذ لاهداف التربية الاجتماعية بالمدرسة ان يربط نفسه بخيوط متعددة مع افراد المجتمع المدرسي الذي يعمل فيه وينتمي اليه حتى يستطيع ان يسهم في بناء المجتمع المدرسي ، وبالتالي يسهم في بناء المجتمع الاشتراكي ٠

التربية الاجتماعية في المجتمع الاشتراكي ودور الاخصائي :

ان فلسفة التربية الاجتماعية في المجتمع الاشتراكي تقوم على ركنين اساسيين هما : تنظيم المجتمع والعمل مع الجماعات وهو امر لا يخدم المجتمع والجماعات فحسب بل ينعكس على الفرد بالضرورة ايضا — ولكي يباشر الاخصائي الاجتماعي مسئولياته في بناء المجتمع وتنميته لابد له أن يتعرف على هذا المجتمع ، ومن هنا تأتي أهمية اكتسابه للمهارة العلمية والفنية التي يحتاج اليها في مجال عمله ٠٠ وحتى يصبح الاخصائي الاجتماعي مؤثرا في عملية البناء الاشتراكي للمجتمع داخل المدرسة وخارجها لابد له من ان يلتزم السلوكيات الاشتراكية ، فمن حق المجتمع عليه ان يتعاون مع الاخرين ويلتقي بالقادة ويشرف عليهم ويدرس ظروف الطلاب والمدرسة والبيئة ٠

التربية الاجتماعية ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية :

ان قضية التعليم في الوطن العربي في حاجة الى سياسة جديدة وذلك من منطلق

التحديات التى تواجه المجتمع العربى •• من اعداد كبيرة اصبحت تطلب العلم الى امية متفشية على المستوى ، الى عدم تجانس بين المتعلمين ، الى انفجارات متلاحقة فى المعرفة ، الى سرعة فى التغير والتطور ، الى عدم اكتمال فى المعرفة بنواحى العملية التربوية •• كل ذلك يستوجب أن تقوم الدولة بعملية اصلاح جذرى تبدأ بالارتفاع بنوعية المدرس والاخصائى الاجتماعى حتى يرتفعا الى مستويات التحديات المعاصرة — ذلك أن الامر يتطلب مواجهة مشكلات العصر بوسائل وأساليب العصر — بالعلم واساليبه ، وفكرة وطرائقه ، وبكل ما اتاحة ويسره من منجزات وتطبيقات وربما كانت هذه الوسائل والاساليب مختلفة تماما عما ألفناه وتعودناه ولكننا نعيش فى عصر من أهم سماته التغيير الشامل والسريع•

ان خدمات التنمية الاجتماعية وعلى رأسها التعليم تستهدف عائدا اقتصاديا يتمثل فى زيادة الانتاج ورفع مستوى كفاءته وذلك لان استخدام العلم فى ادارة المنشآت الاقتصادية والمؤسسات الانتاجية يؤدى الى عائد اكثر كما وأجود نوعا•

واذا كانت الدولة تنادى بوضع التعليم فى خدمة المجتمع فما ذلك الا لكى يكون التعليم وظيفيا ومؤثرا فى نواحى الحياة الاقتصادية والاجتماعية حتى تتحقق كفاءة التعليم بصورة من صور التقدم الاقتصادى التى تؤثر بدورها على التقدم الاجتماعى الذى تنشده الدول النامية خاصة وهى تخوض معاركها الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية من اجل تحقيق الكفاية والعدل ودعم التكافل والتضامن الاجتماعى بين جميع المواطنين ولمسايرة التغير الاجتماعى الذى يحدث فى هذه الحقبة من حقبات التاريخ البشرى على المستوى العالمى وبسرعة رهيبة •

ولعل من أهم المشكلات التى ظهرت فى تقييم علاقة التعليم بالتغير الاجتماعى وعلاقة التغير الاجتماعى بالتنمية الاقتصادية ، ما قد ينسب الى التعليم بصورته الحالية من فاقد وما يترتب عليه من عائد — ذلك أن مشكلة الفاقد التعليمى لها أبعاد معينة تختلف من مرحلة الى اخرى ومن زمان الى زمان ومن مكان الى مكان ولكنها مشكلة جديرة بالبحث نظرا لعلاقتها الوثيقة باقتصاديات الخدمة التعليمية بصفة عامة •

اننا في حاجة قصوى الى الالتزام باستراتيجية جديدة للتربية الاجتماعية لتحدث توسعا في الخدمات التعليمية في نفس الوقت تحدث فيها تحسنا ،تدخل التعليم والتربية الاجتماعية في اطار جديد من الفكر الحديث يمكنها من مواجهة الانفجار التعليمي باكبر كفاءة ممكنة ..

وفيما يلى موجز لما وصلت اليه خطة التربية الاجتماعية :

الاتجاهات الحالية لخطة التربية الاجتماعية :

تسير خطة التربية الاجتماعية بالادارة العامة للتربية الرياضية والاجتماعية بوزارة التربية والتعليم نحو تحقيق السياسة العامة للدولة من حيث رعاية الطلاب والربط بين هذه الرعاية والعملية التعليمية .

وتقوم هذه الخطة بصفة عامة على الاسس والمبادئ والاتجاهات العلمية للعصر ،بالاضافة الى الخبرات التى مرت بها الادارة من خلال الدروس المستفادة من التطبيق لخططها في الاعوام السابقة ،مستجيبة لما تتطلبه احتياجات الشباب المتطورة .

الاهداف العامة :

تتلخص الاهداف العامة للخطة حاليا في الاتى :

* تعبئة جهود الطلاب واستثمار طاقاتهم في اطار الاهداف القومية والوطنية والروحية عن طريق اشتراكهم في برامج وخدمات ومشروعات تقابل ميولهم وتسد حاجاتهم وتحقق مهاراتهم .
* حفز الهمم وبث روح المواطنة الصالحة للاحساس بالمسئولية تجاه المجتمع ومتطلباته في بناء المستقبل والبذل من أجله .
* رعاية الموهوبين والمتفوقين من الطلاب للوصول بهم الى المستوى الجدى للانتاج .
* الانفتاح على العالم الخارجى بالربط بين شبابه وشباب جمهورية مصر العربية والشباب العربى ،بما يتفق مع عقائدنا وعاداتنا وتقاليدنا العريقة في الحضارة والتقدم دينيا وثقافيا .

المبادئ والاتجاهات فى التنفيذ :

- اعداد خطة عمل تنفيذية على المستوى المركزى والمحلى لتحقيق الاهداف عن طريق اعداد برامج زمنية على مدار العام الدراسى .
- التركيز على مشروعات الخدمة العامة وخاصة فى مجالات الانشاء والتعمير ومعسكرات العمل واعداد القادة .
- التوسع فى برامج المرحلة الاولى باعتبارها القاعدة العريضة فى المراحل التعليمية .
- الافادة من جهود كافة الاجهزة والمؤسسات المعنية بالشباب على المستويين الشعبى والتنفيذى .
- تنظيم المسابقات فى كافة مجالات ومشروعات التربية الاجتماعية حفزا للهمم ورفعا لمستوى الاداء .
- الاهتمام بالتسجيل العلمى والاحصائى لاوجه النشاط خصوصا فيما يتعلق منها بالاعداد والتدريب الوظيفى .

المشروعات والبرامج والتنظيمات التى تتضمنها الخطة الحالية

أولا – اعداد القادة المهنيين والرواد :

١) التعاون مع الجهات المعنية بالتدريب فى اعداد وتنفيذ البرامج التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين الجدد .

٢) اعداد وتنظيم دراسات التدريب والصقل للعاملين والعاملات فى مجالات التربية الاجتماعية ثم متابعتهم فنيا ومهنيا حتى يسيروا فى عملهم وفقا للتطور العلمى السريع .

ثانيا – الاتحادات الطلابية :

تنظيم مؤتمرات ومعسكرات الاتحاد العام ومكتبة التنفيذى على مستوى الجمهورية ومستوى المحليات ومتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات .

ثالثا — مشروعات نوعية مع الجماعات :

أ — الاندية المدرسيـــة :

* المعاونة الفنية والمادية فى انشاء اندية مدرسية نموذجية فى المديريات التعليمية تستقبل الطلاب والطالبات خلال عطلة الصيف.
* تزويد المديريات بدليل العمل بالاندية النموذجية متضمنا كافة التفاصيل اللازمة لادارة وتنظيم العمل فيها .
* زيادة الاندية ومتابعة نشاطها وتقييمه.

ب — الجمعيات التعاونية المدرسية :

عقد اجتماعات اللجنة المركزية للتعاون المدرسى وتضم عضويتها ممثلين عـــن المديريات التعليمية وجهاز التوجيه المالى والادارى والشئون القانونيـــة بالوزارة والجهاز المركزى للمحاسبات والمختصين فى الجهاز المركزى للتربية الاجتماعية ،وذلك للعمل على النهوض بمستوى الاداء ومعالجة الصعوبـــات وتطوير نظم العمل وما قد يتطلبه ذلك من تعديل بعض القواعد المعمول بهـــا .

جـ — جمعيات الهلال الاحمر :

* تنسيق العمل والنشاط مع الهيئات والمؤسسات المعنية بجمعيات الهـــلال الاحمر للنهوض بالحركة ووضع خطة لدعمها فى المديريات التعليمية .
* تنظيم وتنسيق العلاقات بين شباب الهلال الاحمر بالمحافظات وبين نظرائهم فى البلاد الاخرى عن طريق المعسكرات وتبادل الزيارات والمراسلات .
* تزويد المديريات التعليمية بوسائل دعم الحركة والنهوض بها فى المـــدارس.
* اقامة المعسكرات التدريبية للقادة من المشرفين والطلاب بفرق الهـــلال الاحمر — وذلك بالتنسيق والتعاون مع جمعية الهلال الاحمر لجمهوريـــة مصر العربية.

د — المراسلات الدوليـــة :

* وضع اسلوب العمل لتنظيم النشاط فى مجال المراسلات بين الطلاب فى ج.م.ع. والبلاد الاخرى.

* التعاون مع الهيئات المعنية فى وزارة السياحة وجامعة الدول العربية والعلاقات العامة بالوزارة لدعم ونشر حركة المراسلات الدولية بين الطلاب.

هـ — الادخار المدرسى :

* عقد اجتماعات للجنة المركزية للادخار المدرسى الممثلة فيها الاوعية الادخارية العاملة فى مجال التعليم والمؤسسة المصرية العامة للتأمين وادارة التوجيه المالى والادارى بالوزارة ، وذلك للتنسيق بين جهود الاوعية الادخارية ولمعالجة المشكلات الناتجة عن التنفيذ المحلى ولتطوير خطة العمل والنهوض بمستوى الاداء.

رابعا — البحوث والخدمات الفردية :

* تحقيق التوافق الاجتماعى والاستقرار النفسى والدراسى للطلاب.
* الوقوف على اسباب المشكلات التى تواجه الطلاب وتدبير البرامج الوقائية والانشائية والعلاجية التى تمكنهم من التغلب عليها .
* عقد اجتماعات اللجنة المركزية لرعاية الاحداث من الطلاب بالاشتراك مع قسم حماية الاحداث بالداخلية ووزارة الشئون الاجتماعية والمهتمين بالتربية والتعليم بالوزارة ومع التربية الاجتماعية لوضع اسلوب العمل وقائيا وعلاجيا للطلاب عامة والمنحرفين منهم خاصة.
* متابعة ومراجعة البحوث لحالات انحراف الطلاب التى تحول من ادارة حماية الآداب والاحداث بوزارة الداخلية .
* اصدار الادلة والبحوث والمطبوعات.
* مراجعة وتقويم البحوث التى تجريها مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية فى المحافظات .
* تنظيم صرف ما يخصص فى الميزانية للمساعدات التعليمية للطلاب فى الحالات الضرورية العاجلة بناء على البحوث التى تجرى لهذا الغرض بمعرفة مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ومراجعتها مركزيا .
* دراسة نتائج القرار الوزارى رقم (١٢) للعام الدراسى ١٩٧١/٧٠ بشأن البطاقة المدرسية ومدى الاستفادة بها فى التعرف على التلميذ واستخدامها فى المواقف المختلفة .

خامسا — المعسكرات والرحلات :

* وسيلة تربوية تهيأ للطلاب فيها حياة اجتماعية سليمة ، وتحقق لهم نموا متوازنا ومتكاملا للشخصية وتعديلا للسلوك وكسبا للخبرات والمهارات .

البرامج :

أ — معسكرات لأطفال الابتدائي :

معسكرات للأطفال من تلاميذ الصفين الخامس والسادس من الابتدائي ممن حققوا تفوقا في المعسكرات المحلية بالمديريات في نواحي الفنون والقدرات والمهارات ولا سيما الاجتماعية منها — ويتقرر التفوق وتتحدد معالمه بناء على تقرير تعده لجنة للتقييم تشكل لهذا الغرض وتوضع للمعسكر برامج متقدمة لصقل ورعاية التفوق وما يمهد للترشيح للمعسكرات الدولية وما تتطلبه من مواصفات .

ب — معسكرات لتلاميذ المرحلة الاعدادية والثانوية العامة والفنية :

معسكرات لتلاميذ الاعدادي والثانوي العام والفني يضم بعضها قادة الجماعات المدرسية . ويضم البعض الاخر قادة الجماعات المدرسية الفائزة بالمراكز الاولى على مستوى الجمهورية ، بناء على التقييم الذي تجريه اللجان المشكلة لهذا الغرض في المسابقة السنوية .

جـ — معسكرات اليوم الكامل للمرحلة الابتدائية .

د — معسكرات نهاية الاسبوع للاعدادي والثانوي العام ودور المعلمين والمعلمات

هـ — معسكرات الهلال الاحمر للطلاب وللقادة من المشرفين المدرسين .

و — معسكرات خدمة البيئة لدور المعلمين والمعلمات .

ز — معسكرات عمل لعمليات الانشاء والتعمير .

سادسا — الرحـــلات :

* رحلات طويلة للقادة من طلاب ثانوي ودور المعلمين والمعلمات للسنوات النهائية لعدد ١٥٠٠٠ طالب وطالبة الى مدن القنال وسيناء للاسهام في عمليات الانشاء والتعمير .

* تنظيم الرحلات فى الفترة من ديسمبر ١٩٧٣ الى نهاية أبريل .. ثم من يونيو الى سبتمبر ١٩٧٤ لذات الغرض السابق .

سابعا ـ المسابقـــات :

تنظم مسابقات لمجالات التربية الاجتماعية على مستوى الجمهورية لتقييم الانشطة بقصد العمل على رفع مستوى الاداء.

ثانيا : التربية الرياضيـــة

١ ـ الاوضاع الحالية للتربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية .

ـ تدرس التربية الرياضية كمادة فى مدارس جمهورية مصر العربية بجميع مراحل التعليم فى حصص داخل الخطة الدراسية كالاتـــى :ـ

أنواع التعليـم	الصفـــــوف					
	١	٢	٣	٤	٥	٦
المدارس الابتدائيـــة	٣	٣	٣	٢	٢	٢
" الاعداديـــة	٢	٢	٢	ـ	ـ	ـ
" الثانوية عـــام	٢	٢	٢	ـ	ـ	ـ
" " زراعـــى	١	١	١	ـ	ـ	ـ
" " تجـارى	٢	٢	٢	ـ	ـ	ـ
" " صناعـــى	٢	٢	٢	ـ	ـ	ـ
دور المعلمين والمعلمـات	٢	٢	٢	٢	٢	ـ
شعب التربية الرياضية	ـ	ـ	ـ	١٠	١٠	ـ

ويصحب حصة التربية الرياضية نشاطها الداخلى والخارجى على مستوى المدرســـة والجمهورية .

ـ تدرس التربية الرياضية طبقا لمناهج معتمدة من وزارة التربية والتعليم يضعهـــا المسئولون فى الوزارة .

— يقوم بالاشراف الفني على المادة :—

أ — مستشارة التربية الرياضية والاجتماعية لوضع وتطوير مناهج التربية الرياضية والاجتماعية ووضع مستواها بالتعاون مع جهاز التوجيه الفني بالادارة العامة للتربية الرياضيــــة والاجتماعية •

ب — الادارة العامة للتربية الرياضية والاجتماعية •وهي المسئولة عن التنفيذ والتوجيــه والمتابعة في مجال التربية الرياضية بواسطة اجهزتها الفنية وهي :—

١ — الموجهون والموجهات العامون •

٢ — أقسام النشاط المختلفة (نشاط التربية الرياضية والكشافة والمرشدات)

٣ — خبراء المناهج بالادارة •

جـ — جهاز التوجيه الفني بكل مديرية تعليمية •

— يقوم بتدريس المادة بالمرحلتين الاعدادية والثانوية وما في مستواها ودور المعلميــن والمعلمات مدرسون ومدرسات من خريجي معاهد التربية الرياضية العالية •أمــــــا المرحلة الابتدائية فيقوم بالتدريس فيها مدرسون ومدرسات من خريجي معاهــــد دور المعلمين والمعلمات شعب التربية الرياضية أو مدرسو ومدرسات الفصول مــــن خريجي هذه الدور •

ويقوم بمتابعة هؤلاء أجهزة التوجيه الفني بالمديريات التعليمية بالمحافظات :—

أ — الموجه الاول والموجهة الاولى للتربية الرياضية •

ب — موجهو وموجهات التربية الرياضية بالمراحل المختلفة •

الانشطة المصاحبة للمادة :—

بالنسبة للبنين :— كرة قدم — كرة طائرة — كرة سلة — كرة يد — جهاز — العاب قوى — سباحة — هوكي — ملاكمة — مصارعة — سلاح — دراجات — كمال أجسام — تنس — تنس الطاولة — اسكواش — حمل أثقال — كشافة •

بالنسبة للبنات :— كرة طائرة — كرة سلة — كرة يد — جهاز — ألعاب قوى — سباحة — تنس — تنس طاولة — مرشدات •

— تمارس هذه الانشطة خارج الخطة الدراسية وذلك بتكوين فرق مختلفة في جميع

الالعاب بالمراحل المختلفة •

ـ تتم هذه الانشطة باقامة مباريات :ـ

أ ـ بين الفصول داخل المدرسة •

ب ـ بين المدارس داخل المديرية التعليمية•

ج ـ بين المديريات على مستوى الجمهورية •

ـ تقوم المديريات التعليمية بتنظيم ايام رياضة ومهرجانات يحضرها الاباء والمعلمون والمعنيون بالتربية الرياضية •

٢ ـ في مجال الكشافة والمرشدات

ـ يضع المجلس الاعلى للكشافة والمرشدات السياسة العامة للكشافة والمرشدات التى تنفذ بالمدارس داخل وزارة التربية والتعليم •

ـ تقوم الادارة العامة للتربية الرياضية والاجتماعية بقسميها الكشافة والمرشدات بوضع خطة النشاط الكشفى والارشادى على المستويين المركزى والمحلى بالمديريات طبقا للخطة التى يضعها المجلس الاعلى للكشافة والمرشدات.

ـ يقوم موجهو وموجهات التربية الرياضية بالمديريات التعليمية بالتوجيه والاشراف على نشاط الكشافة والمرشدات•

ـ يسند نشاط الكشافة بمدارس البنين الى احد السادة المدرسين الذين لديهم استعداد لذلك اما بمدارس البنات فتسند المرشدات الى مدرسات التربيــة الرياضية •

الاتجاهات الجديدة في مجال التربية الرياضيــة والكشافة والمرشـــدات

التربية الرياضية

١) تطوير برامج التربية الرياضية بما يتطلبه احتياجات الوطن العربـــى •

٢) الارتفاع بمستوى اللياقة البدنية والعمل على وضع اختبارات خاصة بالآب الوطن العربى •

٣) الاهتمام بفرق التمرينات المختارة وتعميمها في جميع المدارس.

٤) استثمار أوقات الفراغ بالنسبة للشباب.

الكشافة والمرشدات

١) تطوير برامج الكشافة والمرشدات بما يتمشى مع احتياجات الوطن العربي والتطور السريع الذي يجتاح العالم الخارجي.

٢) الاهتمام بحياة الخلاء وتعويد الشباب على هذه الحياة.

٣) مضاعفة المجهود في تدريب الكشافين والمرشدات على الخدمة العامة.

٤) تعويد الشباب على بذل أقصى ما يمكنه في الدفاع عن وطنه حسب الخطة المطلوبة.

٥) الاهتمام بالهوايات العلمية.

٦) الالتحام مع كشافة ومرشدات الوطن العربي والافريقي.

٧) العمل على توحيد المصطلحات والبرامج مع الدول العربية والافريقية.

٨) الاكثار من المعسكرات التدريبية ومعسكرات العمل حسب متطلبات الوطن.

٩) الاهتمام بنشر حركة الكشافة والمرشدات بالريف.

١٠) الاهتمام بتدريب القادة والقائدات على فن القيادة.

٥٤٦ (١٤٩) ١٩٧٤

اعداد المعلم وتدريبه وتوجيهه فى ج م ع

أولا : اعداد المعلم

(١) اعداد معلم المرحلة الاولى

يخضع نظام اعداد معلم المرحلة الابتدائية لاشراف وزارة التربية والتعليم وهى توجيه عناية كبيرة والارتفاع بمستواه الثقافى والمهنى ايمانا منها بأنه الركيزة الاولى لبناء القاعدة الشعبية المستنيرة القادرة على القيام بدورها الايجابى فى مجتمعنا الثورى المتطور ،وايمانا منها بأن حسن الاعداد والارتفاع بمستواه الثقافى والمهنى هما الضمان لقدرته على الاضطلاع برسالته الكبرى.

ولقد شهدت السنوات الاخيرة عملية تطوير جذرية واسعة شملت اعداد المعلم كما وكيفا . ومن أبرز القرارات المنفذة لهذا التطوير ما يأتى :-

أولا : صدور القرار الوزارى رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ فى شأن تنظيم دور المعلمين والمعلمات.
ثانيا : قرارات مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٧٢/٨/٩ بشأن السياسة التعليمية الجديدة.

وقد صدر تنفيذا لهذا الكثير من القرارات الوزارية والنشرات العامة والمطبوعات المختلفة متضمنة الاتجاهات التربوية التى تسير بمقتضاها العملية التربوية فى دور المعلمين والمعلمات والتى تتلخص فى الامور التالية :

١ - أهداف الدور :

تطورت أهداف الدور فبعد أن كانت مقصورة على اعداد الطلاب للتدريس فى المرحلة الابتدائية أصبحت ترمى الى تحقيق كثير من الاهداف السامية التى تتمثل فى الاتى :

أ - تعد الدور طلابها ليكونوا معلمين بالمرحلة الابتدائية وتزودهم من خلال اعدادهم بالخبرات والمهارات اللازمة لهم كمدرسين للصفوف الاربعة الاولى ومدرسى مواد للصفين الخامس والسادس فى هذه المرحلة.

كما تهيؤهم ليكونوا مواطنين صالحين فى مجتمعنا الاشتراكى ،قادرين على الريادة الاجتماعية والاسهام فى خدمة المجتمع المدرسى والبيئة التى يعيشون فيها.

ب ـ تعتبر دور المعلمين والمعلمات مراكز للدراسات والبحوث في مجال التعليم الابتدائي وتقدم للعاملين في الميدان نماذج من العمل التربوي الرائد • كما تتعاون مع الجهات الاخرى في برامج تعليم الكبار ومحو الامية في البيئة المحيطة بها •

٢ ـ نظام الدراسة وخطتها : روعي في وضع هذا الاسس الاتية :

أ ـ أن تكون فترة الاعداد خمس سنوات لتستوعب خطة دراسية ومناهج ثقافية وتربوية ذات صبغة وظيفية تفي باحتياجات اعداد المعلم المثقف لتحمل مسئولية تنشئة الاجيال الصاعدة •

ب ـ تحقيق التوازن السليم بين الوقت المخصص للاعداد الثقافي من ناحية والوقت المخصص للاعداد المهني من ناحية أخرى بحيث تسهم الخطة في مجموعها في الاعداد المتكامل للمعلم ثقافيا ومهنيا •

ولتنفيذ ذلك خصصت السنوات الثلاث الاولى لدراسات ثقافية عامة توصل الطلاب الى مستوى دراسي يعادل مستوى الشهادة الثانوية العامة (٣ سنوات بعد الاعدادية). ويبدأ الاعداد المهني في الصفين الرابع والخامس مع استمرار التوسع والتعمق لبعض المجالات الثقافية •

جـ ـ تلبية لاحتياجات المدرسة الابتدائية من مدرسي الفصول في الصفوف الاربعة الاولى ومدرسي المواد في الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية روعي تشعيب الدراسة بحيث تتيح للطالب التوسع والتعمق في مادة أو مجموعة مواد دراسية أو عملية وذلك على النحو التالي :

- شعبة التربية الدينية واللغة العربية والمواد الاجتماعية •
- شعبة الرياضة والعلوم والاعمال الزراعية (للبنين) والاقتصاد المنزلي (للبنات).
- شعبة التربية الفنية •
- شعبة التربية الرياضية •
- شعبة التربية الموسيقية .
- شعبة الحضانة •

د ـ يخصص ما يقرب من $\frac{1}{3}$ عدد الحصص في الخطة للمواد المشتركة .

يخصص ما يقرب من $\frac{1}{3}$ عدد الحصص للتوسع في أحد التخصصات •

" " " $\frac{1}{3}$ عدد الحصص للمواد المهنية ودراسة المجتمع والريادة وخدمة البيئة •

هـ — تتضمن الخطة في كل مادة طرق التدريس الخاصة بها بالاضافة الى تخصيص عدد من الساعات للاعداد المهني وطرق تدريس المناهج المترابطة في الصفوف الاولى من المدرسة الابتدائية •

و — ابراز أهمية التربية الدينية واعتبارها مادة اساسية في جميع التخصصات •

٣ — المناهج والكتب :

تطلب تطوير الخطة اعداد مناهج وكتب دراسية جديدة روعي في اعدادها وتنفيذها الاسس التربوية التالية :—

أ — تدرج الحقائق العلمية على وجه يحقق ملاءمتها لاعمار الطلاب •

ب — مسايرتها لمقتضيات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية في جمهورية مصر العربية •

جـ — مراعاة مقتضيات الاعداد الثقافي والمهني •

د — تكامل فروع المادة •

وتتمثل الاجراءات التي تمت في هذا المجال في الاتي :

أ — وضعت مناهج مطورة في جميع المواد الدراسية لجميع الصفوف نفذت تباعا في الصفوف المختلفة •

ب — الفت الكتب المدرسية التي تتمشى مع المناهج المطورة وتخدمها مع اتاحة الفرصة للطلاب للبحث والاطلاع واستخدام المكتبة ومصادر البيئة •

٤ — نظام الامتحانـــــات :

عدل نظام الامتحانات ومن أهم مظاهر تطويره ما يأتي :

أ — تقرير دور ثان للراسبين في امتحانات النقل وامتحان الدبلوم بالدور •

ب — اعداد نظام مفصل لضوابط أعمال السنة وأنواع الامتحان وتوزيع النهايات الكبرى والصغرى لكل مادة من المواد الدراسية بما يتفق مع النظام الجديد في الدور •

جـ — الاعتماد على درجة الطالب في أعمال السنة لنقله من صف الى صف في جميع صفوف النقل والنص امتحان آخر العام في مواد التربية الفنية والتربية الرياضية والتربية الزراعية والاقتصاد المنزلي •

٥ — النشـــاط التربوي :

بالاضافة الى الوان النشاط المعروفة التي يمارسها طلبة وطالبات المراحل المختلفة في المجالات الثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية ، فان دور المعلمين والمعلمات تتميز على غيرها من المراحل التعليمية المختلفة بألوان من النشاط التربوي الذي يخدم مجالات الدراسة الثقافية والمهنية وتحقق الترابط والتفاعل بين الطلاب ومجتمعــه وتكسبه القدرة على فهم مشكلات البيئة ومن ذلك :ـ

أ — المشروعات التربوية : وهي أسلوب تربوي يتدرب فيه الطالب على التفكيـــر العلمي والعمل التعاوني وممارسة النقد الذاتي ، بالاضافة الى أن المشـــروع مجال يتميز بالنشاط والحركة الهادفتين بما يساعد على النمو الكامل لشخصيـة الطالب •

ب — المعسكرات الدراسية : وهي معسكرات يقيمها طلاب الصف الرابع المنقولـون الى الصف الخامس في العطلة الصيفية حيث يمارسون فيها أنواعا من النشـــاط بقصد تدريبهم على حياة المعسكرات ، واعدادهم للريادة والاسهام في خدمـة البيئة ودراسة ما لا يتيسر دراسته في أثناء العام الدراسي وزيادة فرص التدريب عليها •

٦ — النظام الداخلـــــي :

تحرص وزارة التربية والتعليم على تعميم النظام الداخلي بدور المعلمين والمعلمـات بغرض تهيئة البيئة التربوية الصالحة لنمو الطلبة والطالبات نموا متكاملا يساعد علـــى تشرب روح المهنة واتجاهاتها ، ويقوي في نفوسهم الايمان بها والارتفاع بمستواها •

ومن الاجراءات التي اتخذت لتحقيق ذلك ما يأتي :ـ

أ — اعفاء الطلبة والطالبات من رسوم الايواء •

ب — تزويد كل قسم داخلي بجهاز اداري مناسب وتعيين اخصائي اجتماعي متفرغ أو اخصائية اجتماعية متفرغة •

جـ - زودت الدور بدليل عمل بالاقسام الداخلية متضمنا أهداف هذه الاقسام والاسس التربوية التى تبنى عليها الحياة فيها ليكون مرشدا للعاملين فيها .

د - نظمت برامج تدريبية لمشرفى ومشرفات الاقسام الداخلية بهدف تزويدهم بالخبرات المناسبة التى تؤهلهم للقيام بمسئولياتهم المختلفة .

هـ - أن يتواجد بكل محافظة قسمان داخليان على الاقل أحدهما للبنين والاخـــــر للبنات مع تعزيز القائم منها تدريجيا .

٧ - التربية العمليـــــة :

هى الجانب التطبيقى لما يتزود به الطالب فى دور المعلمين والمعلمات من خبرات مختلفة ، ويكتسبه من اتجاهات وعادات .

وقد خصصت لها فى الخطة أربعة دروس كل اسبوع فى جدول كل من الصفيـــــن الرابع والخامس يؤديها الطالب على مدى يوم كامل فى المدرسة الابتدائية ليمارس فيها التعليم وطرائقه ممارسة عملية ، ويقوم بالاسهام فى مجالات النشاط المختلفة بالمدرسة الابتدائية ، وليتعرف على نواحى العمل فى الادارة المدرسية ، ومنها الشئون الماليـــة والادارية وبرامج خدمة البيئة وتتبع الحالات الفردية فى توجيه التلاميذ .

هذا بالاضافة الى تخصيص ثلاثة اسابيع متصلة فى كل من الصفين الرابع والخامس يتفرغ فيها الطالب للتربية العملية تحت اشراف وتوجيه اساتذة الدار .

٨ - المدرسة الابتدائية الملحقة :

الحق بكل دار من دور المعلمين والمعلمات مدرسة ابتدائية مشتركة يتولـــــى نظارتها أحد مدرسى دار المعلمين ويعاونه فى الاشراف على العملية التربوية بهـــا المدرسون الاوائل للمواد المختلفة بهذه الدار .

ويتلخص الغرض من الحاق هذه المدرسة بدار المعلمين فى الامور التالية :

أ - اتاحة الفرصة لتدريب طلبة الدار فى التربية العملية فى ظروف مادية ومهنيــــة ملائمة .

ب - الريادة الفنية للمدارس الابتدائية المحيطة بها بأن تقدم للعاملين فى ميدان التعليم الابتدائى نماذج حسنة من العمل التربوى .

جـ — أن تكون حقلا للتطبيقات التربوية التى تقدمها الدور فى مجال التعليم الابتدائى بالتعاون مع موجهى الاقسام لمعالجة الجوانب المختلفة للعملية التربوية .

لذلك تحرص الوزارة على أن توفر لهذه المدرسة الابتدائية الامكانيات اللازمة لها من بشرية وتجهيزات وسلف مالية .

٩ — هيئات التدريس :

لما كانت دور المعلمين والمعلمات تختلف عن المدرسة الثانوية من حيث أهدافها ومناهجها ، وأن المدرس فيها يجب أن تتوافر فيه مستويات من نوع معين تسمح له بالاضطلاع بالمهمة الملقاة على عاتقه فى اعداد وتوجيه معلمى المرحلة الابتدائية فقد روعى فى هيئات التدريس بها ما يأتى :—

أ — يشترط كحد أدنى فيمن يقوم بالتدريس فى دور المعلمين والمعلمات أن يكون من حملة المؤهلات التربوية العالية ، وبالنسبة لمدرس المواد التربوية يشترط أن يكون من حملة الماجستير فى التربية أو الدبلوم الخاص فى التربية كلما أمكن ذلك .

ب — يختار مدرسو الدور من بين المدرسين الممتازين بشرط قضاء سبع سنوات على الاقل فى التدريس بالمرحلتين الاعدادية والثانوية . منها ثلاث سنوات على الاقل فى المرحلة الثانوية .

جـ — يعطى المرشح للتدريس بدور المعلمين والمعلمات تدريبا خاصا يعده للعمل بهذه الدور ، وما يتطلبه من اتجاهات وخبرات ويوقفه على ما يتصل بشئون التربية والتعليم بالمدرسة الابتدائية .

وحفزا للعناصر الممتازة بالتعليم الثانوى للعمل بدور المعلمين والمعلمات تقرر بعض الحوافز لهم ومن أمثلة ذلك :—

أ — عند التعيين فى وظيفة أعلى يمنح مدرسو الدور أقدمية اعتبارية فى الوظيفة الاخيرة مدتها سنتان بالزيادة عن نظرائهم العاملين بالمدارس الاخرى أما بالنسبة للوكلاء والنظار بالدور فيمنحوا سنة واحدة اعتبارية .

ب — يمنح المدرسون بالدور مكافأة شهرية تعادل علاوة دورية للدرجة المالية التى يشغلها . (كنوع من بدل طبيعة العمل)

١٠ — القيادات المشرفة على الدور :

لاهمية الرسالة التى تنهض بها دور المعلمين والمعلمات فقد خصت الدور بمزايا بين مراحل التعليم المختلفة فى المحافظة تتمثل فى الاتى :

أ — اسند الاشراف العام على الدور بالمحافظة الى السيد وكيل التربية والتعليم بالمحافظة وينطوى هذا الاشراف على مسئوليات متنوعة يقوم بها سيادته نحو الدور فى المحافظة صدر بها دليل عمل من الادارة العامة لدور المعلمين .

ب — يضطلع بالاشراف الفنى على الدور ومتابعة أنشطتها الموجهون الفنيون الاوائل أو أقدم الموجهين الفنيين للمواد الدراسية بمديريات التربية والتعليم .

جـ — رفعت مرتبة مدير الدار بمنحة لقب وظيفى (مدير مرحلة) .

د — يشكل على مستوى المحافظة مجلس استشارى لدور المعلمين والمعلمات بقرار من السيد المحافظ برياسة وكيل المديرية التعليمية وعضوية المعنيين بالدور بالمحافظة وذلك للتخطيط لسياسة القبول بالدور ، واقتراح وسائل النهوض بها وتحقيقها لاهدافها .

هـ — تشكل على مستوى الدار لجنة ادارة لمعاونة مديرها ، برياسة مدير الدار وعضوية الوكيل والمدرسين الاوائل وممثل لاولياء الامور واتحاد طلاب الدار ... وذلك لتخطيط العملية التربوية بالدار ومتابعة تنفيذها .

١١ — سياسة القبول :

١ — ربط التخطيط لاعداد المعلمين بالتخطيط العام لاحتياجات التعليم الابتدائى من المعلمين .

٢ — الاكتفاء الذاتى لكل محافظة بحيث يتواجد بكل محافظة داران احدهما للبنين والاخرى للبنات مع مراعاة التمثيل الجغرافى للقطاعات المختلفة بالمحافظة .

٣ — الحد الادنى للمستوى الثقافى هو الحصول على الشهادة الاعدادية العامة أو الاعدادية الازهرية .

٤ — اختيار أفضل العناصر المتقدمة لدور المعلمين والمعلمات وذلك عن طريق :—

أ — تفضيل أصحاب المجاميع الكبيرة .

ب - عقد اختبار شخصي تحدد للجانه المواصفات والسمات اللازم توافرها في المتقدم ليمكن صقلها وتنميتها خلال سني الدراسة لتحقق لنا الحصول على المعلم التربوي والرائد الاجتماعي .

جـ - اجتياز كشف طبي دقيق .

٥ - اقدار المحافظات على تنفيذ ما تتطلبه السياسة التعليمية الجديدة من زيادة عدد المعلمين لامكان تخفيض كثافة الفصل بما يتيح للاطفال فرصة التمكن من وسائل اكتساب المعرفة ومزاولة ألوان النشاط التربوي الهادف لخلق شخصيات قادرة على القيادة الواعية .

٦ - الاسهام في سد احتياجات الدول العربية الشقيقة من المعلمين .

٧ - مواجهة مشكلة اغتراب المعلمين والتخفيف من حدتها .

١٢ - التغذيـــــة :

نظرا لان الظروف الاقتصادية التي تمر بها الدولة الآن لا تسمح باستيعاب جميع الطلاب بالاقسام الداخلية ولما كان من حق جميع طلاب وطالبات الدور التمتع بجميع عناصر الرعاية الصحية (والغذائية) فقد اتجهت الدولة نحو صرف وجبة غذائية جافة لجميع الطلاب الخارجيين تتمثل فيها العناصر الغذائية اللازمة للانسان .

١٣ - الاستخدامات الاستثمارية :

اتجهت الدولة في السياسة التعليمية التي أقرها مجلس الوزراء لاصلاح التعليم نحو تعزيز الاعتمادات المالية لمباني وتجهيزات دور المعلمين والمعلمات لتحقيق الاهداف الاتية :

١ - الوفاء باحتياجات دور المعلمين والمعلمات من المباني والمرافق والاثاث والتجهيزات ومتطلباتها جميعا من الترميم والاصلاح لمساعدة الدور على رفع مستوى الاداء .

٢ - تمكين الدور من مواجهة التوسع المنتظر نتيجة لتنفيذ السياسة التعليمية الجديدة خاصة ما يتعلق منها باستيعاب جميع الملزمين بالتعليم الابتدائي وخفض كثافة الفصل به .

١٤ — الاهتمام بالاطفال قبل المرحلة الابتدائية :

ايمانا من وزارة التربية والتعليم بأهمية رعاية الطفولة أولت اعداد معلم هذه المرحلة عناية كبيرة ومن الاجراءات التى تمت فى هذا المجال ما يأتى :

أ — انشاء شعبة للحضانة فى عام ١٩٧٠ أضيفت الى الشعب التخصصية ببعض دور المعلمات — وذلك لتخريج معلمات متخصصات فى هذا المجال • وقد استفيد بالخريجات بالعمل فى مدارس الحضانة ورياض الاطفال التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية •

ب — أعدت الادارة العامة لدور المعلمين والمعلمات مشروعا لانشاء روضة أطفال نموذجية تلحق ببعض دور المعلمات التى تعد المدرسات المتخصصات لتكون نموذجا تحتذيه الهيئات والمؤسسات وحقل تجريب لاحدث الاساليب التربوية فى هذه السن •

(٢) اعداد معلم المرحلتين الاعدادية والثانوية فى التعليم العام والفنى :

أ — بالنسبة لمدرس المواد الثقافية فى التعليم العام والفنى

يخضع اعداد مدرسى المواد الثقافية فى التعليم العام والفنى لاشراف وزارة التعليم العالى والجامعات • ويتم اعداد معلمى المرحلة الاعدادية بنفس نظام اعداد معلمى المرحلة الثانوية العامة ويتخذ هذا النظام طريقين هما :

١ — طريق الاعداد الثقافى المنفصل عن الاعداد المهنى وهو الطريق الذى يتم فيه الاعداد الاول فى كليات الاداب أو العلوم لمدة أربع سنوات يحصل فى خلالها الطالب على الدرجة الجامعية الاولى ثم يواصل دراسته فى كلية التربية بجامعة عين شمس لمدة عام واحد يحصل فى نهايته على الدبلوم العام فى التربية التى تؤهله التأهيل التربوى اللازم للعمل بالتدريس فى المرحلتين الاعدادية والثانوية ويتم فى هذا النظام الاعداد المهنى سواء من الناحية النظرية بدراسة أصول التربية وتاريخها وعلم النفس وطرق التدريس أو من الناحية العملية عن

طريق التدريب العملى الذى يشمل تدريبا قصيرا مدته يوم فى الاسبوع ، ثم تدريبا طويلا مدته ثلاثة اسابيع متصلة .

٢ ـ طريق الاعداد الثقافى المهنى فى نفس المعهد وهو الطريق الذى تتم الدراسة فيه بكليات التربية وهى كليات جامعية ايضا مدة الدراسة بها أربع سنوات بعد الثانوية العامة تتم فى خلالها الدراسات الثقافية والمهنية فى احدى الشعب الاتية : اللغة الانجليزية ـ اللغة الفرنسية ـ العلوم ـ الرياضيات ـ العلوم الاجتماعية .

والتعليم فى كلا النوعين مشترك بين الجنسين وهو أيضا بالمجان .

ب ـ بالنسبة لمدرس التربية الفنية والرياضية فى التعليم العام والفنى :

يعد معلم التربية الفنية والرياضية الخاص بالمرحلتين الاعدادية والثانوية فى التعليم العام والفنى فى معاهد تربوية تخضع لاشراف وزارة التعليم العالى ، بعضها خاص بالتربية الفنية او التربية الموسيقية أو الرياضية ومدة الدراسة بها جميعا اربع سنوات بعد الثانوية العامة يتم خلالها اعداد المعلم ثقافيا ومهنيا .

وتعد جميع المعاهد السابق ذكرها مراكز للبحث والتجريب تمنح الممتازين من الخريجين فيها فرص الحصول على درجات جامعية عليا مثل الماجستير أو الدكتوراه أو الدبلومات العليا .

ج ـ بالنسبة لمعلمى التعليم الفنى من الفنيين :

توجد كليات فنية زراعية وصناعية وتجارية لاعداد معلمى التعليم الفنى يتلقى فيها الطلاب ثقافتهم الفنية والمهنية وتدريباتهم العملية على التدريس ، أما معلمات التربية النسوية فيتخرجن من المعهد العالى للاقتصاد المنزلى ومدة الدراسة فيه أربع سنوات بعد الثانوية ويتم الاعداد المهنى والثقافى والفنى معا فى شعب مختلفة .

ثانيا ـ تدريب المعلم

تبذل وزارة التربية جهودا موفقة فى تدريب المعلمين اثناء الخدمة بقصد النهوض بمستوى الاداء بينهم وتجديد ثقافتهم العلمية والمهنية واعدادهم لميادين العمل المختلفة المتصلة

بمهنة التدريس وتقوم ادارة خاصة تتبع وزارة التربية هى ادارة التدريب وما يتبعها من مراكز رئيسية للتدريب وكذلك اقسام التدريب بالمديريات والادارات التعليمية فى المحافظات بالاشراف على برامج التدريب المختلفة التي يمكن تصنيفها الى ثلاثة انواع رئيسية هي :

١- برامج التأهيل المهني وتقدم لغير المؤهلين مهنيا ممن يلتحقون بمهنة التدريس لسد النقص الموجود بين المعلمين سواء فى التعليم الابتدائى أو الاعدادى أو الثانوى.

وتقدم هذه البرامج عادة بالتعاون مع المعاهد والكليات التربوية ومن أهمها البرامج التى تقدم بالتعاون مع كلية التربية بجامعة عين شمس وكليات المعلمين بالقاهرة واسيوط لمعلمى التعليمين الاعدادى والثانوى. والدراسة فى هذه البرامج مسائية لمدة عام وتشمل دراسة أصول التربية وعلم النفس وطرق تدريس المناهج والوسائل المعينة على التدريس.

وتيسر هذه البرامج لمن يعملون بمهنة التدريس فى الاقاليم الالتحاق بهذه الدراسات فى فصل الصيف لمدة عامين متتاليين.

كذلك هناك برامج للتأهيل للعمل فى مدارس التربية الخاصة مدتها عام واحد يلتحق بها الممتازون من العاملين فى التدريس بالمرحلة الابتدائية ونوع نظام خاص ويعتبر الملتحقون بهذه البرامج فى بعثة داخلية يتقاضون اثناءها مرتباتهم وعلاواتهم وترقياتهم العادية.

٢- برامج تجديدية وهى خاصة بتجديد معلومات المعلمين وعملهم على صلة بالاحداث والعلوم الجديدة. وتتم هذه البرامج فى مختلف أنواع المعرفة كما تتم ايضا فى بعض نواحى طرق التدريس ونشاط المناهج الجديدة والوسائل التعليمية.

ويقدم بعضها فى مراكز التدريب كما يقدم بعضها الاخر فى الكليات والمعاهد العليا ومدة الدراسة فيها تتراوح بين بضعة أيام أو أسابيع او شهور أو عام دراسى كامل.

٣ - برامج التأهيل للوظائف الاعلى وهى تتم عادة للمرشحين للوظائف الاعلى من العاملين فى مدارس المراحل المختلفة • وتستعين ادارة التدريب بالكليات التربوية عادة فى اعدادها وتنظيمها وفق نظم خاصة وهى تتم فى مجالات الادارة المدرسية والاشراف الفنى والاشراف النفسى •

هذا ولا يقتصر تدريب المعلمين على البرامج الثلاثة السابق ذكرها بل هناك نظام لايفاد المعلمين فى بعثات داخلية أو فى منح لمعاهد وهيئات علمية داخل الجمهورية مثل مركز تنمية المجتمع العربى بسرس الليان ومعهد التخطيط القومى ومعهد الادارة أو الى هيئات تعليمية خارج الجمهورية مثل معهد التخطيط التربوى ببيروت وفرنسا أو غيرها كما يوفد المعلمون فى زيارات للدول الاجنبية المختلفة وفى بعثات صيفية للاطلاع على نظام التعليم فيها أو لحضور حلقات للدراسة فى ميادين علمية مختلفة أو لحضور مؤتمرات أو ندوات أو غير ذلك مما يتصل بشئون التعليم والتدريب فى مجالاته المختلفة •

هذا وتؤخذ عمليات التدريب وعدد مراتها ومستوى الدارسين فيها فى الحسبان عند الترقية الى الوظائف الاعلى •

ثالثا - توجيه المعلم والعملية التعليمية

يعد التوجيه الفنى للعملية التعليمية مسئولية كل قيادة فنية من قيادات الوزارة والمديريات التعليمية سواء منها المختص اساسا بالعملية التعليمية ككل أو المختص اساسا بمادة من المواد الدراسية أو بمجموعة مواد - وسواء فى ذلك المدارس الرسمية والخاصة بمعروفات وبدون المصروفات التعليمية •

ويفهم التوجيه الفنى فى مصر على أنه نوع من القيادة والاشراف تعاونى من افراد اكثر خبرة ودراية الى زملاء فى حاجة الى معاونة وتوجيه لرفع مستوى ادائهم وتبصيرهم وتوجيه

جهودهم الى الاتجاه السليم والاخذ بيدهم وتقديم مختلف المساعدات الممكنة لهم بقصد استغلال الامكانيات المتاحة أفضل استغلال لتحقيق اكبر قدر من العائد التربوى المطلوب.

أما هيئات التوجيه الفنى للعملية التعليمية فهى من نوعين :

أولا - قيادات فنية ادارية تختص اساسا بتوجيه العملية التعليمية ككل وربط عناصرها وتوفير الجو الملائم لزيادة فاعليتها ووضع جميع الامكانات المتاحة موضع التوظيف والافادة تحقيقا لاهداف التربية بعامة والمرحلة أو نوع التعليم بخاصة مع المشاركة فى توجيه المادة عند التخصص. وهذه القيادات على مستويين.

١ - المستوى المركزى ويتدرج من وكيل الوزارة المختص الى المدير العام للمرحلة ثم الى اجهزة كل ادارة.

٢ - المستوى المحلى ويتدرج من مدير المديرية أو الادارة التعليمية الى وكيل المديرية ثم الى مدير المرحلة فمدير المدرسة فوكيل المدرسة.

ثانيا - قيادات فنية تختص أساسا بتوجيه المادة الدراسية والاشراف عليها بقصد رفع مستوى هيئات تدريسها فى اتجاه الاهداف العامة للتربية والخاصة بالمرحلة والمادة مع المشاركة فى توجيه العملية التعليمية ككل وهذه القيادات على مستويين.

١ - المستوى المركزى ويتدرج من مستشار المادة الى الموجهين العامين.

٢ - " المحلى " الموجه الاول الى الموجه الى المدرس الاول.

وقد صدر قرار وزارى رقم ١٨٠ بتاريخ ١٩٧٣/٨/١ كدليل لتحليل مسئوليات القيادات الفنية التى تختص بتوجيه المادة، وتوضيح عمل المستويات المختلفة لهذه القيادات الفنية قبيل افتتاح العام الدراسى وفى اثناء العام الدراسى ووقت اجراء امتحانات النقل والامتحانات العامة مع تحديد انواع السجلات المطلوبة من كل مستوى.

مرفق

ومرفق القرار الوزارى السابق ذكره للرجوع اليه للتعرف على التفاصيل التى جاءت فيه بشأن تنظيم وتوجيه المعلمين توجيها فنيا بقصد رفع مستوى الاداء بينهم وتوجيه جهودهم ضمانا لتحقيق الاهداف المرجوة من التعليم •

١٩٧٤(١٤٩)٦٤٠

الوسائل التعليميـــــــة

أولا ـ الجهات المشرفة على نشاط الوسائل

التجربة التى تشرف اشرافا مركزيا على [illegible]
بمصر هى الادارة العامة للوسائل التعليمية [illegible]
الوسائل لرجال التربية والتعليم فى جميع المراحل [illegible]
العالى والجامعى ، وتطوير هذه الخدمات بما [illegible]
فى هذا المجال من حيث النوع والمستوى .

وامتدادا لخدمات هذه الادارة الى مديريات التربية [illegible]
محافظات الجمهورية ، انشئ فى كل مديرية تعليمية [illegible]
نواة للعمل فى توصيل خدمات الوسائل [illegible]
وذلك فى مجالات التوجيه الفنى وخدمات العرض [illegible]

ثانيا ـ مجالات العمل فى الادارة العامة

يمكن تصنيف مجالات العمل الرئيسية [illegible]

١ ـ أعمال التخطيط والتجريب لكل ما يتعلق [illegible]
متابعة ودراسة كل ما يستجد عالميا فى مجال [illegible]
مدارسنا من كل جديد .

٢ ـ وضع التصميمات اللازمة للوسائل التى [illegible]
اعداد المادة العلمية لكل وسيلة بالاشتراك [illegible]

٣ ـ انتاج أصول الوسائل المختلفة من الاصناف الآتية [illegible]
أ ـ الرسوم [illegible]
ب ـ [illegible] فوتوغرافية [illegible] وفانوس [illegible]
ج ـ الافلام [illegible]
د ـ [illegible]

أ — الرسوم التعليمية (المصورات — الملصقات — الخرائط ....).
ب — الصور الفوتوغرافية : المعتمة والشفافة
جـ — الافلام الثابتة .
د — النماذج .
هـ — العينات (المصبرة والمحنطة والمحفوظة في المحاليل وفي الصناديق وعلى الشرائح المجهرية).
و — التسجيلات الصوتية على الاشرطة .

٤ — انتاج النسخ اللازمة بإعداد المدارس، سواء مركزيا بمقر الادارة ، أو في الجهات الانتاجية الاخرى خارج الادارة مع الاشراف الكامل على هذه العمليات .

٥ — شراء أصناف الوسائل وأجهزتها — مما هو مستحدث في السوق العالمية — والاستفادة منها في تطوير الخدمات المحلية للوسائل .

٦ — توفير الخدمة التدريبية عن طريق اعارة نسخ من أصناف الوسائل لمختلف المديريات (وخاصة الافلام المتحركة) .

٧ — متابعة نشاط الوسائل في مختلف المديريات التعليمية ، مع القيام بعمليات التوجيه الفني لرجال التعليم في مجالات الوسائل بمختلف أساليب التوجيه كالتدريب واصدار النشرات التوجيهية واقامة الندوات والموتمرات والمعارض ....

٨ — الاعمال الهندسية اللازمة لصيانة واصلاح الاجهزة والمعدات الخاصة بالوسائل التعليمية .

٩ — الاعمال المالية والادارية اللازمة لسير العمل في الادارة .

ثالثا — عمليات الانتاج

تتم دراسة مناهج المواد الدراسية في كل مرحلة تعليمية عن طريق لجان متخصصة يمثل فيها جانب المادة العلمية مع جانب التخصص في الوسائل التعليمية • وتقوم كل لجنة من هذه اللجان بتحليل منهج المادة المختصة بها واقتراح الوسائل المختلفة التي يمكن أن تخدم هذا المنهج •

ويتم تصنيف الوسائل المقترحة في ثلاث فئات :—

الاولى — وهي الاصناف التي يحتاج انتاجها الى نوع من التخصص الدقيق أو الامكانيات الفنية التي لا يمكن توفيرها في جميع المحافظات ، أو التي يتطلب الطابع العام انتاج [illegible] الافلام الثابتة والشرائح المجهرية •

الثانية — وهي الوسائل البسيطة التي تستطيع كل مدرسة انتاجها بامكانياتها المحلية كالرسوم البسيطة وبطاقات القراءة والحساب ومجموعات البذور والنباتات المصبرة •••••

الثالثة — وهي الاصناف التي لا تكفي امكانيات المدارس لانتاجها كالعينات والنماذج والصورات البسيطة •

رابعا — خدمات متنوعـــة

أ — الافلام المتحركـــــة

توجد بالادارة العامة للوسائل التعليمية بالقاهرة مكتبة مركزية تضم أكثر من الفي فلم متحرك — بالاضافة الى أصناف الوسائل الاخرى كالافلام الثابتة والصور المعتادة والشفافة وتعار الافلام المتحركة لاقسام الوسائل بمختلف المديريات

التعليمية لخدمة مدارسها وفقا لاحتياجاتها ، هذا بالاضافة الى أن كل قسم من هذه الاقسام به مكتبته الخاصة التي تضم عددا من الافلام يصل عددها في المتوسط الى أكثر من ٥٠٠ فلم لخدمة المدارس خدمة مباشرة مستمرة ، وتتناول الموضوعات التي تتصل اتصالا مباشرا بالمناهج الدراسية العامة والتي تتطلب تكرار عرضها في المدارس على مدار السنة • أما الافلام التي تحتاجها المديريات احتياجا موسميا ولا يتطلب الامر وجودها بصفة مستمرة في المديرية ، مثل افلام التعليم الفني والموضوعات الخاصة التي تدرس في عدد محدود من المدارس ، فتستعيرها اقسام الوسائل من المكتبة المركزية بالادارة العامة •

وفي المديريات التي تتبعها مدارس في جهات نائية لا يصل اليها التيار الكهربي توجد وحدات سيارة مجهزة بمولد كهربي والاجهزة اللازمة لاقامة مختلف العروض حتى يمكن خدمة هذه المدارس •

٢ - مسرح العرائس التعليمي

بدأ استخدام مسرح العرائس التعليمي في المدارس الابتدائية منذ سنوات طويلة • وفي سبيل تشجيع المدارس على استخدام هذا الاسلوب في التعليم وتمكين المدرسين من هذا الفن ، اتخذت الاجراءات الاتية :-

أ - اقيم عدد كبير من دورات التدريب في هذا المجال ، وذلك لاعداد قادة في مختلف المديريات التعليمية ، الذين يقومون بدورهم بتدريب زملائهم المدرسين كل في مديريته •

ب - اعدت نشرة توجيهية مصورة عن مسرح العرائس التعليمي ووزعت على المدارس •

جـ - تم انتاج عدد كبير من المسارح البسيطة التي تناسب الفصل الدراسي بالمدرسة الابتدائية ووزعت على عدد من المدارس للاقتداء بها وتعميمها بالمدارس الاخرى •

د - قامت ادارة الوسائل باعداد بعض المسرحيات النموذجية وأعدت لكل منها

المرائس اللازمة — وخلفيات المناظر كما تم تسجيل حوارها مع المؤثرات الصوتية والموسيقية اللازمة على أشرطة التسجيل — ووزعت نسخ من كل مسرحية — كمجموعة متكاملة على جميع المديريات التعليمية للاقتداء بها فى انتاج مسرحيات مماثلة .

٣ — خدمات الطلبة المعوقين

توجه ادارة الوسائل اهتماما خاصا بمدارس المعوقين — ومما انجز فى هذا المجال :-

أ — تسجيل الكتب المدرسية المقررة على أشرطة صوتية لخدمة مدارس المكفوفين بعد أن وفرت أجهزة التسجيل فى هذه المدارس وبهذا تحولت الكتب المقروءة الى كتب مسموعة .

ب — اعداد بعض الخرائط البارزة والنماذج لخدمة مدارس المكفوفين .

جـ — اعداد مجموعة من لوحات تعليم القراءة للاطفال الصم والبكم ، يعتمد أساسا على الصورة وشكل الكلمة والحرف .

وتقترح الادارة التوسع فى هذا النوع من خدمات الوسائل وذلك بانشاء قسم خاص به .

٤ — عروض القبة السماوية

انشئت قبة سماوية ملحقة بالادارة العامة للوسائل بالقاهرة وذلك لاستخدامها فى شرح أصول الجغرافيا الفلكية ومبادئ علم الفلك لطلبة المدارس ، حيث يشاهدون على سقفها نصف الكروى صورة السماء وما فيها من اجرام مختلفة — مع بيان حركتها وتقوم الادارة بتنظيم برامج لزيارة طلبة المدارس الذين يدرسون هذا الموضوع ، تقدم لهم عروض هذه القبة بعد التمهيد للعرض بالشرح المصحوب بالصور والافلام .

٥ — المعامل اللغوية

بدأ استخدام المعامل اللغوية منذ عدة سنوات — فى وزارة التربية والتعليم —

فى تدريب المعلمين فى اللغات الاجنبية • وقد أنشىء معمل فى المركز الرئيسى للتدريب فى القاهرة ومعمل آخر فى المركز الرئيسى للتدريب بالاسكندرية • وهذه المعامل من النوع المقارن الذى تتوافر فيه للدارس فرصة الاستماع والتسجيل والمقارنة والاتصال فى اتجاهين ،مع امكانية الاستفادة من الوسائل البصرية الاخرى كالعروض الضوئية والصورات •

وفى السنوات الاخيرة ،ادخلت المعامل اللغوية فى بعض المدارس ،وقد بلغ عددها حتى الان ٧ معامل سعة كل منها ٣٢ طالبا • ومن هذه المعامل ثلاثة من النوع المقارن واربعة للاستماع فقط •

هذا وتقوم الادارة العامة للوسائل التعليمية باعداد مواد التسجيلات الصوتية اللازمة لهذه المعامل ،كما تقوم بنسخها وتزويد المعامل بهذه النسخ •

٦ - الاذاعة التعليمية السمعية والبصرية

الاذاعة التعليمية السمعية

يرجع اهتمام وزارة التربية والتعليم باستخدام الاذاعة التعليمية الموجهة الى المدارس مباشرة الى عام ١٩٥٠ حيث كانت تقدم بالتعاون مع هيئة الاذاعة برامج تتناول موضوعات فى مختلف المواد الدراسية وقد استمرت هذه الخدمة حتى عام ١٩٥٨ حيث توقفت لظروف تتعلق بصعوبة التوفيق بين الجدول الدراسى ومواعيد الحصص بالمدارس من ناحية ومواعيد اذاعة البرامج من ناحية أخرى - مما جعل الوزارة تفكر فى توفير مكتبة من البرامج الاذاعية المسجلة على أشرطة فى كل مدرسة مما يساعد المدرسين على استخدام هذه البرامج وقت الحاجة اليها ووفق الخطة التى يحددها كل منهم لمادته •

وقد أمكن لادارة الوسائل التعليمية بذلك تكوين مكتبة صوتية تتضمن حوالى الفين من الموضوعات الاذاعية فى مختلف المواد ولمختلف المراحل الدراسية سجلت جميعها

بالادارة ، هذا وتقوم الادارة بعمل نسخ منها للاقسام والمناطق التعليمية بمديريات حيث تقوم هذه الاخيرة بالنسخ منها للمدارس حسب احتياجاتها واستخدامها بواسطة ما هو متوفر لديها من أجهزة تسجيل صوتية .

وفي عام ١٩٦٩ / ١٩٧٠ رأت الوزارة أن تعاود البث المباشر للاذاعة التعليمية الى المدارس ـ وذلك على أساس التجريب في عدد محدود من المواد الدراسية للوقوف على أحسن الظروف للافادة منها وقد بدأت التجربة في العام المذكور على نطاق ضيق وذلك ببث برامج اذاعية في اللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية للمرحلتين الاعدادية والثانوية بواقع نصف ساعة لبرنامجين في الصباح ثم تعاد اذاعتها في الفترة المسائية .

وقد تقرر الاستمرار في هذه التجربة مع زيادة مدة الارسال على أن تتم الاذاعة للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية والتعليم الفني في اللغات الثلاث والمواد الاجتماعية ـ وذلك بواقع خمسة برامج يوميا كل منها خمس وعشرون دقيقة مقسمة بين الفترتين الصباحية والمسائية .

ب ـ التليفزيون التعليمي

ولو أن البرامج التليفزيونية التعليمية قد استخدمت في جمهورية مصر العربية منذ أكثر من اثنتى عشر عاما الا أن وزارة التربية والتعليم لم تشرف على البرامج التليفزيونية التعليمية الا منذ ست سنوات فقط ولا يزال هذا النشاط في دور التجريب والتطوير .

ويوجه الارسال التليفزيوني الى المدارس أثناء اليوم الدراسي بواقع ساعتين يوميا في الفترة الصباحية وساعة واحدة في الفترة المسائية بقصد مراجعة بعض المواد الدراسية .

ويخدم التليفزيون التعليمى معظم مواد المناهج الدراسية للمراحل الثلاثة الابتدائية والاعدادية والثانوية ·

وفى هذا العام تم انشاء ادارة خاصة للتليفزيون والاذاعة التعليمية بوزارة التربية والتعليم تقوم بالتعاون مع الادارة العامة للوسائل التعليمية بتصميم وتنفيذ البرامج التليفزيونية مع هيئة تليفزيون جمهورية مصر العربية · كما تم تشكيل مجلس من رجال التربية والتعليم ومستشارى المواد الدراسية للاشراف على هذه البرامج ·

هذا وقد بدأت الادارة العامة للوسائل فى مشروع لانشاء استديو تليفزيونى يشمل دائرة تليفزيونية مغلقة – لانتاج برامج مسجلة على أشرطة الفيديو – بحيث يمكن اذاعتها عن طريق الهيئة العامة للتليفزيون – وكذلك فى المدارس عن طريق أجهزة عرض أشرطة الفيديو ·

خامسا – العاملون فى مجالات الوسائل

يشغل الوظائف القيادية فى الادارة العامة بالقاهرة فنيون تربويون متخصصون فى الوسائل التعليمية عن طريق الدراسات النظرية والعملية ، ومنهم عدد من الحاصلين على درجات ماجستير أو دكتوراه فى هذا التخصص ، كما أن اغلب من يشغل الوظائف الاخرى بالادارة من حملة المؤهلات العالية والتربوية ، كل فى التخصص الذى يزاوله سواء فى مجالات التوجيه أو التصميم أو الانتاج فى مختلف فروعه ·

أما رؤساء أقسام الوسائل بالمديريات التعليمية ، فجميعهم من حملة المؤهلات العالية ولهم خبرة طويلة فى مجالات التربية والتعليم ، حيث أن المستوى الوظيفى لهذه الوظيفة يعادل ناظر مدرسة ثانوية · ويتعاون مع رئيس القسم عدد من العاملين منهم من يحمل مؤهلات عالية ومنهم من يحمل مؤهلات متوسطة ، كل بالنسبة للعمل الذى يؤديه ·

وتقوم الادارة العامة للوسائل التعليمية بعقد دورات تدريبية فى مختلف مجالات الوسائل لرؤساء الاقسام الجدد فى المديريات التعليمية وللعاملين فى هذه الاقسام وذلك لاعداد قادة قادرين على تحمل مسئوليات العمل فى هذه الاقسام بالكفاية المرجوة .

المباني المدرسيـــة

مقارنة بين الوضع السابق والوضع الحالي :-

١- قبل عام ١٩٥٢ لم تكن للوزارة سياسة مخططة للمباني ، وقد بلغ ما تم انشاؤه من أبنية مدرسية في السنوات العشر السابقة على الثورة (١٩٤٢ - ١٩٥٢) ٦٠ مدرسة فقط أي بمعدل ٦ مدارس سنويا .

٢- مع قيام الثورة والتوسع في التعليم أنشئت مؤسسة لابنية التعليم ، أسند اليها وضع برامج الابنية المدرسية اللازمة للوزارة والتعاقد على انشائهـا والاشراف على تنفيذها . تمكنت المؤسسة خلال المدة من ٥٢/١٩٥٣ الى ١٩٦٠/٥٩ من اقامة ١٢٦٣ مدرسة ، ٤٥٦٠٦ فصلا ملحقا بمدارس قائمة وقد تم تمويل هذه المباني عن طريق القروض التي كانت تكاليفها تسدد من ميزانية الوزارة على عشرين قسطا سنويا .

٣- في الخطة الخمسية الاولى (٦١/٦٠ - ١٩٦٥/٦٤) أدرج بناء ٤ ٨٦ مدرسة جديدة وتم تنفيذ ٧٦٪ منها . وعلى الرغم من الظروف الاقتصاديـــة والسياسية التي مرت بها البلاد منذ منتصف السبعينات حتى الوقــــت الحاضر فقد أولت الدولة اهتمامها بالمباني المدرسية . فهي تبذل جهـدا كبيرا في انشاء مباني جديدة صالحة تحل مكان المباني المستأجرة غير الصالحة بما يتناسب مع الميزانية المخصصة للتعليم كل عام . هذا فضلا عن المنشآت الجديدة التي تسهم فيها الدولة ويسهم فيها الشعب أيضا .

الاتجاهات الجديدة :-

والاتجاه الان هو اعادة تنظيم مؤسسة أبنية التعليم على النحو الاتي :

١ ــ أن تتبع من الناحية الهندسية وزارة الاسكان ، ومن ناحية التخطيط والمتابعة وزارة التربية والتعليم .

٢ ــ أن تحدد مواصفات المبنى الصالح للمدرسة ومرافقه الضرورية ، والاسلوب المفضل لبناء المدارس ، والنماذج الاقتصادية للمدارس وملاءمتها لظروف البيئة ، والاهتمام بالابحاث التى تؤدى الى خفض التكلفة والارتفاع بمستوى الكفاية للمباني المدرسية ، وتجهيز المدرسة بأنسب الاثاث والتجهيزات ....

٣ ــ أن تضم المؤسسة (أو الجهاز المقترح) اخصائيين فى التربية وفى التخطيط الى جانب الاخصائيين فى الجانب الهندسى .

٤ ــ أن يدرس تمويل مشروعات المبانى عن طريق القروض التى تعقدها المؤسسة وتسدد أقساطها وفوائدها من اعتمادات الميزانية .

٥ ــ أن يدرس وسائل أخرى لتمويل هذه المشروعات مثل الرسوم الصغيرة والطوابع وخلافه .

٦ ــ أن يشرف على مشروعات الجهود الذاتية وتنفيذها وتنظيم قبول التبرعات الخاصة بها (ساهم الاهالى فى عام ٦٩/١٩٧٠ فى المبانى المدرسية بملغ ٢٧٢ر٣ر١ جنيه)

٧ ــ أن تستغل طاقات المدارس الثانوية الصناعية فى تصنيع التجهيزات والاثاث اللازم للمبانى المدرسية ، وتنظيم هذه الطاقات بما يخفض التكاليف ويفيد الطلاب فى تدريبهم ويكون حافزا للعاملين بتلك المدارس .

وقد يكون من المفيد تماما أن يمتد نشاط المؤسسة (أو الجهاز المقترح) الى المبانى الجامعية ، فسيظل هناك نشاط ضخم فى مبانى الكليات الاقليمية لسنوات طويلة قادمة .

التعليم الخـــــاص

للتعليم الخاص تاريخ طويل في مصر ، وهو يقترن أساسا بالانتفاضة الوطنيـــة في أواخر القرن التاسع عشر ، وفي مطلع القرن العشرين . فقد كانت بدايته تتضمن تحديا لارادة الاستعمار البريطاني الذي اراد أن يسيطر على الثقافة المصرية بواسطة التعليم بعد أن سيطر على الناحية العسكرية والمرافق الاقتصادية .

فلقد فرضت السلطات البريطانية المتحكمة في أمور مصر في أواخر القرن التاسع عشـر قيودا على التعليم الحكومي الابتدائي والثانوي تمثلت في المصروفات والامتحانـات مما أعاق التوسع في التعليم ، فأصرت العناصر الوطنية في ذلك الوقت وأمام هذه السياسة على أن تواصل كفاحها . ورأت في التعليم النافذة الاساسية لايقاظ الجماهير ونشـر الوعي بينها ، وتفجير طاقاتها ومن هنا كانت فكرة "التعليم الاهلي" الذي أنشأتـه هذه العناصر الوطنية بأموال وتبرعات من الاهالي خدمة القضية الوطنية . ومن ثم أخذت المدارس الاهلية تنتشر في كل مكان وتجد قبولا متزايدا من جانب الناس في كل مكـان حتى أصبح ضخما باعداده وأثره .

وقد شهد هذا التعليم منذ انشائه الكثير من التقييم والتطوير من أجل النهوض به من ناحية ، ومن أجل ربطه بنظام التعليم العام الحكومي من ناحية ثانية ، ومن أجل تخفيف نفقاته على الاهالي من ناحية ثالثة ، غير أن الاصلاحات الجذرية الاساسيـة شهدها هذا التعليم بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ . وكان اساس هذه الاصلاحات توجيـه هذا التعليم في الاطار الاشتراكي الديمقراطي ، وتدعيم مقوماته القومية .

فلقد كان هذا التعليم قبل الثورة يبدو وكأنه نظام مستقل باهدافه ومستـواه ومناهجه ، وتباينه كله عن النظام التعليمي العام ، ولهذا اتجهت الجهود الى تطوير اهدافه بجعلها في خدمة البلاد ، وتعديل مناهجه بحيث تبرز فيها النواحي القومية وتدعيم ادارتها بعناصر وطنية قادرة على التأثير والتوجيه .

وكان هذا التعليم ايضا يبدو وكأنه بعيد عن الناس جميعا ،فتحت ابوابه للقادرين ماليا للتخفيف عن النظام التعليمي العام من النواحي المادية والمالية . فما دامت الدولة قد الزمت نفسها بمجانية التعليم ،ومادام هناك من الناس من يستطيع تحمل نفقات تعليم أبنائهم ،فان الدولة توفر لهم هذه الفرصة عن طريق هذه المدارس ، حتى يترك ابناؤهم فرصا امام غير القادرين ماليا كان من الممكن أن يحتلونها . ومن ثم فان هذا التعليم على الرغم من أنه بمصروفات ،يؤدي وظيفة اساسية من الناحية الاشتراكية ،وهي توزيع الاعباء المالية حسب قدرة الافراد .

والى جانب هذا كله ،فان هذا التعليم بحكم تنظيمه وتوجيهه الان ليؤدي وظائف تربوية اساسية :

- فان امكانياته وظروفه قد تتيح لها الفرصة لان يسهم في حركة التجريب التربوي وهذا ما تشجعه السلطات التعليمية في مصر .

- ان اهتماماته وقدراته قد تسهم في الاهتمام بنواحي ثقافية اساسية في مقدمتها تعليم اللغات ،والدولة في حاجة الى هؤلاء الشباب الذي يتقن اللغات الاجنبية ويستطيع ان يخدم داخل البلاد وفي خارجها .

وفي هذا الاطار يسير التعليم الخاص الان وتسير كل الاصطلاحات والتطورات في داخله ومن حوله . وعلى هذا الاساس يمكن أن نتبين انواع مدارسه ،وحجمه ومشكلاته .

أنواع المدارس الخاصة :

١ - مدارس خاصة مجانية معانة :-

وهي في حكم المدارس الرسمية من حيث النواحي الفنية والادارية والمالية والعاملين بها والطلاب وتدفع السلطات المحلية لاصحابها

اعانة ايجار نظير استعمال المبنى واعانة تعويض نظير استعمال الاثاث والاجهزة والادوات.

٢ — مدارس خاصة ذات معونات وهى :

أ — مدارس مناهج عربية بنفس اسس المدارس الحكومية .

ب — فصول مناهج عربية (فصول خدمات — فصول تقوية) .

جـ — مدارس اللغات الاجنبية ذات المستوى الرفيع .

وهى تلتزم بدراسة المناهج المصرية مع التوسع فى دراسة اللغات الاجنبيـــة .

د — مدارس مناهج نوعية :

ومناهجها تختلف عن المناهج الرسمية وتمنح مؤهلات خاصة او مستويات معينة (دون تقصير فى دراسة اللغة العربية والتربية الدينية والمواد القومية) .

٣ — مدارس وفصول يديرها الاتحاد الاشتراكى العربى وفق النظم والمناهج الدراسية الرسمية المقررة . وهى فى أبنية المدارس الرسمية ويبدأ الدوام المدرسى فيهـــا بعد الظهر . وتعرف باسم فصول الخدمات.

حجم التعليم الخاص :

أصبح التعليم الخاص جزءا ضروريا لا يمكن الاستغناء عنه ويدل على ذلك ان عـــدد طلابه أصبح يتجاوز تسعمائة الف تقريبا وهم حسب احصاء ١٩٧٤/٧٣ موزعون كما يلـــى :—

	ابتدائـــــى	اعـــــدادى	ثانوى عـــام	ثانوى تجـارى
خاص مجانى :	١٠٨٠٣٣	٥١٩٦٦	٨٢٩٢	٣٨١
" بمصروفات :	١٠٤٥٧٧	٦٠٦٩٣	٥٠٢٣٨	٤٥٦٤
خدمـات :	٥٢٤٨٧	١٠٧٢٧٦	١٣٢٤٩	٣٤٩٦٥
لغـــات :	٤٠١٢٧	١١١٧٩	٧٧٠٨	ـــــ
حضانـــة :	٣١٧٦٧	ـــــ	ـــــ	ـــــ
تربية خاصة :	٩٥	ـــــ	ـــــ	ـــــ

المشكلات والصعوبات التى تواجه التعليم الخاص :

١ ـ المصروفات المدرسية :

فاصحاب المدارس يشكون من عدم كفاية المصروفات المقررة لمواجهة الالتزامات مع ارتفاع تكاليف المعيشة • وفى الوقت نفسه يشكو اولياء الامور من ارتفاع المصروفات ولا شك أن هذه المشكلة قد انعكست على العملية التربوية فيما يلى :ـ

أ ـ البناء المدرسى : قصور هذه المبانى ونقص الحجرات اللازمة أو ضيق الفناء او قدم المبنى وغير ذلك •

ب ـ القصور فى الاثاث والاجهزة والادوات :

جـ ـ الجهاز الادارى والتربوى : فاصحاب هذه المدارس يلجأون الى استخدام من يقبلون التعاقد برواتب ضئيلة ولا مانع من أن يكونوا من ارباب المعاشات وطلبة الجامعات •

د ـ النشاط المدرسى : وأغلب هذه المدارس لا تهتم بالنشاط المدرسى كما لا تهتم كذلك بتقديم الخدمات المطلوبة للطلاب •

٢ ـ المشكلة التربوية :

وهى تتمثل فى انخفاض مستوى الكفاية بين هيئات التدريس مما يترتب عليه سوء نتائج هذه المدارس فى الامتحانات العامة •

كما تتمشى [illegible] كلة ايضا [illegible] اهتمام المدرسة بتدريس [illegible] الاساسية [illegible] واحدا .
[illegible] وسهوايات وهذا [illegible] على حساب الناحية [illegible] تربوية .